الكواكب

العدد ١٣٧
١٦ مارس ١٩٥٤
١١ رجب ١٣٧٣
٤٨ صفحة
٣٠ مليما



بيبر لورى
"يونيفرسال"

٣٣٣٧٥

١٠,٠٠٠ جنيه للقراء

احتفظ بغلاف هذا العدد
فقد تكون الفائز السعيد

اسم البائع ....
المنطقة ....
هذه الخانة يملاها البائع

من البوم الذكريات

هذه صور اخرى من الماضى ، وراء كل منها اكثر من قصة ، وقد اقتطفت كل منها من الالبومات الخاصة لاهل الفن ، وهى تعود بالذكرى الى عشرات السنين الماضية ، عندما كان الفن شابا فتيا



هذه هى الحياة

فى هذه الصورة نموذج صغير للحياة نفسها .. وليد القدر التى تسيطر عليها لتجعل من البشر جميعا لعبة تافهة.. كانت الفرقة القومية - رحمها الله - فى أوائل عهدها ، وكان ممثلوها فى « عز الشباب » وكنا قد اجتمعنا فى هذه الصورة لاجراء بروفة قراءة على احدى المسرحيات العالمية، واصر المرحوم عمر جميعى - مخرج الرواية على أن تلتقط لنا هذه الصورة للذكرى .. ان المرحوم عمر جميعى الآن ، قد ذهب الى ربه وذهب معه اثنان آخران ممن فى هذه الصورة ، هما المرحومان على هلالى ورضا .. أما الباقون فمنهم من اختطفته السينما ومنهم من بقى حتى الآن فى الفرقة المصرية أطال الله اعمارهم

نجمة ابراهيم



مصارعة فنية

اخذت لنا هذه الصورة فى سن الشباب الغض - فى سنة ١٩٢٧ - وكنا نصطاف فى رأس البر ونعمل مع فرقة عزيز عيد فى وقت واحد أنا والمرحوم بشارة واكيم .. وكانت هوايتنا فى ذلك الوقت كشبان مزهوين بقوتهم الجسدية ، أن نتبارى أنا وبشارة فى المصارعة على شاطىء البحر وعلى مشهد من المصطافين ، وكان الجمهور ينقسم الى فريقين كل منهما يناصر واحدا منا ، لا لشىء الا لاعجابه بنا كممثلين ، وقد كانت هذه المباريات الودية تكسب جمهورا كبيرا من المشاهدين كان يظل ملتفا حولنا حتى تنتهى على خير ، واعترف بأن بشارة كان ينتصر على فى أغلب الاحوال ، لانه كان يمتاز عنى بعضلات حديدية

حسين رياض



السقف وقع

هذه صورتى مع الفنانة الكبيرة زينب صدقى ، أو هى بلغة المسرح صورة تجمع بين ليلى العامرية وزوجها « ورد » الطيب القلب الذى احترم عاطفة الحب بين ليلى وقيس واحزنه أن يكون حائلا بينهما .. ويعتبر هذا الدور من احب الادوار الى نفسى وقد صادفت نجاحا كبيرا فى تمثيله ، واذكر اننا كنا نمثل هذه الرواية فى المسرح القومى باسكندرية فى عام ١٩٣٧ ، وكان سقف المسرح عبارة عن غطاء من القماش ، ففى ذات يوم ونحن فى أوج حرارة التمثيل هبت ريح قوية فاقتلعت السقف واسقطته فوق رؤوسنا ، وانقلبت دراما «مجنون ليلى» الى كوميديا منقطعة النظير

على رشدى

جون هيفر
« نجمة فوكس »

كلمة الأسبوع

قرش السينما

صدر في الاسبوع الماضي اخطر قرار في تاريخ السينما المصرية . فقد وافق مجلس الوزراء على قانون بفرض رسم اضافى قدره خمسة مليمات ، على كل تذكرة دخول لدور السينما ، تخصص حصيلته لتشجيع السينما المصرية والنهوض بها

وكان هذا القانون نتيجة جهود طويلة بذلها المشتغلون بالسينما والمشرفون على الشئون الفنية، واستجابة للنداءات الكثيرة المتوالية التى ارتفعت بها الأصوات وردّدتها الصحافة الفنية خلال الاعوام الأخيرة

والآن وقد تمت هذه الخطوة الكبيرة يجدر بنا ان نذكر انها ليست الا بداية ، وأن علينا ان نفكر في كيفية الاستفادة من هذا المال للنهوض بالسينما ، وتحقيق الهدف الذى صدر من أجله القانون

انها ضريبة جديدة يتحملها الجمهور وحده ،ومن حق هذا الجمهور الذى يدفع الضريبة الجديدة أن يثق من ان حصيلتها ستوجه فعلا لفائدته في هذا المجال

ويقدر الخبراء المبلغ الذى يحصل من هذه الضريبة فى العام باكثر من مائة الف من الجنيهات. فكيف نوجه هذا المبلغ ؟

لقد قيل ان جزءا منه سيخصص لانتاج افلام قصيرة لأغراض الدعاية والارشاد . وهذا أمر يخالف الغرض من اصدار القانون ، لأن هذا الرسم الاضافى انما فرض لتشجيع صناعة السينما والنهوض بها ، ولا يدخل في هذا موضوع الافلام الارشادية ، لأن انتاجها لا شأن له بنهوض السينما وتحسين مستواها . ولو فتح هذا الباب، فان هذه الأفلام ستستهلك معظم هذا المبلغ الذى يجب ان يخصص كله لرفع مستوى الصناعة نفسها

والواقع انه يجب ان تؤلف لجنة تشترك فيها الهيئات الفنية مع الجهات الرسمية المسئولة ،لوضع نظام استخدام هذه الحصيلة في أغراض النهوض بالسينما ، ولا بأس من طرح مقترحاتها للمناقشة العامة ، للاسترشاد براى كل من يهمه الأمر ، مع الاستعانة بما هو متبع فى البلاد الأخرى

وعلى كل حال ، فيجب أن يكون الهدف دائما هو مصلحة صناعة السينما نفسها ، والعمل على تحسين انتاجها ، لا مصلحة افراد ، او هيئات كائنة ما كانت

ولما كان هذا الهدف هو تشجيع انتاج الافلام الفنية القوية ، ذات الموضوع الاجتماعي او التاريخي ، فانه يجب ان تخصص اعانات كبيرة مجزية لمثل هذه الأفلام التى تعرض خلال العام

كما يجب مساعدة المنتج الذى يريد انتاج فيلم من هذا النوع ، ويحتاج الى قرض مالى ، بشرط ان يقدم السيناريو وغيره من البيانات . ويمكن تنفيذ هذا النظام عن طريق انشاء بنك السينما الذى سبق ان شرحنا مشروعه فى مقالات سابقة

وبما ان من اهم وسائل النهوض بالسينما ، اعداد جيل مثقف من الفنيين ، فاننا نرى التوسع في ارسال البعوث لدراسة فنون السينما فيامريكا وغيرها ، وتنفيذ مشروع معهد السينما الذى كانت تحول العقبات المالية دون اخراجه الى حيز الوجود

هذا بعض ما يجب ان نصنعه بهذا المال ، اما تفصيل هذه الاعانات والقروض ، ونظامها وشروطها ، فاننا ندعو الى التفكير فيها ومناقشتها من الآن ، ولدى المسئولين الوقت الكافى لكي يضعوا من النظم ما يحقق الاستفادة من حصيلة هذه الضريبة على احسن الوجوه

مأساة العلم والفن* ...

كلية الآداب لاتخرج أدباء !

بقلم الأستاذ صالح جودت

كلية الآداب الموقرة ، هي أقدم كليات جامعة القاهرة ، وأكثرها طلابا ، وأوسعها رحابا،وأحفلها بالاساتذة والمساعدين والمدرسين والمعيدين

واستطيع أن أقول صادقا أن كلية الطب قد استطاعت أن تخرج لنا كثيرا من عمالقة الطب في هذا الجيل ..

وان كلية الهندسة قد خرجت لنا مجموعة طيبة من أفذاذ المهندسين الذين تشهد العمائر الشاهقة والكبارى العظيمة والمشروعات الضخمة بعبقريتهم ..

وكلية الحقوق أنجبت لهذا الجيل مجموعة من أعلام القانون وأساتذة التشريع والتقنين

وباختصار .. أستطيع أن أقول : ان كل كلية من كليات الجامعة العتيدة – والجامعتين الاخريين – قد أدت واجبها وحققت رسالتها على وجه عظيم .. الا هذه الكلية الموقرة .. كلية الآداب

كل ما استطاعت أن تفعله هذه الكلية حتى اليوم ، هو تخريج فئة من المدرسين الصالحين للمدارس الابتدائية والثانوية

ولست بهذا أحاول أن أغض من شأن التعليم والمعلمين ، بل انى لاجل هذه المهنة ، وأحمل لرجالها كل اكبار

ولكن .. هل كانت هذه هي رسالة كلية الآداب ؟

لقد كان هناك – قبل قيام الجامعة – معهد اسمه « مدرسة المعلمين العليا » .

وكان هذا المعهد يؤدى رسالته على خير الوجوه ، وقد استطاع أن يقدم للبلد مجموعة من خيرة الرجال الذين خدموا مصر ، لا في ميدان التعليم وحده بل في ميادين السياسة والاقتصاد والاجتماع والادب كذلك ، ومنهم حسين كامل سليم، ومحمد عوض محمد، ومحمد فريد ابو حديد ، والمرحوم احمد ماهر ، وغيرهم وغيرهم ..



حسين كامل سليم
خريج مدرسة المعلمين



لطفي السيد
تعلم في الجامعة القديمة



منصور فهمي
من أهل الفكر

فلو كانت رسالة كلية الآداب هي مجرد تخريج المعلمين ، فما كان أغنانا عنها ، مكتفين بمدرسة المعلمين العليا القديمة

ولو كانت رسالتها هي مجرد خدمة اللغة العربية من الناحية الفيلولوجية ، فما كان أغنانا عنها ، فعندنا كلية اللغة العربية بالجامعة الازهرية ، وعندنا كلية دار العلوم ، وهما تقومان بهذه المهمة على وجه أحسبه مرضيا

ولو كانت رسالتها تدريس اللغات الشرقية القديمة ، من عبرية وسريانية ، فما كان أغنانا عنها ، فان هذه اللغات جزء من صميم برنامج الدراسة في كلية دار العلوم

ولو كانت رسالتها أن تتعمق في تدريس اللغات الاوروبية للشباب ، ففيم اذن أنشئت مدرسة الألسن ؟

•

فهل أنشئت كلية الآداب اذن بغير رسالة ؟ كلا .. والف كلا !

بل ان لها رسالة ضخمة ، لو صح اداؤها ، لكانت هذه الكلية أم كليات الجامعة ، ولكان للادب المصرى شأن غير شأنه اليوم

ان الجامعة المصرية القديمة ، التي قامت على جهود فردية ، ولم تكن لها صفة رسمية ، ولا حقوق معلومة عند الدولة ، لم تكن في الواقع الا كلية آداب أهلية ... ومع هذا ، فقد استطاعت أن تخرج لنا ذلك النفر الرفيع من أهل الفكر ، الذى نقرأ له ونهتدى بهديه حتى اليوم ، ونذكر منه طه حسين ومنصور فهمى ولطفى السيد والمرحوم زكى مبارك وأضرابهم

فأين هي الاسماء التي خرجتها لنا كلية الاداب الجديدة .. الرسمية .. التي تستظل بظل الدولة .. وتلتهم من ميزانيتها آلافا مؤلفة من الجنيهات كل عام ؟

وأين نتاج هذه الاسماء ؟

أين الشاعر الفحل الذى خرجته كلية الآداب ؟

انى أراجع أسماء الشعراء في هذا الجيل ، فاذا هم عزيز أباظه «حقوق» أحمد رامى « معلمين عليا» المرحوم على محمود طه «فنون وصنائع» المرحوم ابراهيم ناجي «طب» محمد الاسمر «أزهر» محمود حسن اسماعيل «دارعلوم» .. الخ

.. ليس بينهم شاعر واحد متخرج في كلية الاداب!

انى أراجع أسماء القصصيين في هذا الجيل، فاذا هي توفيق الحكيم «حقوق» محمود تيمور «معاهد فرنسية» محمد فريد أبو حديد «معلمين عليا» يوسف جوهر «حقوق» أمين يوسف غراب «تعليم متوسط» يوسف السباعى «حربية» سعيد عبده «طب» .. الخ .. ليس بينهم قصصى واحد متخرج في كلية الآداب !

حتى معهد الصحافة ، الملحق بكلية الآداب، لم أعرف أن واحدا من خريجيه قد اشتغل بالصحافة حتى اليوم ، وان كان منهم من اشتغل بالصحافة ، فلست أذكر أن واحدا منهم قد لمع حتى اليوم .. هذا بينما هؤلاء الشبان الذين يخرجهم معهد الصحافة بالجامعة الامريكية ، وهو معهد لاتعترف وزارة المعارف بشهاداته ، يملأون دور الصحف نشاطا وحيوية !

•

ان لكلية الآداب رسالة ضخمة .. لم يتحقق منها ولا أقل القليل بكل أسف !

فمن رسالتها .. أن تظهر العالم على مفاتن الادب العربي القديم والحديث، وتزفه الى العقول وراء أسوار الشرق ، ليكون له مكان حفى في الغرب ، كذلك المكان الذى ينعم به الادب اللاتيني والادب السكسوني

ومن رسالتها .. أن تزف أروع الآداب العالمية الى الشرق ، كهدى للافكار وغذاء للارواح

ومن رسالتها .. أن تنهض بالادب المصرى نهضة تساير عجلة الزمن ، لتجعل منه أدبا عالميا كالآداب الفرنسية والايطالية ، والانجليزية

ومن رسالتها ان تحل عقد اللغة ، وتستحدث الاساليب ، وتحدث انقلابا في الفكر المصرى يخلصه من كل عتيق لا ينفع ، ويحيى فيه كل عريق ينفع

•

ثم الفن .. من مسرح .. وسينما .. واذاعة.

هل لكلية الآداب أقل أثر في هذه الميادين ؟..

هل استطاع أحد من خريجى كلية الآداب أن يبعث موات المسرح المصرى ، بمسرحية تهز المجتمع وتشبع العقول والقلوب ؟

وهل لمع على الستارة في يوم من الايام اسم واحد من خريجى كلية الآداب ، في قصة مؤلفة .. أو مترجمة .. أو حتى « مقتبسة » ؟

وفى الاذاعة .. هل سمع أحد من القراء حتى مجرد أغنية .. أو اقصوصة .. لواحد من خريجى كلية الآداب ؟

قصة هذه الكلية مأساة تستحق الدراسة والتشريح

ان أعظم عبقريات فرنسا الادبية والفكرية تخرج من السوربون فما هو ذلك العامل الخفى الذى يرفع السوربون الى السماء، ويهبط بكلية الآداب الى الحضيض ؟

فهل النقص كائن في البرامج، أم في الاساتذة، أم في الكلية ، أم في التوجيه والتخطيط ؟ أم في ذلك كله ؟

لست أجزم بشيء والشيء الوحيد الذى أجزم به ، هو أن هناك جريمة في حق العلم ، تتلخص أركانها في التفرقة بين الكليات النظرية والكليات العملية.. فخريجو المدارس الثانوية آلاف مؤلفة ، والكليات التي يسمونها بالعملية ، تقبل من هذه الآلاف عددا محدودا وفق امكانياتها ، ثم تقذف بالجيش المتخلف الى الكليات التي يسمونها بالنظرية

وحتى هذه الكليات النظرية تشترط فيمن تقبلهم من هذا الجيش شروطا معينة ، فلا تفتح بابها الا لعدد محدود .. ثم تتفتح أبواب كلية الآداب للبقية الضخمة المتخلفة ، من ذوى « المجموع الضعيف » الذى لا يسمح لاصحابه بدخول كلية أخرى

وهكذا لا يقبل على هذه الكلية الا كل زاهد فيها ... يقبل عليها راغما لان أبواب الكليات الاخرى موصدة في وجهه

ومثل هؤلاء .. لا يريدون الادب للادب ذاته ولكنهم يجعلون الادب وسيلة الى الشهادة ، كما يتخذون الشهادة سبيلا لمهنة التعليم !

وسلام على الآداب .. وعلى كلية الآداب !

خدها الغراب

للسيدة ليلى مراد

لا يعود الى ذاكرتى هذا الحادث الا وتحملنى طرافته على الاغراق فى الضحك

بدات القصة منذ سنوات بعيدة ، فى الوقت الذى كنت أقيم فيه مع المرحوم ابى وبقية أفراد عائلتنا فى مسكن بشارع فاروق « الجيش الآن »

كان صاحب البيت قد أجر الشقة التى تعلو شقتنا الى عائلة حافلة بالاطفال الاشقياء ، فلم نستمتع منذ ذلك بالهدوء الذى كان — قبل أن تسكن هذه العائلة — مخيما على البيت

وقد حاولنا كثيرا حمل هؤلاء الاطفال على تخصيص وقت معين يمارسون فيه شقاوتهم بغير جدوى ، فقد اصروا على شغبهم وضجيجهم صباح مساء ، حتى ضاق أبى ذرعا بالسكنى فى ذلك البيت وفكر فى الانتقال الى مسكن آخر

ولم يكن تفكير أبى فى ترك البيت الذى قضينا فيه زمنا طويلا بالامر الهين على نفسه ، أو على نفوسنا نحن ، فقد كان البيت — بل والحى كله — قطعة من حياتنا ، ولذلك لم يشأ أبى ان ينتقل من الحى ، وانما اضطر للاكتفاء بالبحث عن مسكن آخر فيه

وكذلك كان البحث عن مسكن فى نفس الحى يغرينا على الانتقال اليه من الامور العسيرة ، ولما استحال البقاء فى مسكننا القديم مع شقاوة السكان الجدد ، بادر أبى فى اندفاع الغضب فأنذر صاحب البيت باخلاء الشقة قبل أن نعثر على مسكن آخر

وحل موعد تركنا للمسكن القديم ونحن مازلنا نبحث عن المسكن الجديد ، ولكن كان لا بد مما ليس منه بد ، فاضطررنا للانتقال الى بيت بعض أقاربنا مؤقتا حتى نعثر على الشقة المطلوبة ، ولم يشأ أبى أن يتراجع عن موقفه مدفوعا بكبريائه من ناحية، وشقاوة عفاريت الشقة العليا من جهة أخرى

ورأى ابى أن يكلف احد سماسرة المساكن للبحث عن شقة تصلح لاقامتنا فى نفس الحى أو قريبة منه ..

وكان السمسار يعود بعد فترة من الوقت ليعرض على ابى أوصاف الشقق التى وفق الى العثور عليها ، ولكن كانت كلها لا تحوز رضاءه لسبب أو لآخر ، حتى مضت أسابيع فى هذا البحث والاستقصاء

وأخيرا عاد السمسار مسرورا يفرك كفيه ..

وقال لأبى :

— بس يا عم .. لقيتها

وسأله ابى :

— فين ؟

— فى نفس الحى اللى انت عايز تسكن فيه

— عال .. وشكلها ايه ؟

— نفس طلبك .. أربع أود واسعة ، وعلى الشارع ، وصالة يجرى فيها الحصان ..

وهكذا مضى السمسار يصف لابى محاسن المسكن الجديد الذى توصل اليه بعد مجهود شاق من البحث كلفه بضعة أسابيع وكلف أبى بضعة جنيهات

وأعجب أبى بالشقة الموصوفة ايما اعجاب ، وعندما عرض عليه السمسار أن يصحبه ليراها بنفسه رفض ذلك مكتفيا بما سمعه من وصفها..

وأسرع ابى فأخبرنا بالاستعداد للانتقال الى الشقة الجديدة ريثما يذهب مع السمسار الى مالك البيت لكتابة عقد الايجار

وغادر أبى البيت مع السمسار .. ثم بدأنا نحن نعد العدة للانتقال الى المسكن الجديد ، فأسرع أخى باستجار سيارة نقل وضعنا عليها الاثاث وغيره

وفيما نحن ننتظر ، اذا بأبى يعود مكفهرالوجه وقد تصبب العرق على جبينه

وسألته :

— ايه .. أجرت الشقة

وقال ابى فى غضب :

— أبدا

— ليه ؟

— عارفين الشقة اللى وصفها لنا السمسار ؟

— هيه ..؟

— طلعت هى نفس الشقة اللى سبناها ؟!



فريد يتذوق «حلاوة» شفائه من يد ليلى الجزائرية

فريد الأطرش ... اجتاز مرحلة الخطر!

سمح الأطباء للموسيقار فريد الأطرش بأن يغادر فراشه ويسير قليلا فى داره لمدة أسبوعين ، بعد زوال الخطر نهائيا عنه ، وتماثله للشفاء ، وهو هنا يروى لنا قصة مرضه ويسجل برنامج ما بعد الشفاء

ستة أسابيع قضيتها على فراش المرض .. لانني كنت على موعد مع الحياة ..

وقد قال لى الاطباء وهم فى ذهول : « ان عمرا جديدا قد كتب لك .. لانك لم تفطن الى خطورة مرضك الا بعـد أن تمكن منك .. وأن عدم اكترائك به .. كان كافيا ليودى بك .. »

وقصة مرضى واكتشافه طريفة .. ان كان فى حديث المرض والموت طرافة .. »

فقد احسـست ذات يوم بضـيق فى التنفس ووخز فى كتفى وضلوعى ، فتناولت قرصا من اسبرين .. واسترحت فى فراشى بضع ساعات .. فضاع الوخز وعدت الى حالتى الطبيعية

اعراض

وفى اليوم التالى شعرت بالاعراض المتقدمة ، ولكن فى صورة أقسى وأشد ألما ، وعدت الى تناول الاسبرين فاسترحت ، ثم انجزت بعض الاعمال الهامة فى فيلمى الجديد ، وعدت الى دارى بعد منتصف الليل ، فشعرت بضيق وألم شـديد فى صدرى وتنميل فى ذراعى الايسر

وفى اليوم الثـالث ، أحسـست اننى أموت وفجاة .. طاف بذهنى مرض « الجلطة والذبحة الصدرية » .. فجلست أفكر فى أعراض هـذا المرض ، وتذكرت ما كان يقصه على صـديقى الاستاذ احمد بدرخان عن اعراضه عندما أصيب به منذ سنوات ..

واتصلت تليفونيا بأحد الاطباء الاصـدقاء ، فأشار على بتناول الاسبرين حتى الصـباح ، وعندما عادنى فى الصباح لم أكن أشعر بشىء ، ورفضت ان يكشف على .. فتناول فنجـانا من القهوة وانصرف

خذ اسبرين .

وفى الليل احسـست بالموت يقترب منى .. فاتصلت بالطبيب الصديق ، فرفض أن يعودنى ، وضحك قائلا : « أنا لسه شارب قهوة فى البيت ومش عاوز أشرب قهوة عنـدك » .. خذ اسبرين ..

ولكن المرض اشـتد ، فاتصلت بصـديقى بدرخان وكانت الساعة الواحدة صباحا .. فجاءنى على عجل .. واتصل بجميع أطبـاء القلب - ورفضوا جميعا سامحهم الله - الحضور لاسعافى ..

لماذا يا رسل الانسانية ؟! لماذا ترفعون سماعات التلفون ليلا ! أو تتكرون أنفسكم عن المرضى ؟

ظل معى بدرخان حتى الصبح ، وجاءنى الاطباء وقالوا : « ذبحة صدرية »

وقصصت عليهم ما كنت أشعر به ..

فقالوا : « ان عمرا جديدا قد كتب لك أنت على موعد مع الحياة »

ونمت فى فراشى ..

شبح الموت

لن أدعى الشجاعة التامة فأقول اننى لم أشعر خوف من الموت ، وأن شبحه لم يؤرقنى ، كلا



لم تنقطع رسائل المعجبين والمعجبات عن منزل فريد للاستفسار عن صـحته ..



فريد بين مجموعة اسطواناته ينتقى منها المحبب الى قلبه لسـماعها

ساسافر الى الخارج عندما يسمح لى الاطباء بالتحرك وتحمل متاعب السفر



.. لقد شعرت بالاسف العميق .. وكنت أستعرض صفحة حياتى الفنية .. وأتساءل هل أديت رسالتى كاملة فى الموسيقى والغناء ؟ هل خلدت اسمى بفنى ؟

وشعرت بالاسف الشديد لاننى أحسست بأن ما أديته هو جزء من برنامج كبير كنت قد أعددته للتنفيذ ، اننى أريد أن أعمل وأعمل من أجل الفن ..

هذا هو ما شعرت من أجله بالاسف على حياتى .. وشبابى .. ومركزى ومستقبلى ..

ولكنى استسلمت لقضاء الله ..

واحسست بأن الفنان مظلوم من الناس ، هاأنذا أضحى بحياتى فى سبيل الفن .. فلم يعلم الجمهور بأن هذا الاجهاد الشديد قد أورثنى هذا المرض الخطير

بلسم الجراح

ولكننى تناسيت آلامى بعد يومين .. والجمهور هو الذي أنسانى هذه الآلام ..

الخطابات التى لاحصر لها .. من أناس أعرفهم وأناس لا أعرفهم ..

الاتصالات التلفونية التى لم تنقطع ..

سيل الاستفسارات عنى ..

الجموع التى قرعت باب بيتى .. للسؤال عنى دون أن يكون بينى وبينهم معرفة شخصية؟!

هذا الحنان الجميل من اخوانى وزملائى ..

محمد عبد الوهاب .. أم كلثوم .. السنباطى .. وغيرهم ، وغيرهم .. الذين جاءوا لزيارتى تهزهم اللهفة والخوف على حياتى ..

نعم .. لقد أحسست أننى أملك كنزا لا يفنى من حب اخوانى وأصدقائى وعشاق فنى ..

وهذا هو ما خفف من آلامى ..

وهذا هو ماجعلنى أبتسم للحياة من جديد..

برنامج الأطباء

وبرنامجى بعد شفائى .. قد حدده الاطباء ، قالوا : انه يجب على أن أستريح أربعة أشهر أو خمسة لا أغنى ولا أجهد نفسى .. ولهذا رأيت أن أسافر الى الخارج .. فلن أتمكن من تحقيق رجاء الاطباء طالما كنت فى مصر .. بين اخوانى واهلى .. وسـهراتهم ودعواتهم .. وسأسافر عندما يسمح الاطباء لى بالتحرك وتحمل متاعب السفر ..

السبب ..

أما هواجسى خلال مرضى .. فقد كانت كثيرة .. ان حساسيتى الشديدة هى السبب فى هذا المرض .. لقد شعرت بجحود بعض الاصدقاء الاعزاء .. أنا الذى ضحيت من أجلهم .

حساسيتى .. وشعورى الشـديد بالاسى والاسف على جميل و « جمايل » أسديتها .. فلم تقابل الا بالتهوين والتحقير ..

سامح الله هؤلاء ..

وشكرا لله على نعمائه

مع الفن منذ طفولتهم

الكونى

اذا كان هناك عدد كبير من نجوم هوليوود لم يبدأوا حياتهم الفنية الا حوالى العشرين من عمرهم، فان عددا غير قليل من هؤلاء النجـوم بدأوا اتصالهم بالفن منذ طفولتهم .. مع عدم تعارض ذلك مع حصولهم على نصيبهم من العلم في المدارس التى التحقوا بها وهم يباشرون عملهم الفنى

ومن أحدث الممثلات اللاتى احترفن الفن فى عهد الطفولة النجمة « ميتزى جينور »

لقد كسبت « ميتزى » أول أجر لها كراقصة عندما كانت فى الثالثة عشرة من عمرها . ولكنها كانت ترقص قبل ذلك سنوات طويلة .. أى عندما كانت فى الرابعة من عمرها ، اذ كانت لها عمة تدير مدرسة للرقص فعلمتها رقص « الباليه » ، ولم تكد « ميتزى » تبلغ الثامنة من عمرها حتى أخذوها لمشاهدة كارمن ميراندا .. فلما عادت الى منزلها راحت تقلد « كارمن » فى رقصاتها ، بل صنعت لنفسها ثوبا من نوع الثياب التى ترتديها هذه الفنانة البرازيلية

ولما بلغت « ميتزى » سن الرابعة عشرة رقصت فى مسرحية « روبرتا » ، ثم واصلت ظهورها على خشبة المسرح ، حتى كان عام ١٩٥٠ الذى بدأت فيه ظهورها على الشاشة فى فيلم « سمائى الزرقاء »

•

وقد بدأت صلة النجم « دونالد أوكونر » بالفن عندما كان عمره ثلاثة عشر شهرا .. اذ كان والداه يشتغلان بالمسرح . وفى سن الثالثة والنصف بدأ «دونالد» يرقص رقصة «الكلاكيت» ، وفى الرابعة بدأ يغنى أيضا

وكانت أسرة « دونالد » تصحبه معها فى جولاتها الفنية الى مختلف البلاد ... حتى كان عام ١٩٣٨ ، اذ بدأ « دونالد » ظهوره على الشاشة مع « بنج كروسبى » فى فيلم « غنوا أيها الخاطئون » . ومنذ ظهوره فى هذا الفيلم ، وهو يواصل ظهوره على الشاشة

•

وفى سن الخامسة بدأ النجم « دنيس أوكيف » يكسب أول أجر له كممثل . وفى عام ١٩١٨ ذهب أبوه ليقيم فى هوليوود ، وكان « دنيس » وقتها يتلقى العلم فى جامعة كاليفورنيا .. فلما مات والده اضطر أن يترك الدراسة لكى يكسب عيشه بنفسه . وقد قضى أوقاتا عصيبة كان يعمل فيها « كومبارس » فى استوديوهات هوليوود .. واستمر فى ذلك خمس سنوات حتى أسندوا اليه دورا صغيرا فى فيلم « ساراتوجو » .. وكان هذا الدور هو الذى لفت الأنظار الى مواهبه ، فأجروا له تجربة مع ممثلة حديثة العهد بهوليوود اسمها « هيدى لامار » .. ولكن مضت شهور قبل أن يستدعوه للقيام بدور البطولة فى فيلم



ميتزى جاينور :
كسبت أول أجر لها كراقصة

« شرير من بريمستون » الذى فتح أمامه أبواب الشهرة

•

وقد بدأ « ميكى رونى » حياته الفنية وعمره خمسة عشر شهرا .. وكان والداه يشتغلان بالفن ، فتسربت عدواه الى طفلهما الصغير وبدأ يغنى على خشبة المسرح فى طفولته الباكرة مقابل ريال واحد فى الليلة .. وكان يشترك فى أول ظهوره على المسرح مع والده

فلما بلغ الثانية من عمره بدأ يظهر فى فصول خاصة به كان يرقص ويغنى ويمثل فيها

وفى سن الخامسة أخذته أمه الى هوليوود ،فظهر فى عدة أفلام كوميدية باسم « ميكى ماك جواير » .. فلما بلغ الثانية عشرة من عمره اتخذ لنفسه اسم « ميكى رونى » ، ثم عاد الى المسرح فقضى فيه فترة من الوقت .. ثم رجع الى السينماثانية لينال اكبر شهرة فى دور « آندى هاردى » الذى مثله فى سلسلة من الأفلام

•

وفى سن العاشرة بدأ « كارلتون كاربنتر » يظهر على خشبة المسرح فى دور ساحر صغير .. وقد أعقب نجاحه المسرحى فترة قضاها فى المدرسة . ثم قامت الحرب الثانية فانخرط فى سلك البحرية الأمريكية .. فلما انتهت الحرب اشترك فى بعض تمثيليات الراديو والتليفزيون ، ثم ظهر فى بعض المسرحيات والافلام التجارية . وأخيرا جاءته الفرصة فى عام ١٩٤٨ ، اذ ظهر فى فيلم « الحدود الضائعة » الذى جعل الشركة التى انتجته تتعاقد معه للظهور فى أفلامها

•

والنجمة الجديدة « ايفيت دوجاى » بدأت وهى فى الشهر السادس من عمرها ، اذ كانت تعمل كنموذج لمصورى الاعلانات . واستمرت على ذلك حتى بلغت من العمر سنتين ، فاظهروها فى أحد الأفلام التجارية . وفى السابعة من عمرها بدأت تظهر على مسارح برودواى ، وفى العام التالى سافر بها والداها الى هوليوود حيث بدأت تشتغل بالسينما

•

وكانت كذبة بيضاء هى التى فتحت أمام « آن ميلر » أبواب العمل فى السينما .. ففى سن الثانية عشرة ذهبت بها أمها الى هوليوود لتجرب حظها فى السينما . ولكن أحدا لم يهتم بها، فذهبت بها الى « سان فرانسيسكو » حيث بدأت تعمل فى أحد المراقص . وعندما بلغت سن الرابعة عشرة رآها أحد مكتشفى المواهب وأعجب برقصها، ولما سأل أمها عن عمرها قالت انها فى الثانية عشرة .. وكان أن استدعاها الى هوليوود لكى تظهر فى فيلم « وجوه جديدة لعام ١٩٣٧ »

•

وأخيرا نذكر الممثل الكوميدى « رد سكلتون » .. فقد كان أبوه يعمل مهرجا فى « سيرك » ، وقد مات أبوه قبل مولده . ومنذ طفولته وهو يريد أن يتعقب خطوات والده فى مهنته ، فلما بلغ العاشرة من عمره بدأ يعمل فى الملاعب مقابل جنيهين فى الاسبوع .. ثم اشتغل بالغناء فى البواخر المسرحية ، وأخيرا انتهى به المطاف الى مزاولة مهنة أبيه ، فعمل كمهرج فى « السيرك » .. وكان نجاحه فى هذه المهنة ، هو الذى دفع به الى هوليوود حيث بدأ يظهر فى أفلامها منذ عام ١٩٤٠



آن ميلر : كذبة بيضاء فتحت أمامها أبواب العمل فى السينما

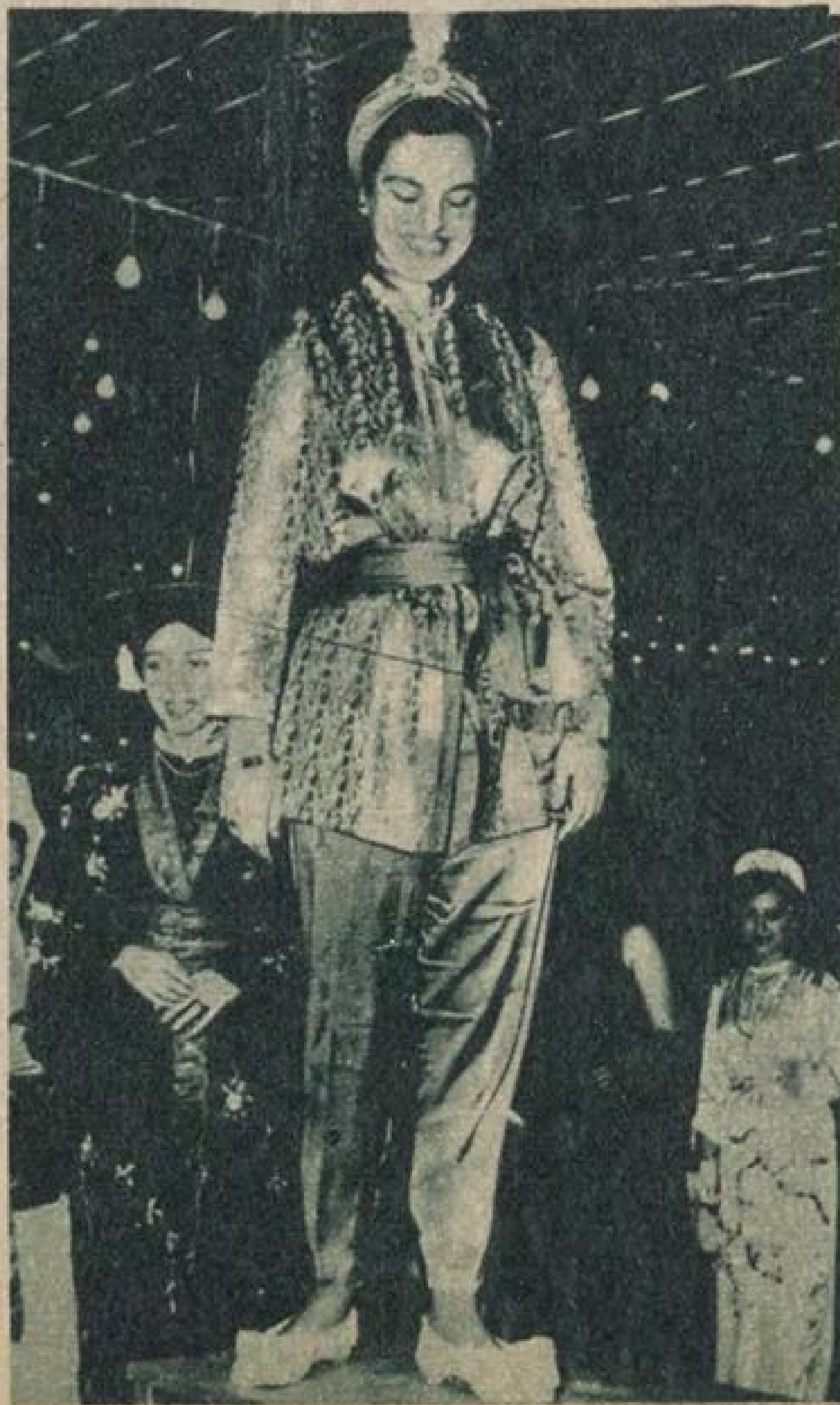
.. وعيد الكرنفال

يعتبر « عيد المرافع » عيدا شعبيا في فرنسا وسائر بلاد أوروبا ، ولما كان هذا العيد يسبق الصيام فان المحتفلين به يعمدون الى التهريج استعدادا لفترة طويلة من التقشف .. وقد اعتادت مصر ان تحتفل بهذا العيد فتنتظم احتفالات « الكرنفال » و « البال ماسكيه » .. وقد حضرت «الكواكب» احتفال الطوائف الاجنبية في الاسكندرية بعيد المرافع وخرجت من الاحتفال بهذه الصور الطريفة التي تسجل لحظات من هناء نعمت بها جماعة كان هدفها الاول اللهو .. !!

نسخة مبتكرة من شهرزاد بطلة الاساطير الخالدة والى جوارها وصيفتها و « شهريار » القرن العشرين



اندفع هذا الزنجي مع زوجته الى حلبة الرقص فقوبل بالتصفيق ..



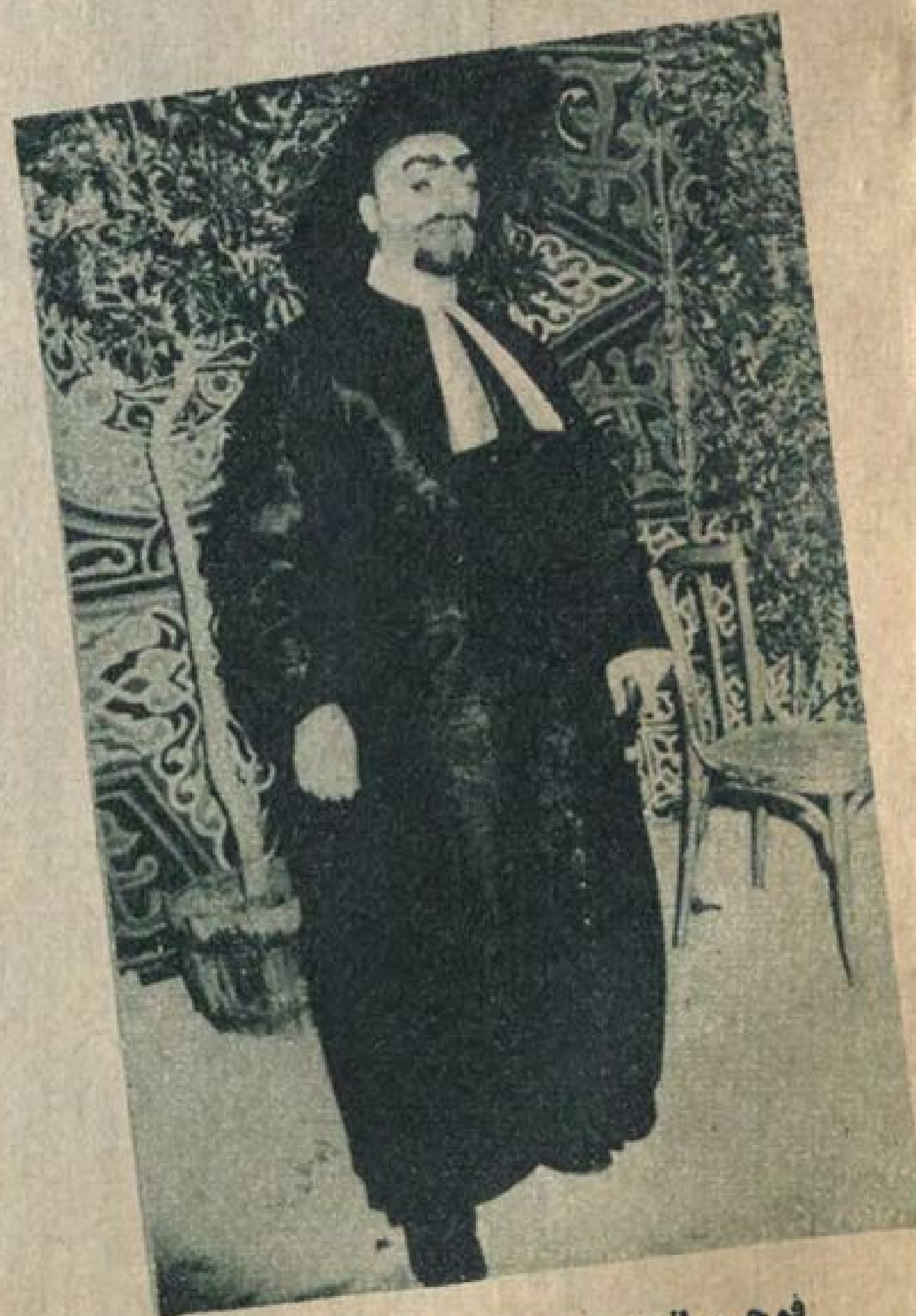
أميرة من أمراء الهند تستعرض زيها أمام لجنة التحكيم ... ولكن الحظ لم يحالفها



بلياتشو وصديقته يرفهان عن نفسيهما بعد أن رفها عن الموجودين



زعيم من زعماء الهنود الحمر يرقص رقصة الحرب ... وقد نال الجائزة الاولى ..



فوجىء الحضور بهذا « الفرير » يدحل الى الحفل فسادهم الوجوم .. ولكن عندما علموا أنه منهم صفقوا له لنجاحه فى التنك

◀ أتقن هذا الفتى التنكر فى زى جلاد من جلادى العصور الوسطى ..

حول العالم الفنى

المسرح الغنائى

قال لى الاستاذ محمد فوزى :

– هل يليق بنهضتنا الفنية الحديثة الا يكون فيها مكان للمسرح الغنائى ، مع انه كان يزدهر عندنا منذ اكثر من ثلاثين عاما ؟!

قلت :

– ومن المسئول عن هذا ؟ الا ترى انك تحمل مع زملائك الموسيقيين نصيبا من المسئولية عن اختفاء هذا الفن فى مصر ، لانكم مشغولون بالعمل السريع السهل فى السينما والاذاعة ؟

فانطلق محمد فوزى فى حماسة :

– ان العمل فى السينما لم يشغلنى عن التفكير فى أداء واجبى فى هذا المجال . وارجو ان تعلن على لسانى اننى مستعد لتلحين مسرحية غنائية « أوبريت » ووضع الموسيقى اللازمة لها،وتدريب فرقة المنشدين والكورس اللازم للالحان ، وعمل البروفات الضرورية مع الموسيقيين والممثلين ، والقيام بعد ذلك بالدور الغنائى فى المسرحية

– وماذا تريد فى مقابل هذا المجهود ؟

– ارجو ان تعلن للمسئولين اننى مستعد للقيام بهذا كله بغير مقابل ، اى اننى لا اطالب بأجر او مكافأة ، حتى تصبح « الاوبريت » حقيقة واقعة ، وتمثل على المسرح ، وحسبى فى هذه الحالة ان اتقاضى نسبة مئوية من الدخل ، كالنسبة التى يتقاضاها يوسف وهبى او جورج ابيض فى نظير التمثيل مع الفرقة الرسمية . وكل ما اطلبه هو أن تشرف الجهات المسئولة على تكوين الفرقة ، وتقدم لها المسرح الملائم ، وتنفق على اخراج الرواية . ولست أنا وحدى الذى يتحمس لهذا العمل الفنى الكبير ، ويتبرع بمجهوده فى التلحين والغناء ، بل أعرف أننى أستطيع ان اشرك معى فى ذلك طائفة من كواكب السينما كهدى سلطان وشادية لو قبل المسئولون تنفيذ المشروع

هذا هو العرض الذى يقدمه محمد فوزى للمسئولين ، وانصافا له أقرر انه سبق ان تحدث فى هذا لامر مع الدكتور محمد صلاح الدين عندما كان رئيسا للجنة ترقية التمثيل . وقد رحب الدكتور بالفكرة فى ذلك الوقت ، وحاول أن يرفع الاعانة المقررة لتشجيع التمثيل لكى يخصص منها مبلغ لتمثيل الاوبريت

واذكر أيضا أن الاستاذ فريد الاطرش تقدم بعرض مماثل ، وابدى استعداده لتلحين الاوبريت وتمثيلها لو كلفته بذلك الفرقة المصرية

أما الاستاذ محمد عبد الوهاب فيقول انه يرى ضرورة انشاء فرقة للاوبريت ، لان وجود هذه الفرقة يساعد على النهوض بالموسيقى ، ويفتح امامها آفاقا جديدة ، ويهيىء فرص العمل لكثير من الموسيقيين واصحاب الاصوات من خريجى المعاهد الموسيقية . وقد سألته لماذا لا ينشىء هذه الفرقة فقال :

– اننى لا استطيع التفرغ للأعمال الادارية والمالية التى يستلزمها تكوين مثل هذه الفرقة وادارتها . ولكننى مستعد للمساهمة فى العمل الفنى ، بتلحين الرواية ووضع الموسيقى . ولقد قمت فعلا بتلحين رواية « مجنون ليلى » لتكون اوبرا ، فعلى الدولة أن تكون الفرقة ، وستجد اننا لن نضن عليها بمجهودنا الفنى

فما رأى المسئولين ؟

أنور أحمد



آبى لين
« نجمة يونيفرسال »

قصص بأقلام النجوم

الشك القاتل *

احبها الى درجة العبادة .. بل لقد احبها الى أكثر مما يحب العشرين الفا من الجنيهات التى تحشر اسمه بين أسماء السعداء من زبائن البنوك

كانت اكثر حسنا من ملكات الجمال .. القوام السمهرى الفاتن ، الوجه الصبوح الجذاب ، الشعر الذى يزرى سواده بظلمة الليل حول وجهها القمرى ، وأخيرا وليس آخرا « الدم الخفيف » الذى يحيط هذا الجمال العجيب بهالة من السحر والروعة

أما هو فكان قصيرا ، مسرفا فى البدانة ، وليس فى قسمات وجهه نظام ولا هندسة ، تقدم اليها مترددا وهى تخلع ملابس التمثيل فى غرفتها بالمسرح ذات ليلة على اثر قيامها بدورها الصغير ، وعرض عليها وهو «يتهته» أن يمنحها اسمه وثروته ..

ولم تلاحظ هى دلائل الدمامة البادية عليه ، بل لقد رات فيه ما لم تره فى شوقى .. ذلك الشاب الذى لا هم له سوى أن يمضى طوال يومه فى تدريب شاق على السباحة للفوز يوما بأحد القاب البطولة ، رات فيه صورة للجمال الحديث الذى لا يعترف بمقاييس الوسامة ، بقدر ما يهتم بأرقام الرصيد وحساب الاملاك !

ان « فتنة » كانت فى الحقيقة احرى بعريس يملك الثروة والجمال معا ، ولكن اذا لم يكن الحظ سخيا ليمنحها ذلك العريس المنشود ، فهى لا تريد ان تتحدى الزمن الذى اقتطع من عمر شبابها سنوات تفضتها تائهة فى البحث تارة عن المجد وأخرى عن ذلك العريس .. ثم أن عبد الصبور يصح أن يكون ذلك الزواج الذى تحلم به كل فتاة تبحث عن السعادة .. وقد استطاعت ان تغمض عينيها عن قبحه وان تفتحهما على ثروته

وهكذا اتفق الضدان ، واصبح عبد الصبور خطيبا لفتنة ، وبدأ الاثنان يعدان العدة ليوم عقد القران

لم يبخل عبد الصبور على زوجته المقبلة بغالى الثياب ونادر المجوهرات ، ولم تبخل هى عليه بنزهة فى الجزيرة أو بمرافقته لزيارة المطاعم الفاخرة ودور السينما فى بعض الاحيان بالقدر الذى تسمح به مشاغلها الكثيرة التى تحتم عليها أن تقتطع من أوقاتها شيئا تزور فيها الخياطة أو تزور فيها بعض الاقارب والصديقات

ولكن حدث ان رآها عبد الصبور ذات يوم تتأبط ذراع شاب ، وملأت الغيرة قلبه ، ولكن شد ما احس بالاسف حينما قالت له فتنة انه لم يكن سوى ابن خالتها رشدى

ورآها يوما فى السينما مع شاب آخر ، فعادت الغيرة تنهش أفكاره .. ولكن شد ما تولاه الاسف حينما صارحته بانه لم يكن سوى أخيها بالرضاع حمدى !

ورآها مرة أخرى فى سيارة الى جانب شاب آخر ، واندفعت الدماء الى راسه ، وعادت الغيرة تلح عليه ، وهنالك صمم على الا يستمع الى عذر تبديه ، فقد بدا له غريبا أن يكون كل اقاربها من الشبان

ولكن عبد الصبور كان يخشى أن يضعف حين يواجهها بغضبه ، ثم انه كذلك كان يحس هاتفا فى ضميره يوبخه ويؤنبه على التسرع فى اتهام خطيبته دون دليل ملموس .. ماذا يفعل ؟

واخيرا اهتدى الى حل موفق .. لم لا يراقبها ويرصد حركاتها حتى يعرف الحقيقة ويقطع الشك باليقين ؟

ولم يكن عمله ليسمح له بهذه المراقبة شخصيا ، ولذلك آثر أن يكلف احد أصدقائه بالمهمة ، ولم يبخل عليه بالنفقات

وفى الموعد الذى حدده مع صديقه لكى يمده فيه بالمعلومات ، جلس عبد الصبور ينتظره بفارغ الصبر ، وما أن رآه مقبلا حتى نهض فى لهفة وصاح يسأله :

— هيه .. عملت ايه !

وقال الصديق وهو يطأطىء رأسه آسفا :

— راقبتها أول ما نزلت من البيت ، ولقيتها قابلت شابا على ناصية الشارع كان قاعد فى عربية ، فركبت تاكسى ولما العربية مشيت ، مشيت وراها ، لحد ما دخلوا الجزيرة

— هيه ؟

— وبعدين نزلوا من العربية وقعدوا على سور الجزيرة ، وسمعتها بتقول له « يا سلام .. قد ايه أنا سعيدة دلوقت » قام صاحبنا حط دراعه على كتفها وقعدوا يبصوا لبعض ويتنهدوا

وتساءل عبد الصبور :

— لكن يا ترى ما عرفتش كانت بتقول انها سعيدة ليه ؟

— لا ..

فصاح عبد الصبور وهو يصرف على أسنانه :

— يارب .. لحد امتى الشك حايفضل مجننى !!

((محسن سرحان))

أمين عطا الله يروى ذكرياته

عندما كنت عدو فرنسا رقم واحد

يروى لنا الأستاذ امين عطا الله فى هذه الحلقة فصلا ممتعا من ذكرياته فى بيروت ، عندما اتهمته السلطات العليا هناك بأنه عدو فرنسا رقم « ١ »

رواج وذهب

وصلت مع فرقتى الى بيروت عقب احتلال فرنسا لسوريا مباشرة ، وبدأت بتقديم مسرحيات من نوع الاوبريت ، (أى المسرحية الغنائية الفكهة) وهو نوع لم يكن أحد قد شاهده فى بيروت من قبل ، لذلك كان نجاح الفرقة ساحقا ، واقبال الجماهير طاغيا ، ولعل السوق السوداء لم تعرف طريقها الى نوافذ التذاكر الا فى تلك الايام ، وكانت تذاكر الدخول تباع باضعاف أثمانها الحقيقية

فى تلك الايام ذاع أمر الفرقة ورواياتها ، وأصبحت الاغانى التى تتردد على المسرح تتردد على كل الافواه فى الطرقات ، لذلك رأيت أن أجعل من المسرح منبرا للنقد ، الى جانب كونه عنصر التسلية والاضحاك ، ولم أكن أدرى اننى بهذا قد حفرت لنفسى بيدى « مطبات » المتاعب مع السلطات ، ولم أكن أعلم اننى بسبب بعض عبارات تضمنتها رواياتى سوف تجعل منى عدو فرنسا رقم « ١ » .. وربما أكثر من ذلك أيضا ..

الزواج من الاجنبيات

وقد بدأت قصة متاعبى فى بيروت مع مدير الامن !

فقد حدث أن حضر هذا المدير — واسمه ابراهيم بك — مع زوجته لمشاهدة احدى روايات الفرقة ذات ليلة ، ومن سوء حظهما — أو على الاصح من سوء حظى أنا — تصادف ان كان موضوع الرواية يدور حول انتقاد الرجال الشرقيين الذين يتزوجون بالاجنبيات . ونسيت أن أقول لك ان زوجة مدير الامن التى دخلت معه الى المسرح كانت فرنسية !

وكان فى الرواية حوار بين زوج شرقى وزوجته الفرنسية يرميها فيه بكل نقيصة ، وينعى على نفسه الزواج منها ، والاهم من ذلك ان بعض عبارات الحوار كانت تلقى باللغة الفرنسية

وبطبيعة الحال فهمت زوجة مدير الامن ما تقصده الروايه من مغزى ، واعتبرت هى وزوجها ان هذا الانتقاد انما هو موجه اليهما شخصيا ، ومما زاد فى غضبهما ان بعض المتفرجين كانوا يحدجونهما بنظرات التشفى والشماتة كلما اتفق ان جرى بين الممثلين حوار ينتقد زواج الشرقى بالاجنبية ، الامر الذى جعلهما يهرولان منصرفين من المسرح دون مشاهدة بقية الرواية

السحب تتجمع

وعندما لاحظت انصراف مدير الامن وزوجته على تلك الصورة المخيفة ، قررت أن السحب ستتجمع فى تلك الليلة لتنزل صواعقها على رأسى فى الصباح

ولقد حدث ما توقعته ، ففى صبح اليوم التالى أرسل جناب مدير الامن فى طلبى ، فذهبت اليه ويدى على قلبى ، ودخلت الى مكتبه ، وحييته ، فلم يرد التحية لا باحسن منها ولا بأوحش منها بل ولم يتنازل ويدعونى للجلوس

ورأيت أن الشجاعة هى خير صديق فى مثل هذه المواقف ، وكما قيل اذا لم يكن من المصائب بد ، فمن الغباء أن تلقاها جبانا ، وعند ذلك تحديت عين المدير الحمراء وسحبت مقعدا وجلست عليه بغير استئذان

ونظر الى المدير نظرة فيها كل معانى الغيظ وبدأ يلقى على درسا فى قواعد المحافظة على الامن العام ، وانتقد رواياتى المليئة بالغمزات الضارة ، ولكنه لم ينسا أن يحدد موضوع هذه الغمزات حتى لا يكون كالمريب الذى يقول خذونى

واختتم المدير حديثه قائلا :

— كان فى استطاعتى ايقافك عن العمل ، ولكن تلافيا لخسارتك المادية والادبية سأكتفى اليوم بانذارك !

قال المدير ذلك ونهض واقفا كما لو كان يأمرنى بانهاء المقابلة ، فانسحبت من مكتبه دون أن أحييه أو أعده بشىء !

وانتهت هذه الازمة بينى وبين مدير الامن العام عند هذا الحد — أو هكذا ظننت — حتى نشأت الازمة الثانية بسبب اسم الجنرال « غورو » المندوب السامى الفرنسى

الجنرال والمعزة !

لم أكن أظن ان اسم الجنرال غورو سوف يحمل لى فى حروفه تلك المتاعب التى لا تخطر على بال ، ولم أكن أظن ان ادارة الامن العام قد



امين عطا الله

بدأت تنظر الى بعين الشك وانها قد تؤول مقاصدى تأويلا سيئا

فقد تصادف ان قدمت مسرحية فيها لحنا تنشده الاهالى مع بعض أولاد الذوات جاء فيه ما يلى :

الذوات : احنا البهوات وأبونا الباشا العمدة

الاهالى : بهوات هلافيت ياخى غوروا أبوكم معزه !

وتلقف رجال الامن — ولا سيما مديرهم الهمام ابراهيم بك — عبارة « غوروا أبوكم معزه » وفسروها على انها اساءة مقصودة بشخص الجنرال « غورو »

وقامت القيامة .. فكيف يوصف مندوب الاحتلال السامى على مسرح بأنه « معزة » ؟!

واستدعيت الى ادارة الامن العام مرة أخرى ، ووقفت أمام ابراهيم بك ليقول لى فى لهجة متشفية :

— لقد أمرنا بايقافك عن العمل لتطاولك على سعادة المندوب السامى .. ويجب ألا تغادر البلاد حتى يعود الجنرال من منطقة الجنوب ليبدى رأيه فى الموضوع

حبل النجاة

يادى الداهية .. لقد كان فى هذا الاتهام ما يكفى لشنقى ، أو ربما القائى فى السجن مدى الحياة فما العمل

كان الجنرال غورو فى تلك الاثناء فى « مرجعيون » حيث كان على رأس قوة من الجيش قامت لاخماد ثورة اندلعت هناك ، وقدرت انه قد تطول مدة غيابه وحينئذ قد افلت من العقاب برهة من الزمن ولكن ايقاف الفرقة عن العمل سيكون أسوأ من العقاب المنتظر ...

ورأيت أن ألجأ الى موظفى المفوضية العليا ، وبالفعل قابلت خليل بك كسيب — أحد كبار موظفيها — واطلعته على حقيقة المقصود بلفظة « غوروا » وان معناها هو « انكشحوا » وليس معناها اسم الجنرال بأى حال ، كما أوضحت له سبب غضب ابراهيم بك مدير الامن وحقده على

وأحالنى خليل بك على حاكم لبنان فى ذلك الوقت « المسيو ترابو » الذى فهم حقيقة الامر خصوصا عندما اكتشف ان ابراهيم بك كان قد قدم ضدى تقريرا ينعتنى فيه بأننى عدو فرنسا رقم (١) !

وهكذا نجوت من الازمة الثانية

بنات المجتمع يضعن النقط فوق الحروف

مشكلة الوجوه الجديدة... ليست سوى أزمة ثقة!

- **ابحثوا عن القصة الصالحة .. وتخلصوا من الدخلاء عليكم ..**

شريفة فتحى

- **السينما تعانى انخفاضا فى مستوى الثقافة !**

فاطمة صادق

- **أرحب بأول عرض صادق يحمله الى أمين..**

سعاد عنان

ان ازمة الوجوه الجديدة في السينما المصرية قد تبدو لأول وهلة ناتجه عن فقر في الجمال والمواهب ، ولكن الحقيقة التى تبرز فى ذهن كل ذى عينين وهو يستطلع جمال المصريات فى صالونات المجتمع ، بل وفى الأحياء الوطنية ، ويحس طاقة المواهب الجبارة التى تنطوى عليها نفوس هواة الفن من شباب اليوم المثقف ، تؤكد انها ليست ازمة وجوه بقدر ما هى ازمة ثقة

ان كل من زار مصر للمرة الأولى من مشاهير الفنانين فى هوليوود قد اذهلهم جمال المصريات ورشاقتهن وثقافتهن ، ومع ذلك فان السينما المصرية لم تستطع أن تربح معركة الثقة مع صاحبات المواهب من بنات الصالونات ... فلماذا ؟

ان بعض زهرات المجتمع يضعن الجواب على هذا السؤال

السيدة شريفة فتحى
حرم الدكتور المهندس كمال سامح

ان مشكلة الوجوه الجديدة هى احدى المشاكل الناتجة عن الفوضى الضاربة فى محيط السينما المصرية ..

فمن المؤسف حقا أن أقرر أن الفيلم المصرى عموما يكاد لا يخرج عن فكرة واحد تدور حول مآسى الغرام أو فكاهاته ، والسبب هو أن من يصنعون الافلام المصرية ـ أو أغلبهم بعبارة أصح ـ أناس يفكرون بعواطفهم لا بعقولهم ، فهم يحاولون اضحاك الناس أو ابكاءهم دون أن يحاولوا بث فكرة معينة أو مذهب بعينه ، وأغلبهم كذلك تجار يضعون الفن فى ميزان ويبيعونه بالأقة ، فهم يحشرون فى أفلامهم كل الوسائل التى تضمن لهم الربح المادى وحده ، سواء من ناحية الممثلين أو من ناحية القصص ، ويهتمون اهتماما خاصا بالناحية الشعبية التى تسترضى الطبقة الدنيا

وطالما كان الأمر كذلك ، فان أحدا منهم لن يجشم نفسه مؤونة البحث عن المواهب الجديدة الا مدفوعا بالفكرة التجارية وحدها لا مدفوعا بالرغبة فى تنمية الموارد الفنية للسينما المصرية ، وكذلك القول بالنسبة للوجوه الجديدة من ذوات الحسب والثقافة ، فانهن يخشين نزول هذا المضمار ، ويكتفين بالسلامة عن تجربة قد تصيبهن بأكثر من الفشل

يجب أن تبحث السينما لنفسها أولا عن ثوب جديد بين جمالها دون أن يبتذل مفاتنها ، حتى تكسب ثقة الناس ، وعندئذ لن يكون الفيلم المصرى فى حاجة للبحث عن الوجوه الجديدة من وراء أبواب الصالونات ، فسوف تتمنى عندئذ كل فتاة فى مصر أن تصبح نجمة على الشاشة ، وسوف تفخر العائلات المصرية حينئذ بانتساب أبنائها الى هذا الفن الجميل !

ابحثوا عن القصة النظيفة ... وطهروا الوسط السينمائى .. ثم استقبلوا أصحاب المواهب

⟵





السيدة شوشو كامل
حرم الدكتور عبد العزيز صالح

ان الفيلم المصرى فى نظرى أشبه بطفل يحبو، وقد تلقفته أيدى عدد من المخرجين والمنتجين لتعينه على السير ، ولكن على طريقة دادات العهد القديم . اللاتى كن يتعمدن فى تربية الاطفال على قوة العضلات و « تحمير العين » وتخويفهم « بالبعبع » ويتبعن الأساليب البلدية فى اطعامهم فيحشرن الطعام فى أمعائهم معتقدات انها الطريقة المثلى لسرعة النمو ، كل هذا يحدث بينما آباء وأمهات الطفل (المتفرجين) لا يحركون ساكنا ، بل يصفقون فى كثير من الأحيان علامة الرضا والارتياح ، ولو انهم ثاروا واحتجوا واستعانوا على تربية طفلهم بأصحاب المواهب والثقافة من المربين لأصبحوا أكثر اطمئنانا على مستقبله ، ولاتجه المخرجون والمنتجون - دادات العهد القديم - الى الاستزادة من علم التربية الحديثة ليعودوا أكفاء قادرين على تحمل مسئولية تربية هذا الطفل ، وبهذا تحل المشكلة الأولى

وهذه المشكلة الأولى هى فى رأيى التى أنبتت المشكلة الثانية ، وهى مشكلة انعدام الوجوه الجديدة

انى مع تقديرى لمجموعة نجوم السينما المصرية أراهم قلة غير كافية . ويظهر هذا واضحا فى تكرار ظهور الممثلين فى أفلام تعرض فى وقت واحد ، وليست السينما سلعة تجارية لا يؤثر فيها عامل الاحتكار ، وانما هى فن لا بد له من التجديد باستمرار ، وهو فن اخبارى كفن الشعر والتصوير والقصة وغير ذلك ، اذا نضب معين التجديد فيه أصبح صورة مطروقة مبتذلة

وصحيح ان السينما فى حاجة الى وجوه جديدة من بنات وأبناء الأسر المثقفين ، ولكن قبل أن يحاول المنتجون والمخرجون طرق أبواب بيوت الأسر للبحث عن بغيتهم ، يجب عليهم أن يحلوا مشكلتهم الأولى .. مشكلة تربية الطفل السينمائى على طريقة الدادات موديل قديم !



السيدة ناهد نافع

ان العلة التى تضعف السينما هى ولا شك علة الوجوه الجديدة . ان كل واحد يستطيع ان يضع قائمة بأسماء الممثلات اللاتى تسند اليهن أدوار البطولة فى كل فيلم قادم قبل أن يعرف موضوعه او اسمه. وهذا التكرار فيه جناية على مستقبل السينما ، ولما كان التعادل او التكافؤ بين المخرج والممثل او الممثلة غير موجود فان الاخير يكون بمثابة آلة فى يد الاول يتحرك كيفما شاء حتى ولو كان فى الامر مخالفة لطبيعته . وهذا التعادل او التكافؤ لن يتأتى ما لم يطعم الفيلم المصرى بوجوه جديدة لها ثقافتها ومواهبها، فقد سئم الناس الطاقم المتكرر فى كل فيلم ، سئم الشرير الذى يرتكب المعاصى، والرجل الطيب الذى يغلب على أمره ، ثم ينتصر فى النهاية .. وكرة البطلة التى تنشد الاغانى بين كل لقطة واخرى بمناسبة ، وبغير مناسبة .. ولا أقل من ان تجددوا فى الادوار اذا أعياكم العثور على وجوه جديدة صالحة للشاشة .. اطلبوا القصة الجديدة وابحثوا عن الفكرة الجديدة ، من اجل الوجوه الجديدة .. ان أفلامكم مريضة بداء الرقابة فاحذروا أن يصل بها الوهن الى الموت .. ان العلة معروفة للجميع ولكن الدواء متعذر والطريق الوحيد الى اكتشاف الوجوه المنشودة هو بث الاطمئنان فى النفوس بالتخلص من العناصر الفاسدة التى تسىء الى سمعة الوسط السينمائى وهذه العناصر وان كانت قليلة الا انها موجودة ووجودها شبح يطارد كل من يفكر فى الوقوف أمام الكاميرا .. ايها السينمائيون تخلصوا من عيوبكم ثم تقدموا الابواب !!



الآنسة بثينة علمى

كلية التجارة جامعة ابراهيم

ان مشكلة الوجوه الجديدة التى تعترض سبيل الفيلم المصرى ليست بالمشكلة السهلة الهينة كما قد يتبادر الى بعض الاذهان التى تعتبر الجمال هو الحل الوحيد للخروج من هذه الورطة .. فهم يبحثون عن الجمال وينقبون عنه فى كل مكان متناسين أن الجمال وحده لم يكن ولن يكون الوسيلة الناجحة .. فالجمال وان كان عنصرا من العناصر المهمة للنجاح الا أنه اذا ما قيس بالمواهب كانت الاولوية بلا شك للاخيرة

والجمال وحده لا يعطينا أكثر من تمثال قد يسر الرائى ولكنه لا يحوز اعجابه .. أما الموهبة وحدها فهى كالاطار الفارغ الذى تنقصه الصورة الجميلة

والعثور على المواهب المفرغة فى قالب الجمال هو المشكلة .. وهو الامل !

واختيار الوجوه الجديدة فى الشرق تعترضه عقبة اخرى : التقاليد .. تقاليدنا الشرقية التى تقف سدا منيعا فى وجه الطامعين فى الظهور على الشاشة .. صحيح أن الفن هبة ومقدرة وليس هناك أجمل من ابرازهما ولكنى مع ذلك أقف طويلا — وستطول وقفتى — قبل أن أقول تحرروا من تلك التقاليد فلقد طال العهد بها .. تطور الزمن وتطورنا معه ولاح فى الافق باب التقدم مفتوحا على مصراعيه !

أقول هذا وأقول ان الفن ميدان يحتاج الى جهود المرأة المثقفة كى تساهم فى الارتفاع به ، الا أننى لن أطالب المرأة بالوقوف أمام الكاميرا أو خلفها قبل أن تتأكد من أن الوسط السينمائى قد تخلص من الفضوليين الذين يندسون فى ميدانه ويسيئون الى سمعته ، تلك الفئة التى استطاعت عن طريق المادة أن تبنى نفوذها ، ثم استغلت هذا النفوذ استغلالا سيئا ..



السيدة فاطمة صادق

لست من رأى الذين يقولون ان السينما المصرية لم تنجح ، فالواقع ان العمر القصير الذى سلخته السينما المصرية منذ أن نشأت حتى اليوم ، وفى حدود الامكانيات الضيقة التى تعمل فيها ، يشهد بأننا أناس عصاميون

واعتقد أن السينما المصرية لو كانت قد تخلصت من آثار تقاليدنا الشرقية الحافلة بالرجعية لتقدمت أكثر من ذلك ..

ان كل شىء يبدأ صغيرا ثم ينمو ، وسوف تنمو السينما فى مصر كما نمت فى أمريكا وايطاليا والهند وغيرها عندما تنقشع عن عقلياتنا سحب الرجعية التى تمنع الكثيرات من وسط المثقفات من ولوج بابها ، وعندما تزيد نسبة التعليم عندنا الى الحد المعقول

فالحق أن السينما لا تعانى فقط من الرجعية الشرقية ، وانما هى تعانى أيضا من انخفاض مستوى الثقافة والتفكير عند جمهورنا من ناحية ، وعند بعض المهيمنين على هذه الصناعة من الفنيين أو مؤلفى القصص من ناحية أخرى . وهذه الحقيقة هى التى تحول دون تقدم الفيلم المصرى بنفس السرعة التى يتقدم بها فى البلاد الاخرى ذات النظرة العصرية والمستوى الثقافى المرتفع

ومشكلة الوجوه الجديدة هى أثر من آثار هذه الرجعية .. فبينما العبرة عند جمهور السينما الأوروبى بفكرة الفيلم أو مواهب الممثلين ، نجد ان العبرة عند جمهورنا بالحادثة القصصية السطحية وباشخاص الممثلين أنفسهم

وبينما نجد بيوت الأسر العريقة تدفع بأبنائها الى السينما فى فخر وزهو .. نجد أغلب العائلات عندنا ، ترى فى ظهور أبنائها وبناتها على الشاشة عارا لا يمحى

وانى لأعتقد عن ثقة انها مسألة وقت .. فعندما تحتل الثقافة مكانها الطبيعى بيننا طاردة ذيول الرجعية لن تكون ثمة مشكلة تسمى مشكلة الوجوه الجديدة !

وجوه جديدة من الصالونات بشروط!

على الرغم من الفكرة القائمة التى تحتل أذهان الكثيرات من بنات الأسر المثقفات عن السينما المصرية ، فان المجتمع لا يخلو من بعض ذوات النظرية العصرية اللاتى لا يجدن عيبا يذكر فى أن يطرقن دنيا التمثيل السينمائى ، ولكن لكل منهن شروطا نضعها تحت أنظار المخرجين

الآنسة نفيسة النويرى
ليسانس آداب

ان السينما تسير فى نفس الطريق الذى سارت فيه الجامعة من قبل عندما كانت الأسر المصرية ترى فى ارسال بناتها الى الجامعة سبة وعارا ، وأعتقد أن الوقت كفيل باقناع هذه الأسر بأن رسالة السينما لا تقل عن رسالة الجامعة ، لذلك لا أمانع فى أن أكون فى طليعة الرائدات لهذا الفن ، ولى شرط واحد ، هو أن يكون الدور الذى يسند الى ملائما لى كفتاة شرقية مسلمة متعلمة ، وأن يكون الفيلم بعيدا عن الابتذال

الانسة صوفى أندراوس
أستاذة فن تصميم الأزياء

لا مانع عندى من الاشتغال بالسينما اذا رأى المخرج ان مواهبى واستعدادى يساعدان على ذلك ، ولكن بشرط ان أعطى المهلة الكافية لدراسة فن التمثيل دراسة عملية مستفيضة ،حتى أكون متمكنة من هذا الفن حين أقف أمام الكاميرا وحتى لا يكون عدم استعدادى سلاحا فى يد الذين طالما اتهموا الوجوه الجديدة بانعدام الموهبة



• لقد اهتدت السينما الى الفيلم الناطق ، ثم الملون ، ثم المجسم وبقى أن تعثر على الوجه الجديد الصالح !
« المخرج الياكازان »

الآنسة سعاد عنان

سبق أن جاءنى عرض من أحد المخرجين للظهور فى أحد الأفلام ، وقد رحبت بالفكرة ، ولكننى فوجئت بأن الدور لم يسند الى الا لغرض استغلالى كرياضية ، اذ طلب منى الظهور بالمايوه على البلاج فى حركات رياضية ، فرفضت العمل فى الفيلم لاننى لمحت المقصود من وراء هذا العرض . أما اذا جاءنى عرض آخر لا أشك فى المتقدمين به فلن أجد غضاضة فى أن أقبله



• الوجوه الجديدة .. انها أمل الغد والطريق الوحيد الى منافسة التلفزيون فلاتهتموا بغيرها !
«المنتج كوليريونج»

هل تعلم؟

• طلب الاستاذ مختار عثمان يد زميلته فى فرقة رمسيس عام ١٩٢٥ ، ولكن السيدة والدة أمينة رفضت مشروع الزواج ، فغضب مختار وانقطع عن اعطاء أمينة دروسا فى التمثيل ..

• كان الاستاذ يوسف وهبى يعرض على مسرح رمسيس فى أيامه الاولى ، مشاهد من مسرحياته بالفانوس السحرى وذلك فى فترات الاستراحة

• سمع الموسيقار عبد الوهاب المطربة ليلى مراد للمرة الاولى فى منزل السيد مصطفى فوده .. وفى اليوم التالى طلبها لتوقيع عقد بطولة فيلمه « يحيا الحب » !

• وقد غنى عبد الوهاب للمرة الاولى فى محطة الاذاعة يوم ٦ فبراير ١٩٣٥ ، وكانت الاغنية التى أنشدها هى :

فاكر ليلة ما قعدت معاك
تحت الشجر ..
وما كانش حد معانا هناك
غير القمر ..

• كانت السيدة عزيزة أمير تعمل مع فرقة الريحانى حتى عام ١٩٣٦ ، حين اختلفت معه على دورها فى رواية « الدنيا جرى لها ايه » فقدمت استقالتها ، وقبلها الريحانى آسفا ..

• المعروف عن المخرج محمد كريم انه من الد أعداء البدانة .. فقد طلب من الاستاذ سليمان نجيب أن يخسس نفسه ثلاثين كيلو جراما ليسند اليه احد أدوار فيلم «دموع الحب » وكان وزنه ثمانين كيلوجراما! وقد اشترط كريم على المطربة نجاة على أيضا ان تنقص وزنها الى ٥٩ كيلوجراما — وهو وزن النجمة جوان كراوفورد نجمة المخرج المفضلة فى ذلك الحين — فاتبعت نجاة رجيما هوى بوزنها الى ٥٧ كيلو جراما مضافا اليها .. أنيميا حادة !!

• ولعلك لا تعرف أن المخرج نفسه اعترض على قيام الاستاذ يوسف وهبى ببطولة فيلمه : « زينب » عام ١٩٢٧ ، لان أنف الاستاذ يوسف كبير .. واضطر يوسف الى الاكتفاء بالافتتاح وسافر الى المانيا فى العام التالى حيث أجرى عملية تجميل لانفه .. وعاد الى مصر «بانفه» الحالى !

• وكانت السيدة منيرة المهدية أيام عصرها الذهبى ، قد اشترت ثوبا من باريس عام ١٩٣٠ ، دفعت فيه خمسمائة جنيه فى الوقت الذى كان يتكلف فيه الثوب — قماش وتفصيل — سبعين قرشا !!

هدية دار الهلال لباعة الصحف

بمناسبة المسابقة الضخمة التى تنظمها مجلاتنا «الكواكب» و «المصور» و «الاثنين» . يسرنا أن نزف الى باعة الصحف اننا قررنا تخصيص مكافأة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثة لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى السحب النهائى

فالرجا من الباعة ان يكتبوا أسماءهم على كل نسخة يبيعونها ابتداء من هذا العدد



هذه الذكريات

للفنانة نجاح سلام

• هذه ذكريات عزيزة على نفسى .. ذكريات تختلط فيها البسمة بالدمعة ليكون المزاج جزءا من حياتى !..

كنت في حمص ، وقد ذهبت الى هناك بناء على اتفاق مع احد الاندية لاحياء حفلة ساهرة لغرض خيرى ، وانا احب هذا النوع من الحفلات ، ففى الوقت الذى اطرب فيه الناس اخفف عن مئات من البؤساء ، ولهذا فقد كنت كريمة فى تعاقدى معهم ولا اريد أن اقول اننى تبرعت بالغناء مجانا وقد استعد النادى لتلك الحفلة استعدادا هائلا وبيع عدد كبير من التذاكر بأثمان خيالية ..

وليلة ذهبت الى حمص لم يكن للمدينة حديث الا عن حفلة اليوم التالى وما ينتظر أن تكلل به من نجاح .. وفى الليلة التالية نظرت من وراء الستار لاجد القاعة الفسيحة وقد غصت بالمستمعين ، ورفعت الستارة فغنيت احدى اغنياتى الخفيفة التى استقبلها الجمهور استقبالا حسنا ، ودوت القاعة بالتصفيق فانتظرت ان يبدى الجمهور رغباته فى الاغانى التى يريد سماعها .. وفوجئت بواحد من الصف الاول يقول عاوزين اغنية « سلوا قلبى » وكانت مفاجأة .. اما وجه المفاجأة فيها فهو اننى فى ناد مسيحى فكيف يطلب له هذه الاغنية التى تمتدح الرسول ..؟

وكل مطرب يجب ان يخضع لما يريده الجمهور ، لذلك اشرت للفرقة الموسيقية لتبدأ العزف ، ورحت أردد اغنية أم كلثوم الرائعة : « سلوا قلبى غداة سلا وتابا .. لعل على الجمال له عتابا »

وكان الجمهور يقابل كل بيت من ابيات القصيدة بالتصفيق ، وطلب الاعادة ، ولست ادرى كم من الوقت مضى وأنا فى تلك النشوة الغريبة التى يحسها كل فنان يطرب نفسه ويطرب الناس معه ، الى أن وصلت الى البيت الذى يقول فيه شوقى :

وما للمسلمين سواك حصن .. اذ ما الفر سهمو ونابا

ولست أدرى كيف خطر على بالى أن أقول وما للمؤمنين بدل وما للمسلمين وكانت هذه لفتة موفقة ..

فقاطعنى عندها المستمعون وهم يصيحون أعد .. أعد .. واحسست شعورا غريبا يطغى ويجرف الناس وخيل الى أن كلمتى هى التى اوجدت هذا الشعور وهذا الحماس وفى رأيى اننى لم أخرج كثيرا عن المعنى الذى قصده شوقى وان كنت قد توسعت بكلمة المؤمنين

●

وحدث أن تعاقدت مع ملهى فى حلب على ان احيى له عدة حفلات فى خلال شهر من شهور الصيف .. وقد لا يعلم القراء اننى حين أعتلى خشبة المسرح لا بد أن أنظر لابى الذى يجلس فى موضع اعرفه بين المتفرجين ذلك لاننى أحس تيارا روحيا يصل بينى وبينه ويدفعنى الى التفانى والاجادة ، ثم اننى – وهذا أحد عيوبى – ابتعد عن الميكروفون كلما انسجمت فى وصلة غناء ، فيخفت صوتى عند الجمهور ويحسه ابى الجالس مع الجمهور فينبهنى باشارات من اصبعه صارت على مر الايام كشفرة بينى وبينه .

وفى حلب وفى احدى الليالى اختار ابى مائدة امامية ، وكان يجلس لجواره بعض الشبان الذين راحوا يمرحون ويتضاحكون ويشجعوننى ويحاولون بقدر الامكان ان يلفتوا نظرى اليهم ، واستجابة لواجبى كمطربة ابتسمت لهم وأحنيت رأسى لتشجيعهم وتصفيقهم المتواصل،وفهموا خطأ أن هذا يعنى شيئا فانصرفت عنهم والتفت الى ابى بكليتى

ومضى ابى يستعمل الشفرة المعهودة وغاظهم اننى انصرفت عنهم ، وزاد حمقهم انهم لاحظوا اشارات ابى ، ولم يكونوا ليعرفوه فرأيتهم تتقارب رؤوسهم ويقف احدهم فيتحدث الى ابى، ويتبعه الآخرون ثم ترتفع اصوات الجدل ويتدخل الناس واتوقف عن الغناء ، وعرفت ماذا حدث

لقد هبوا الى ابى وطلبوا اليه أن يترك المائدة التى يجلس اليها .. فرفض ، وطلبوا اليه أن يكف عن اشاراته التى يعاكسنى بها ، فأفهمهم أنه ابى ، ولكنهم لم يصدقوا وأصروا على انه واحد من المعجبين الثقلاء الاثرياء الذين لا عمل لهم الا الجرى وراء المطربات والراقصات الى آخر القائمة ..

وتدخلت انا فأفهمتهم الحقيقة .. وقلت لهم ان إشارات ابى تعنى اننى ابتعدت عن الميكرفون الى اليمين او الى اليسار او الى الخلف ، وقلت لهم صدقونى اننى وأنا فى نشوة الغناء لا ارى الميكرفون وابى هو عيناى اللتان ارى بهما ، وصدقونى فعلا .. ومرت الحادثة بسلام

ولكن لم أعد أراهم بعد تلك الليلة .. ومن الذى يجىء ليسمع الى مطربة يتبعها ابوها كالظل .

●

فى فيلم « الدنيا لما تضحك » رسم لى المؤلف دورا عشت فيه كما لم أعش فى دور من قبل

فتاة صغيرة ، فى ربيع العمر ، تنحدر من أسرة تشتد عليها الايام ويلم بها الفقر والاملاق ..

فتتجه الى ابنتها هذه ، التى هى انا ، وتضع فيها كل أملها، وانصرفت أنا الى العمل، أطرق باباوراء باب، واتحمل المضايقات ، واحنى رأسى للعواصف ، واتذرع بالصبر والحيلة على مطامع الاوغاد من الرجال والذئاب من بنى البشر ..

واصل اخيرا الى الحلم الذى طالما داعب جفونى واصير مطربة فى أحد الكازينات الراقية ..

وتمر بى الليالى .. اطرب الناس . واجلس الى المخمورين ، ما داموا أثرياء يدفعون الحساب، ولكنهم لاينالوا منى شيئا لاننى أتمسك منذ اللحظة الاولى بمبادىء الاستقامة والعيش الشريف

وذات ليلة يجىء الى الكازينو أحد الاثرياء الشبان .. مليونير له فى دنيا المال اسم ورنين ، يرانى فيذهله هذا الجمال الذى أتمتع به،ويسمع صوتى فيستخفه الطرب ويرسل لى أحد الخدم يستدعينى اليه . .

واذهب الى المليونير – وهو شكرى سرحان – فيروح يطرى جمالى ويثنى على حسن ادائى .. ثم يطلب زجاجات الويسكى تباعا ، ويبوح بما فى صدره من حب .. حب ولد هكذا فجأة .. منذ النظرة الاولى ..

ويعرض على الزواج فأرفض ..واقول له اننى فقيرة فيروح يغرينى بالمال ، ويقول أنه لن يتركنى لاعمل واشقى .. أما اسرتى فهو يتكفل بها وينفق عليها

وقد ادينا المشهد مرة .. ولكن المخرج اعترض وطلب الينا ان نعيده .. واعدناه فاختلت بعض العبارات والحركات ، فطلب الينا أن نعيده مرة أخرى ..

وكان شكرى قد ادركه التعب .. أما أنا فكنت مثل شكرى استعمل كل جوارحى للاداء فادركنى التعب ايضا .. ولم يرحم المخرج حالنا .. توقف ينتقد ويوجه ، ويطلب أن نعيد للمرة الرابعة !

واشار علينا بالبدء .. وراح شكرى يبثنى غرامه ، ويقول لى : « أنا باحبك..أنا باعبدك .. فلوسى كلها لكى »

أنا ابنى لك فيلا .. واديكى عشرين الف جنيه، بس ابوكى يوافق على الزواج !

وصاح ابى من خارج البلاتو : « موافق ! »

ونسيت ان اقول لكم أن ابى كان يرافقنى فى ذلك اليوم ، ولكنه كان مشغولا بالحديث مع أحد أصدقائه .. ولم يصل الى البلاتو الا فى المرة الرابعة .. وحسبها المرة الاولى .. وسمع عرض المليونير فصاح : « موافق ! »

وثار المخرج..ولم اتمالك نفسى من الضحك.. وانفجر شكرى ضاحكا .. ورأى المخرج كل الناس يضحكون فضحك هو الآخر !

وتوقفت الكاميرا ..

وجرى أبى وهو يضحك الى العريس «اللقطة» الذى جعله ينسى ما يجب أن يفعله فى البلاتو .. ينسى السكوت التام الذى كتب على لافتة كبيرة ! واعادت الضحكات الصفاء الى البلاتو ، بعد ذلك التوتر الذى حدث من طول الاعادة ، وطول الجهد ..

واعدنا المشهد ثانية ، فكان أبرع المشاهد فى حياتى أمام الكاميرا

قصص حب وزواج

للنجمة سوزان بول

« يونيفرسال »

« لاتستسلمى للياس ان تخطيت العشرين ربيعا ولم تجدى فتى الاحلام . ولا تحزنى ان مضت بك اعوام اخرى ، فقدعرفت من التجربة والمشاهدة ان زواج السن المبكرة يمنى بالفشل ..

واعلمى ان كل عام يمر بك فيه درس من دروس النجاح فى الحياة المنشودة المقبلة »

ارسلت احدى المعجبات بى خطابا تسالنى فيه رايى فى مشكلة عاطفية والمشكلة ليست جديدة فى نوعها ، فقد احبت الفتاة فتى وتعاهدا على الزواج ، وحين عرضت الامر على ابيها رفض ذلك المتقدم رفضا باتا ، وحين بكت واحس انها تحب فتاها قال لها انها لم تتجاوز الثامنة عشرة ، وانه يطلب اليها ان تنتظر حتى تبلغ العشرين ، وهو لايمانع حينذاك فى زواجها من فتاها ، ان هى ظلت على حبها

والفتاة ترمى اباها بالرجعية والتعنت ، وتصفه بالدكتاتورية فهو يريد ان يمليها ارادته ، حتى ولو حطم قلبين !

وقد ارسلت للفتاة اقول لها ان اباها على حق فيما ذهب اليه ، فالواقع ان الفتاة منا لا تستطيع ان تصدر حكما صائبا على رجلها وهى فى سن مبكرة ، لان افكارنا فى هذه السن المبكرة خيالية محلقة فى السماء !

واذا حدث وتزوجت الفتاة اول رجل يقابلها فانها غالبا ما تصدم بعد الزواج ، اذ تجد حقيقة فتاها غير الصورة التى رسمها لها خيالها المنطلق ، وعندها يقع الطلاق

وعلماء النفس يقولون ان فشل الزواج الاول يرسى فى الاعماق عقدة من الصعب التخلص منها ..

وامتثلت الفتاة لرايى ، لانها ارسلت لى خطابا بعد ذلك بستة اشهر قالت فيه انها ابتعدت عن فتاها ، وراحت تراقبه كما اشرت عليها فوجدته سكيرا ، وكان يتظاهر امامها بالاستقامة ، ووجدته يخرج مع فتيات اخريات ، وكان يقسم لها انها الوحيدة فى قلبه .. ووجدته مدينا ، وكان يؤكد لها ان دخله يكفى لاستئجار ناطحة سحاب !



والنصيحة التى وجهتها لهذه الفتاة بالذات وأوجهها لكل فتاة اخرى ، واطلب الى كل الفتيات الا يحتقرن آراء ذويهن ، لان الآباء دائما أكثر خبرة منا ، واكبر عقلا ، ولاشك ان صالحنا يهمهم ، وهم قطعا لايصدرون الرأى الا عن رغبة فى ان يرونا سعداء

•

كان لى صديق فى المدرسة ، تطورت الصداقة بينى وبينه حتى اصبحت حبا جارفا عنيفا ، ومن ثم تعاهدنا على الزواج .. وكنت فى السابعة عشرة ، وكان هو فى التاسعة عشرة ، وذهب لابيه ليصارحه برغبته فى أن يتزوج ، ولكن الاب عارض بشدة ، ومن ثم بدأنا نفكر فى الهروب من المدينة .. خصوصا بعد ان عارض أبى بدوره الفكرة !

واتخذنا التدابير السرية ، وانتظرنا ان ننتهى من الامتحان ثم نفر ، ولكن والده سمع بما دبرنا ، فدعانا الى ناد ليلى ومضى يروى لنا قصة حياته

واقتنعنا بعد ان سمعنا القصة بأننا يجب ان نتريث

وخلاصة القصة انه احب – مثلما فعل ابنه – فى سن مبكرة ، وتزوج رغم اعتراض ابيه ، فخسر صداقة اسرته ومعاونتها له ، واضطر لكى يكسب قوته ان يعمل فى وظيفة وضيعة ، وبعد اقل من عام انجب ابنا .. وظلت المتاعب تتكاثر وتتكدس حتى فكر فى الانتحار عدة مرات .. وظل فى متاعبه وهمومه اكثر من عشرة اعوام ، كان يعمل ليل نهار ، وكان يحرم نفسه من كل ما يتمتع به الاخرون ، وقاست زوجته معه الكثير ، حتى احس انها كرهته لانه لم يوفر لها السعادة .. وسبب له هذا الاحساس عقدة ، واستحكمت العقدة فادت الى مشاجرات بينه وبين زوجته ، وانتهت المشاجرات بالطلاق !

وتزوج ثانية فى الثلاثين من عمره ، اختار فتاة فى الخامسة والعشرين ، عاقلة حكيمة . ولم يكن هناك متاعب لان حياته قد استقرت ، ونجح الزواج الثانى .. وانجب فيه فتاى ! »

وبعد شهور افترقت عن فتاى ، لانه سمع نصيحة ابيه ، ولاننى ايضا سمعت نصيحة ابى ... وكان الانتظار سببا فى فتور الحب ، ونهايته . وتأكد لى اننى لو تزوجت فى تلك السن المبكرة لما وجدت سبيلا الى السينما ، ولما حققت أحلامى فى أن أصبح نجمة مشهورة

والثابت ان فتاة الثامنة عشرة التى تندفع لاول طارق على باب قلبها ليست بالنضوج الكافى لتصدر الحكم الصائب على هذا الطارق

اما الزواج فى سن معقولة ، والسن المعقولة فى اعتقادى تتراوح بين ٢٢ و ٢٨ سنة فان فيه فرصة للتفكير السليم ، وفرصة لاصدار رأى حكيم واختيار رجل لائق

يحسن يا فتاتى ان تنتظرى دورك ، وان تؤمنى بالقسمة والنصيب ، وفوق هذا ان تؤمنى «بالوقت المناسب » ، والوقت المناسب لزواجك هو الوقت الذى تكونين فيه ناضجة العقل ، والوقت المناسب لزواج فتاك منك هو الوقت الذى يكون هو فيه ناضج العقل ، قادرا على كفالة حياة هانئة لك . واذا جاء فتى الاحلام قبل الوقت المناسب فتريثى ، وامضى فترات ما قبل النضوج فى مراقبته وفى التأكد من انه رجلك .. وانه الوحيد الذى تحبينه ..

ولا تملى الانتظار ، فالغد يحمل دائما انباء سعيدة ، واعلمى ان كل عام يمر عليك فيه درس من دروس النجاح فى الحياة المنشودة المقبلة !

نقد الأسبوع

الوحش

هذا الفيلم يقدم لنا صورة من حوادث الاجرام فى الريف ، حيث تظهر بين حين وآخر عصابة تتحدى السلطات ، فتزهق الارواح وتنهب الاموال وتعيث فى الارض فسادا

ففى احدى بلاد الصعيد نرى «الوحش» يرأس عصابة من المجرمين ، ويفرض الاتاوات على التجار ، ويشترى الاراضى الزراعية بأبخس الاثمان ، ومن يرفض البيع من اصحابها يسلط عليه عصابته فتحرق محصولاته وتقتل مواشيه ، حتى يضطره الى التسليم

ونرى سلطات الامن تقف عاجزة أمام الوحش وعصابته ، بسبب خوف الاهالى وتخاذلهم ، فلا يجرؤ احد منهم على الشهادة ضده ، وبسبب حماية احد الباشوات من كبار الملاك الذى يستخدمه فى التخلص من خصومه . ولهذا فان الوحش يعيش فى البلدة ، ويرتكب جرائمه السافرة فى وضح النهار ، وهو مطمئن الى أن رصاص بنادقه كفيل باسكات كل من يحاول أن يقف فى طريقه

ثم يهبط البلدة ضابط جديد للمباحث ، فيبدأ صراع رهيب بينه وبين «الوحش» وعصابته . ويستغل الضابط صلة الوحش براقصة متزوجة ، حتى يورطه فى بعض الاعمال المعاقب عليها ، ويهم بالقبض عليه ، ولكن «الوحش» يفلح فى الفرار ، ويلجأ هو وعصابته الى الجبل ، حيث يعتصم باحد الكهوف ، ومن هناك يشن سلسلة من الغارات التى يرتكب فيها من الجرائم ما يروع الرأى العام . وينتهى الصراع فى النهاية بنجاح الضابط فى استدراج الوحش وعصابته الى القرية ، حيث تحاصره قوات البوليس ، وتفتك بعصابته وتقبض عليه .

هذه هى الخطوط العريضة لقصة الفيلم .. وهى صورة واقعية صادقة عرفها ريفنا فى كثير من الاحيان ، وما زلنا نذكر « الخط » وعصابته التى يمكن القول انها صورة لعصابة «الوحش»

والمهم فى مثل هذه الافلام أن تكون صادقة فى تصويرها للبيئة التى تجرى فيها الحوادث ، وفى رسم الشخصيات والنماذج البشرية التى تطالعنا من خلالها .. وقد نجح الفيلم فى هذا الى حد بعيد ، واستطاع الاستاذ صلاح ابو سيف أن يوفر فى السيناريو هذه العناصر المطلوبة . ويشاركه فى هذا الفضل الاستاذ نجيب محفوظ الذى وضع معه سيناريو الفيلم . ولا شك انه من الخير دائما الاستعانة بالادباء من كتاب القصة المعروفين ، كالاستاذ نجيب محفوظ الذى يحسن تصوير البيئات الشعبية ، ويجيد رسم الشخصيات

والاستاذ صلاح أبو سيف كمخرج يميل الى الاسلوب الواقعى ، وهو اسلوب يلائم هذا النوع من الافلام ، وقد نجح فى ابراز الصورة المطلوبة ، وتهيئة الجو المناسب . وكان موفقا فى ادارة المجموعات الكبيرة ، والمعارك الكثيرة التى يحفل بها الفيلم ..

ويرجع الى « عبده نصر » كثير من الفضل فى نجاح المشاهد القوية ، فقد احسن تحريك الكاميرا ، وقدم لنا كثيرا من اللوحات الرائعة

غير اننا لاحظنا ان الصوت لم يكن واضحا ، فلم نفهم كثيرا من الحوار . ولا يرجع ذلك الى لهجته الصعيدية ، بقدر ما يرجع الى رداءة التسجيل نفسه

وكان التمثيل فى مجموعه قويا ممتازا فى بعض الاحيان

قام محمود المليجى بدور «الوحش» فابرز صورة المجرم الريفى الساخر ، الهادىء الاعصاب ، الذى يجمع بين القسوة والنعومة ، والمكر والدهاء . وقد ابدع المليجى فى هذا الدور ، وحلق كممثل كبير راسخ القدم

وكذلك كان انور وجدى فى دور الضابط ، وهو يماثل دوره فى فيلم « ريا وسكينة » . ويسرنا أن يعود انور الى الشاشة كممثل فى عدة افلام عرضت فى هذا الموسم ، بعد أن كانت قد شغلته عنها مشاغل الانتاج

وكان عباس فارس رائعا فى دور الباشا الذى يتستر على الوحش ، ويتبادل معه المنافع ، وبخاصة فى المشهد الذى ينقلب عليه فيه المجرم ويقتله ..

وقدم لنا المخرج بعض الوجوه الجديدة الصالحة ، مثل نظيم شعراوى ومحمود حمدى والطفل سليمان الجندى ، وهذا اتجاه محمود يساعد على تجديد الشاشة وتغذيتها بما تحتاج اليه من دم جديد

« ابن زيدون »



سامية جمال ومحمود المليجى فى مشهد من فيلم « الوحش »

ارحموا قلبي المعذب

للنجمة ريتا هايوارث

« كولومبيا »

« هذه هى المرة الرابعة التى اتزوج فيها ، وهذه هى قصة الغرام الرابعة فى حياتى .. سارويها لكم على ان تعاهدونى على ألا تدسوا انوفكم بعد اليوم فى حياتى،وعلى ان تتركونى لزوجى .. وترحموا قلبى ! »

لم اكن قد رأيت « ديك هايمز » من قبل ، ولا هو رآنى الا على الشاشة مثلما ترونني .. وكان يجتاز ازمة نفسية قاسية ، فقد انصرفت عنه شركات التلفزيون ، ولم يتلق خلال عامين كاملين عرضا واحدا ليعمل فى فيلم من الافلام .. وكان يحس بالشقاء فى بيته ، وتعتريه بين الحين والحين نوبات ضغط الدم العالى فيلازم فراشه عدة ايام

ثم لاح الامل فجاة فى حياته ، فقد عرضت عليه شركة كولومبيا دورا فى فيلم « كلهم على الشاطىء » مع « ميكى رونى » ، فقبله مسرورا .. وجاء الى استديوهات الشركة ومضى يتجاذب أطراف الحديث مع المخرج وهما يذرعان بعض الردهات جيئة وذهابا ، ورأيته وانا أخرج من حجرتى، فقدمنى المخرج اليه ، وصافحنى ديك بحرارة ، وقال انه كان ينتظر هذه الفرصة منذ سنوات،وكانت عباراته رقيقة وقصيرة ومهذبة .. وراح يطرينى بطريقة اعتقدت معها أن هذا الرجل فكر فى عشرات المرات قبل أن يرانى

وودعته بعض دقائق .. ولكن هذه الدقائق القصيرة تركت فى نفسى اثرا ، ونسيت أن اقول لكم كيف كنت عندما تعرفت عليه ..

كنت امراة معذبة القلب ، تزوجت من قبل ثلاث مرات ففشلت !

امراة لها معجبون فى كل انحاء العالم ، ولكنها لاتجد رجلا واحدا تضمن سعادتها معه ، وكان فى قرارتى حزن.. وفى اعماقى الم دفين

واحسست بغريزة المراة أنه سيكون «لديك » دور فى حياتى ، فهكذا كنت احس مع الثلاثة الذين سبقوه الى قلبى . وعندما قابلته للمرة الثانية،شد على يدى بحرارة،

وتحدثنا فى هذه المرة لمدة طويلة ، واحسست اننى اقتربت منه كثيرا ، أقصد اقتربت من قلبه ، وكانت نظراته تنم عن حب كما كانت قسمات وجهه تشف عن هوى ..

وساءلت نفسى : « ماذا أفعل برجل متزوج ؟ »

وقال لى قلبى : « لقد وجدت فيه الرجل الذى أحب.. ولا يهم أن يكون متزوجا أو غير متزوج ! »

وقد سمعت ما قاله قلبى ، ووضعت يدى على أذنى حتى لا اسمع ما يقوله عقلى ، وخرجت مع ديك للعشاء.. ورقصنا سويا ، وجلسنا فى ركن لا تضيئه الا شمعة باهتة الضوء ، وقال لى ديك : « اننى أحبك .. »

قلت له بصوت أحسبه لم يسمعه : « وأنا أيضا .. احبك »

(البقية على الصفحة التالية)



وانصرفنا من المطعم ونحن نكاد نرقص فرحا ، وفى صباح اليوم التالى كانت هوليود كلها تتحدث عن غرامى بديك ..

وتوقعت أن تسارع الصحف لتنشر الخبر ، ولكنها تريثت ، وقال لى أحد الصحفيين أن الصحف تفضل الا تنشر الخبر خشية أن يحدث بين ديك وزوجته « نورا ادنجتون » خلافات قد تؤدى الى الطلاق !

أما اذا حدث أن هجر أحدهما الآخر فان الصحف تصبح فى حل من نشر الخبر !..

وقد حدث بالفعل ما جعل الصحف فى حل من نشر الخبر .. تسرب الخبر الى نورا ، وكانت قد لاحظت تغييرا فى معاملته لها ، فهجرت البيت الذى يظلهما سقفه ونزلت فى فندق ، وضم والداها ابنيها .. ريثما تجد نورا شقة لائقة ..

وحدث بعد ذلك أن سافرت الى نيويورك فطار ديك فى أثرى ، واتخذنا هناك قرارا سريا ، يتعلق بمستقبلنا كعاشقين ! وسافر ديك بناء على هذا القرار الى واشنطون ليتحدث الى الجهات الحكومية فى شأن اجراء تسوية للضرائب المستحقة على دخله .. وكان ديك منذ سنوات يكسب كثيرا ولا يدفع الضرائب للعم سام ، والعم سام لا يرحم ، ولهذا آثر ديك أن يطلب تسوية ..

وكان ديك يريد اجراء هذه التسوية لانه اتفق معى – فى نيويورك – على أن نسافر للخارج لنبرم عقد الزواج .. والقانون الامريكى يحتم على ديك – كأجنبى – الا يغادر البلاد قبل أن ندفع الضرائب المستحقة عليه . ولكن ديك لم يستطع الوصول الى هذه التسوية ، ولهذا اتفق معى على أن يتم الزواج بعد أن يحصل على الطلاق مباشرة ، ثم يمكث فى هوليود ..

وبعد ذلك بأيام طلبت الى الشركة أن أسافر الى هاواى لاقوم بدور فى أحد الافلام ، فسافرت ، ولم يستطع ديك أن يذهب معى فى ذات الطائرة نظرا للعقبات التى وضعها فى طريقه خلافه مع الحكومة الامريكية ، ولهذا نظم ديك شئون رحلة فنية لا تمانع فيها الحكومة ، وركب من لوس انجيلوس طائرة فى جو عاصف ، كادت تهوى الى الارض عدة مرات ..

وانتظرت ديك فى المطار ، وكان كل الذين معه يتمتعون بصلوات الشكر لله على وصولهم سالمين ، وكانت وجوههم ذابلة صفراء ، أما هو فقد كان وجهه يفيض بالبشر والسعادة ، وقال لى انه نسى كل المتاعب عندما رآنى

وسمعت نورا بأن ديك جاء فى أثرى الى هاواى ، فأثار هذا حنقها وراحت تدلى بأحاديث طويلة للصحفيين تهاجمنى فيها هجوما عنيفا ، وتقول اننى اختطفت منها زوجها

وذهب اليها ديك ليقول لها : انه يحبنى ، وان من الافضل لهما أن تنتهى الزوجية بينهما دون ضجة أو فضيحة ، واقترح على نورا أن تمكث فى نيفادا ستة أسابيع تحصل بعدها على الطلاق ..

ولكن نورا رفضت هذا الاقتراح

وعاد ديك يعرض عليها أن تذهب الى « الباما » وهى تستطيع فى «الباما» ان تحصل على الطلاق خلال مدة أقل من المدة التى يشترطها قانون ولاية نيفادا . ولكن نورا عادت للرفض ، وقالت : انها حرة تطلب الطلاق فى الوقت الذى تريده هى .. لا الوقت الذى يريده ديك

وأثار هذا حنق ديك فتركها غاضبا ، وفى صباح اليوم التالى استقل سيارته ليذهب الى محاميه ويطلب اليه أن يسعى للطلاق .. ولكنه فوجىء بقوة من رجال البوليس توقف سيارته ، وتقدم منه ضابط قال له أنه من ادارة الهجرة وانه مكلف بالقبض عليه

وهكذا تحول طريق ديك .. عرف ديك فى ادارة الهجرة أن مدة اقامته قد انتهت ، وأن عليه أن يغادر أمريكا الى الارجنتين بلده الاصلى .. وقد طلب ديك محاميه ، وذهب هذا الاخير الى ادارة الهجرة فقيل له أن الاسباب التى يتحتم على ديك من أجلها أن يغادر أمريكا أسباب قوية ، لا يمكن أن يهدمها الا قرار من الكونجرس – مجلس الشيوخ الامريكى –

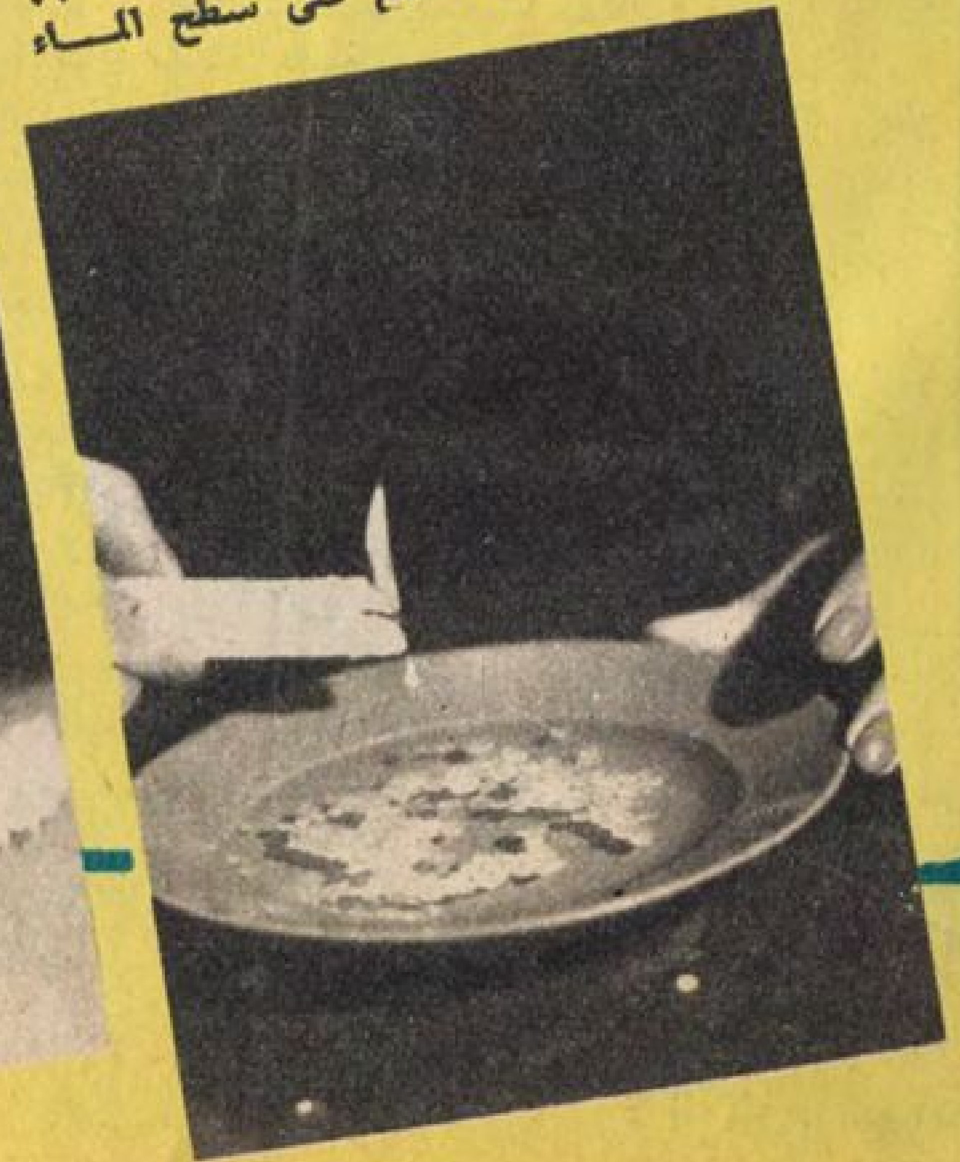
وقد قررنا أن نبذل أقصى جهدنا لنحصل على هذا القرار . واستطاع ديك بعد ذلك بأيام أن يقنع نورا بفكرة الطلاق ، وحددا مقدما مبالغ النفقة وما اليها ، وجاء ديك يروى لى نتيجة محاولاته مع نورا وهو يضحك ويتحدث بصوت مرتفع .. كطفل صغير !

واخيرا تزوجنا .. وأظلنا بيت سعيد .. وعاد قلبى يخفق بالحب من جديد ، أعتقد انه الحب الاخير هذه المرة ، واعتقد أن ديك سيكون آخر رجل يخفق له قلبى ، قلبى الذى قاسى كثيرا من الحرمان ، وعذاب الحب !..

جمالك فى شمعة !

كثيرا ما ترهق نفقات الزوجة ميزانية زوجها ، لان المراة لايمكنها ان تستغنى عن ميزانيتها التى تعتبرها عاملا من أهم عوامل التجميل .. وهذه وسيلة رخيصة للتجميل تقدمها الراقصة ثريا سالم لبنات جنسها هو ابتكار لا يتطلب مالا ، ويتلخص فى ان تحضرى شمعة ووعاء به ماء ، ثم تشعلى الشمعة وتقربيها من سطح الماء « فيسيح » انشمع وتتساقط منه نقط على شكل دوائر منتظمة الشكل تتجمد عند ملامستها لسطح الماء . وما عليك بعد هذا سوى ان تحضرى ابرة خياطة بطرفها خيط رفيع وبعد تسخين الابرة مريها داخل حلقات الشمع ، فيتجمع عندك عقد من هذه الحلقات المصنوعة من الشمع .. وبوسعك ايضا ان تصنعى بنفس الطريقة عقدا وسوارا فيكتمل لك طاقما جميلا ورخيصا وابن ناس !..

عقد من الشمع يستعمل كسوار عند اللزوم



قربى الشمعة المشتعلة من سطح الماء .. فتتساقط نقط الشمع على سطح الماء



حلق من الشمع لايختلف عن اى حلق غالى الثمن ! ..



سوار مصنوع من الشمع الابيض ومحلى بحلقات من الشمع المصبوغ باللون الاحمر

من قصص أهل الفن

اختطفنا العروس عند تمثال النهضة



سمعت عنه كثيرا فى بدء حياتى الفنية ، كان أحد الاساتذة الذين يهوون الغناء ولهم صيت عريض فى دنيا الطرب ، الا أنه كان من المدرسة القديمة .. فلم يكن بيننا انسجام فى هذا الميدان .. وكان يعتبرنا أطفالا فى الفن .. اما هو فأستاذ ، وأستاذ كبير .. وعرفت من بعض أصدقائى أنه مزواج ، لا تكاد عيناه تقعان على امرأة جميلة حتى يتودد اليها ، وفى الاسبوع التالى يتزوجها .. فاذا رأى امرأة أخرى فلا بأس عنده من أن يتزوجها بجوار الاولى أو يطلق الاولى ان رفضت ان تقاسمها بيته ضرة !

ووجدت فرصة للانتقام منه .. عرفت موعدا كان سيذهب فيه الى دار الاذاعة فتحدثت اليه عن طريق التليفون مقلدا صوت فتاة وقلت له : « اننى قد أحببته حبا يصل الى حد العبادة ، واننى أتمنى ان أراه .. » . فأبدى استعداده لان يؤدى لى هذ الخدمة رغم أنه – على حد قوله – لايتحدث الى المعجبات اطلاقا .. وضربت له موعدا عند تمثال محطة مصر .. وقصصت ما حدث على بعض أصدقائى فقالوا يجب أن نذهب اليه فى الموعد على أن نعد له زفة لا مثيل لها .

وذهبنا الى بعض الموسيقيين من فرقة « حسب الله » واتفقنا معهم على أن نلتقى قبل الموعد الذى حددته مع الاستاذ بنصف ساعة ، لان العريس دقيق فى مواعيده ، وقد يغضبه أن نتأخر عنه

وفى الموعد المتفق عليه التقينا جميعا ، وأمضينا نصف ساعة فى تلحين نشيد جديد خاص بالمناسبة ، وانطلقنا الى ميدان المحطة ، وبدأت الموسيقى تعزف ونحن نردد النشيد والناس يتجمعون حولنا باحثين عن العريس .. ووجدنا الاستاذ واقفا وقد ارتدى فاخر الثياب .. وأحطنا به فنظر اليه الناس وضحكوا .. وابتعد عنا قليلا فمشينا وراءه ، ونظر الينا شذرا فلم نرتدع ، وأخيرا طوح عصاه فاصطدمت برأس واحد من أفراد الفرقة الموسيقية وسالت الدماء وراح يضرب بالعصى يمينا وشمالا ونحن نحاول أن نتكاتف لنصد هياجه بلا جدوى

وتدخل جنود البوليس لفض المعركة ، ولكن الاستاذ أصر على أن نذهب الى قسم البوليس لاننا اعتدينا عليه ، وهو المعتدى ..

وفى قسم البوليس قال الاستاذ للضابط المحقق اننا اختطفنا منه عروسا كان قد اتفق معها على اللقاء للزواج بها .. وضحك الضابط وفهم أن فى الامر سرا .. وأن هذه الزفة لا بد أن تكون وليدة تدبير سابق ، وانه لا يعقل أن تكون رواية الاستاذ صحيحة لانه ليس فى الدنيا عروس تلتقى مع العريس عند تمثال نهضة مصر لتتزوج هناك

وتظاهر الضابط بالخروج لامر ما ، وأرسل أحد جنوده يستدعينى الى حجرة أخرى ويطلب منى وهو يضحك أن أسرد عليه تفاصيل ما حدث ، وسمع القصة وهو مغرق فى الضحك ثم عاد الى حجرة التحقيق وقال للاستاذ أنه سيحيله الى النيابة نظرا لانه أصاب رأس أحد أفراد الفرقة الموسيقية ، وارتاع الاستاذ للتهمة ، وقال أنه برىء وتوسل اليه أن يعقد بيننا صلحا

وقبلنا طبعا .. بعد أن ضاعت العروس الموهومة من الاستاذ المزواج ؟

((كارم محمود))

ذات ليلة ... في السنبلاوين!

« لم تكن ليلة ككل الليالى.. ولا كنا نحلم بان الصباح سيطلع علينا كما يطلع على خلق الله السعداء.. وقد انقضت وما زلنا نذكرها .. وبعدت على صفحة الايام ، وما زالت ماثلة فى الاذهان »

كنا مجموعة فنية بديعة ..

بديعة لاننا من الهواة الذين لا يهتمون بشىء فى الفن غير الفن ، ولا يعنيهم أكثر من أن ينتزعوا التصفيق ويثيروا الاعجاب .. أما كم در شباك التذاكر فهو أمر يأتى فى المقام الثانى أو الثالث

وكان ميدان نشاطنا مدينة «المنصورة» ، وكان أغلبنا من طلبة مدرسة «القديس لويس»،جمعتنا أواصر «الفن» ، وجمعنا التفافنا حول الاستاذ يوسف وهبى كلما جاء الى المنصورة بفرقة رمسيس ، ورأينا الاستقبال الرائع الذى كانت تستقبله به المدينة .. ولم يكن يبخل علينا بالنصح أو التوجيه

وقررنا أن نكون فرقة اطلقنا عليها فرقة «رعمسيس» ، وبين رعمسيس ورمسيس قرابة فى التاريخ ، وقد أردنا ان نحقق القرابة فى الفن .. وكانت بطلة الفرقة هى زيزى سعيد وكانت الفرقة تضم غيرها عددا من الموظفين والطلبة — شيوخ الطلبة — وكنا نقيم حفلات تنال حظا كبيرا من النجاح .. وأغرانا النجاح فى المنصورة بالسعى الى مزيد من النجاح فى البلدان المجاورة

قررنا أن نبدأ بالسنبلاوين

وأجرينا البروفات لمسرحية « الاستعباد » وكنت أقوم فيها بدور « قاسم » ومازلت أذكر أنه كان اليوم الاول من يناير حين اتجهت فرقتنا لتغزو الاقاليم ، وتبدأ العام الجديد بانتصار

كان البرد قارسا ينفذ الى العظام ، ولكننا قررنا أننا سنجد من الفنادق ملاذا بعد أن نقدم مسرحيتنا

ورفع الستار ورحنا نؤدى أدوارنا كخير ما يكون الاداء .. وصفق الناس لنا طويلا بعد أن أسدل الستار على الفصل الاول

وهنأنا أنفسنا بهذه البداية الطيبة ، ثم رفع الستار للمرة الثانية ، وهنا بدأ المطر يهطل رذاذا ثم جعل يشتد حتى اخترق السقف المصنوع من القماش .. فلاذ المتفرجون بجوانب المسرح بينما رحنا نحن نؤدى أدوارنا .. ولم يخفف المطر من حماسنا .. ثم بدأ الرعد يدوى فى الفضاء وطغى صوته على أصواتنا فرحنا نصيح من أعماق الحناجر .. وبدأ الناس يضحكون لهذا الصراع بيننا وبين الرعد .. ثم يضحكون وهم يروننا لا نتنحى عن المسرح حتى بعد أن صار بركة من الماء .. ثم بدأوا ينصرفون واحدا بعد الآخر ، حين أدركوا أن المطر ليس مطر دقائق أو ساعة .. وأنزلنا الستار لننصرف ..

واشتد البرد .. ودوت الرياح العاتية .. وكادت أطرافنا تتجمد .. فيممنا خارج المسرح لنبحث عن فندق ، واستقللنا عربتى حنطور تسكعتا بنا قرابة الساعة دون أن نجد فندقا يستقبلنا ، وكان بيننا وبين الصباح عدة ساعات، ولم يكن أمامنا الا أن نقضيها فى العراء !

ثم أرشدنا أحد الاصدقاء الى قهوة تسمى «قهوة الزجاج» يمكن أن نلجأ اليها ونغلق أبوابها علينا حتى يتنفس الصباح

واستهوتنا الفكرة فذهبنا الى قهوة الزجاج ، ووجدناها اسما على غير مسمى ، لان الواجهة الامامية مفروض أن تكون من الزجاج ، ولكنه لم يكن بها لوح واحد ..

وجلسنا فى داخل القهوة فكنا كالجالسين وسط الميدان العارى .. وراح الجرسون يحضر لنا اكواب الشاى نقاوم بها البرد .. وادرك النعاس بعضنا فنام .. وقاوم البعض الآخر لانه لم يأمن للكرسى المهشم الذى كان يجلس فوقه ..

وطلع الصباح متأخرا .. متأخرا كثيرا .. بعد ليلة كلها متاعب وآلام ..

وعدنا الى المنصورة كما عاد جيش نابليون من صحراء روسيا التى يغطيها الصقيع .. لم يهزمه العدو وانما هزمه البرد والمطر ..

ومنذ ذلك اليوم هجرنا فكرة ارتياد الاقاليم واحراز النصر فيها ، واكتفينا بأمجاد المنصورة.. ودفء بيوتنا !

حسن الامام

آخر تقاليع الزينة

عرضت هذه الحسناء آخر تقاليع العاصمة الباريسية التى تحاول أن تسبق بها تقاليع امريكا .. فقدقدم مصمم تسريحات الشعر الباريسي الشهير « أنطونيو » طريقة جديدة لدهان الاظافر بالمانيكير على شكل علامات « الكوتشينة » ... وهى موضة خاصة بهاويات لعب البوكروالكونكان



تليفون وسيجارة

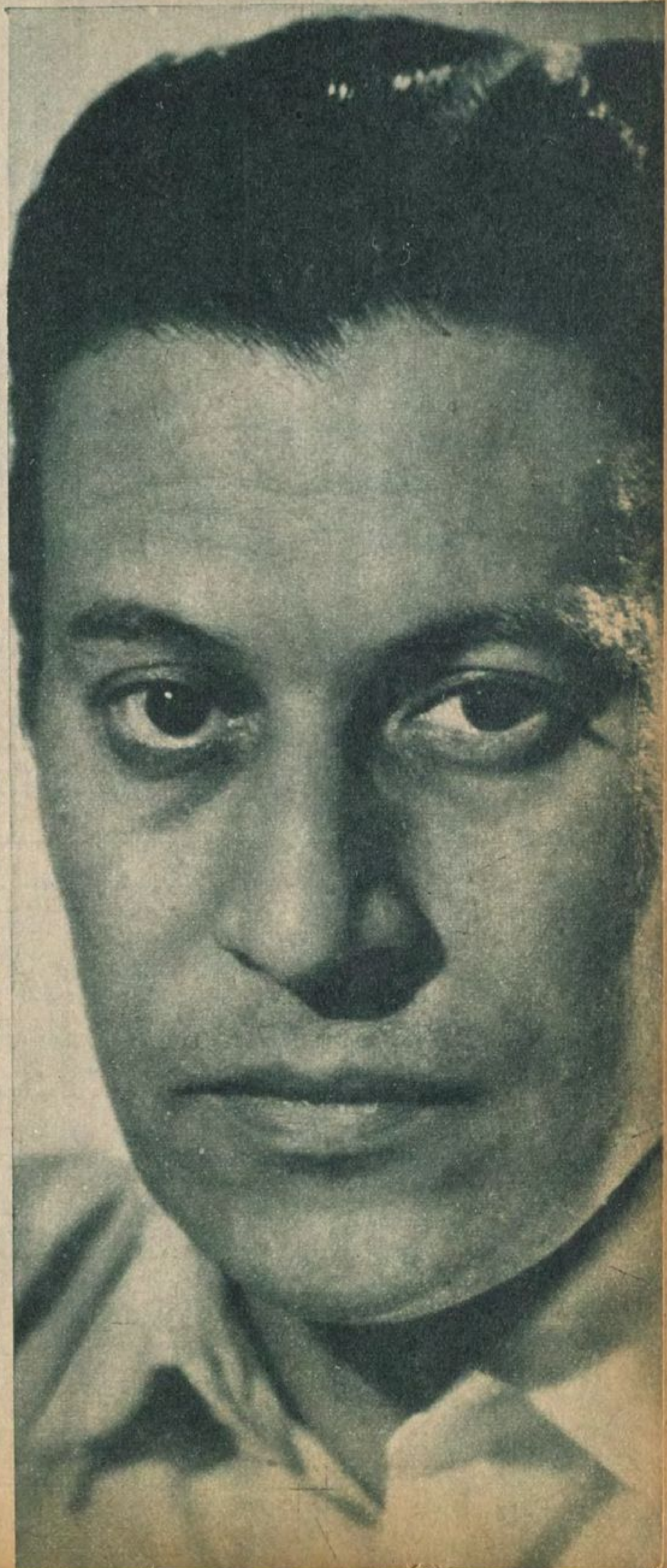
عرض اخيرا فى باريس هذا التليفون العجيب .. فلو انك رفعت السماعة لوجدتها تشتعل بيدك ، وفى نفس الوقت تخرج لك سيجارة من الجهاز نفسه .. فلا تنزعج اذا رفعت سماعة التليفون فى يوم فوجدتها تشتعل فى يدك عوضا عن سماع أزيزها المعتاد !

قصة حياتي

المكوكي

بقلم عماد حمدي

اذا أردت ان تستخلص من حياتي درسا فهو درس اسمه الصبر .. واعلم ان الله قد قسم الارزاق بمقادير وستاخذ مقدارك وان طال بك الانتظـــار ...



ولدت مع شقيقي عبد الرحمن في يوم واحد وساعة واحدة لاننا توامان !. كان ذلك في سنة ١٩٠٩ ومسقط رأسينا سوهاج ، وكان ابي باشمهندس السكة الحديد بالوجه القبلي .. وكان يسكن بجوارنا يوسف وهبي وهو يروى لك دائما انه حملني بين يديه في حفلة السبوع !! وكان يمكن أن نقضي أيام الطفولة مع يوسف ، لولا أن ابي نقل بعد مولدنا بثمانية وعشرين يوما الى القاهرة ..

واقمنا بحي شبرا ، وفي بيت لا يبعد عنا كثيرا كان يسكن الاستاذ بديع خيرى ، والتحقنا بمدرسة « شكور » وهي مدرسة فرنسية بجزيرة بدران ، وقد اتفق أبي مع الاستاذ بديع خيرى على ان يعطينا دروسا في اللغة الانجليزية . وظل الاستاذ بديع يلقننا أصول لغة السكسون خمسة اعوام كاملة انتقلنا بعدها الى مدرسة عباس الابتدائية ، ثم الى مدرسة التوفيقية ، ويشهد لي أساتذتي في هذه المدارس كلها انني كنت طالبا ، راجح العقل ، محبا للسلام ، طيب القلب ، ميالا للهدوء ، وكان شقيقي عبد الرحمن يلازمني في كل مراحل حياتي ويشترك معي في هذه الطباع حتى أصبحت لنا شهرة في كل مدرسة نذهب اليها ..

كيريولانوس

وقد كونا في مدرسة التوفيقية فريقا للتمثيل ، واتفق ناظر المدرسة مع الاستاذ عبد الوارث عسر على أن يتولى اخراج الرواية التي اخترناها وهي رواية «كيريولانوس» احدى روائع شكسبير ، وكان سرورنا لمجيء الاستاذ عبد الوارث عسر كبيرا لانه كان وما زال عضوا في جمعية أنصار التمثيل وأحد المرموقين بين رجالات الفن في مصر . وقد أعجب عبد الوارث بي وبشقيقي ، ونفخ فينا من روحه الفنية

مجلة المسرح

وبعد رواية «كيريولانوس» تعلقت بالفن تعلقا شديدا ، ولم يكن الفن في تلك الايام مجال الا المسرح لان السينما لم تكن قد وصلت الى مصر بعد ...

وكان المسرح يقدم روايات معربة يغلب عليها طابع الاستعراض والفودفيل ، فكنت أنا وشقيقي عبد الرحمن نذهب الى تلك المسارح بقدر امكانياتنا . وكان ابي يؤمن بأن المال يفسد الابناء ولهذا كان يقتصد في الاغداق علينا .. وكانت المجلة الفنية الوحيدة في ذلك الوقت هي مجلة المسرح ، ولم يكن باعة الصحف في شبرا يأبهون للمجلة التي لا تتحدث الا عن شارع عماد الدين برجاله ونسائه وراقصاته ، فكنت اضطر الى السير على قدمي الى العتبة لاشترى المجلة ، وكان يحدث كثيرا أن اذهب فلا أجدها واضطر للعـــودة ثانية وثالثة حتى أجدها

في سنة ١٩٢٨ حصلت على البكالوريا والتحقت أنا واخي عبد الرحمن بمدرسة التجارة العليا ، وكان تعلقنا بالفن قد زاد ، وحبنا للمسرح قد نما معنا . وقد اشتركنا في فرقة التمثيل بمدرسة التجارة وانضممنا الى جمعية أنصار التمثيل والسينما بفضل جهود الاستاذ عبد الوارث عسر .. وظللنا نشبع هوايتنا في المدرسة والجمعية وكانت السينما تخطو في ذلك الوقت خطواتها الاولى فتعلقنا بها ..

شركة للاعلان ..

وتخرجنا في مدرسة التجارة عام ١٩٣٢ ، وافتتحنا انا واخي وبعض الزملاء أول مكتب مصرى للدعاية والاعلان باسم « شركة لوتس للاعلان » وكان في السوق شركات اجنبية ارتجفت لجرأتنا ، وحاولت أن تضم جهودنا اليهـــا فلم نقبل ، وقد استطعنا أن نكسب ثقة التجار المصريين وأن نسير في مشروع بدأناه بلا راس مال .. وكان تأثيث المكتب بالمكاتب القديمة التي القى بها أبي في مخزن عتيق فنقلناها أنا واخي خلسة الى مكتبنا ، وادخلنا عليها بعض التعديلات التي غيرت معالمها ..

وذات يوم استدعانى المرحوم طلعت حرب لاقابله فى مكتبه ، ودهشت لان رجل مصر الاقتصادى الاول يستدعينى أنا لمقابلته على غير سابق معرفة، وكانت مفاجأة كبرى أن يعرض علينا ضم جهودنا لبنك مصر ونقوم بالدعاية له على أن يحمل فرع الدعاية اسم البنك .. ولكنى رفضت .. ورفضت على الفور لاننى وجدت من الظلم لانفسنا أن نضيع فى غمضة عين كفاح عامين بنينا فيهما مشروعا وقف على قدميه وبدأ يثبت وجوده . وفى اليوم التالى استدعى طلعت حرب باقى الشركاء فى المكتب فقبلوا عرض طلعت واضطررنا لحل الشركة ، وتركت الدعاية والاعلان واشتغلت باشكاتبا لمستشفى الاطفال المسماة مستشفى « أبو الريش » وهى تقع فى حى المنيرة ، وقد قضيت ثلاث سنوات فى هذه الوظيفة ..

وكان عندى فراغ فالتحقت بمعهد « بتجرمان » لاتعلم الموسيقى .. واتجهت الى ترجمة الروايات المسرحية مع صديق لى .. وكان هذا الزميل موظفا فى الحكومة وقد نقل الى الفيوم اثناء انهماكنا فى ترجمة احدى الروايات فاتفقنا على أن أقوم أنا بترجمة جزء ويقوم هو بترجمة جزء آخر ، ثم أذهب اليه فى الفيوم لنراجع الترجمة وندخل عليها ما نرى من تعديلات ورتوش

مصادفة غيرت حياتى

وفى صباح احد الايام وكان يوم جمعة ركبت سيارة أتوبيس الى الفيوم ، وعند استديو مصر سمعنا فرقعة هائلة وتوقف الاتوبيس فجأة .. ونزلنا منها وبدأ السائق والكمسارى يحاولان اصلاحه ، وفى تلك الاثناء رأيت عددا كبيرا من الممثلين يرتدون ملابس التمثيل

وسألت السائق عن سر اجتماع الممثلين فى ذلك المكان فقال لى : « ده استديو مصر ودول بيعملوا فيلم » .. ورحت أراقبهم وقد استيقظ فى أعماقى شغفى بالفن ، ولمحت بينهم صديقى القديم الاستاذ محمد رجائى فصافحته بشوق وأفهمنى أنه رئيس حسابات استديو مصر، وقال لى رجائى بعد أن عرف أننى موظف حكومة : « يا راجل سيبك من الحكومة وتعال اشتغل معانا فى الاستديو » .. وراقت لى الفكرة وخصوصا أننى كنت قد بدأت أضيق ذرعا بالوظيفة الحكومية ، وقبلت عرض صديقى من غير تردد وذهبت الى الفيوم فى ذلك الوقت وعدت وقد اختمرت الفكرة فى رأسى وفى اليوم التالى قدمت استقالتى من الحكومة

السوق السوداء

كان منصبى فى استديو مصر عند بدء اشتغالى به هو وكيل الحسابات ، كان هذا فى فبراير سنة ١٩٢٧ ورقيت بعد عام واحد الى رئيس الحسابات واحببت وظيفتى الجديدة حبا لا مزيد عليه لانها أعادتنى للفن وأهل الفن فعشت على مقربة منهم ..

والحقيقة أن آمالى القديمة فى أن أكون فنانا قد استيقظت كلها فجأة ، ولكنى لم أشأ أن أعرض نفسى على أحد ممن يتعاملون مع الاستديو واكتفيت بمراقبة الفنانين فى صمت ورحت أتخيل نفسى واقفا معهم أؤدى دورى مثلهم، والكاميرا تسجل ثم أقنع من الغنيمة بالخيال

وكان صبرى طويلا لا قلق فيه لان الايمان راسخ فى صدرى .. الايمان بأن الله قد قسم الارزاق بمقادير وسآخذ مقدارى وان طال بى الانتظار ..

وطال بى الانتظار ، ونقلت من الاستديو بالهرم الى مكتب التوزيع فى القاهرة ، وفى تلك الاثناء استعان بى بعض المخرجين فى عمل بعض الاسكتشات فى الدعاية لبعض السلع كالسماد والاقراص المسكنة .. ولم يكن فى هذا العمل أى ارضاء فنى ولكنى قبلته لعل وعسى .

اخى سبقنى الى الميدان

وكان اخى عبد الرحمن التحق بوظيفة حكومية ولكنه كان يسعى سعيه الذى لا يداخله اليأس ، فى أن يصبح فنانا .. وقد استطاع أن يظهر فى دور فى فيلم « عايدة » وسبقنى الى الميدان .. الى أن جاء لى ذات يوم الاستاذ كامل التلمسانى وعرض على دور البطولة فى فيلم « السوق السوداء » ولم أتردد فى القبول وقد أعطانى استديو مصر مائتى جنيه كاملة كمكافأة ولم أناقش فى قيمة المكافأة لان مبلغ المائتى جنيه كان أكبر مبلغ قبضته فى حياتى الى ذلك الوقت

وتعاقد استديو مصر معى بعد ذلك على فيلم « دايما فى قلبى » وكان فيلم « السوق السوداء » قد زعزع ثقتى بنفسى ، وجاء فيلم « دايما فى قلبى » ليعيد الى الثقة ، وبدأ نجمى يلمع وطلبتنى شركات أخرى غير استديو مصر ، وكنت أسير سيرا بطيئا نحو القمة التى أنشدها ، الى أن قمت بدورى فى فيلم « سجى الليل » ، وفى قصة « سجى الليل » بعض حوادث من حياتى ، ولهذا عشت فيها وقمت بدورى بطريقة أثارت اعجاب الجميع ، الجمهور والفنانين ، ولم أكن الى ذلك الوقت قد تركت وظيفتى فى استديو مصر ، وكنت قد بلغت منصب مدير الانتاج ، وانهالت على عقود الشركات ووجدت الوظيفة تكبلنى وتعوق ارتباطى بالعقود فقدمت استقالتى من الاستديو سنة ١٩٤٩ ..

•

أعود فأقول اذا أردت أن تستخلص من حياتى درسا فهو درس اسمه الصبر واعلم أن الله قد قسم الارزاق بمقادير وستأخذ مقدارك وان طال بك الانتظار .. كل ما فى الامر الا تيأس وقل دائما .. يارب ..!

قصة من الوسط الفنى

الثالوث الرائع

كانوا ثلاثة يتفانون فى خدمة المسرح ... ثم دخلت بينهم امرأة شهية عاصفة ، هدمت الثالوث الرائع ... وقوضت دعائم المسرح ... وجنت على مسرحية من روائع القرن العشرين ... فكان يجب أن تموت !

ترى .. من القاتل ؟

بعد أسابيع معدودات ، تتفتح أبواب الليمان فى أبى زعبل ، لاطلاق سراح رجل قضى هناك ، فى عالم السدود والقيود ، خمسة وعشرين سنة أجل ... ربع قرن كامل انقضى منذ رأيته فى قاعة محكمة الجنايات لآخر مرة ... ترى ما صورته الآن ؟ لقد كان عندما شددت على يده عقب صدور الحكم عليه ، متماسكا تماسك الشهداء

قلت له يومئذ ، وأنا أمد اليه يدى من بين قضبان قفص الاتهام :

– كن مؤمنا بالله ، فان فى رحمته متسعا للجميع

فشد على يدى هو الآخر ، وقال فى ابتسامة هادئة :

– هذا قضاء الله ... غير انى أودع هذا النور وأنا مستريح الضمير

●

ما أحسب أن أحدا من أهل الفن يذكر قصته اليوم ، فقد تفرق عارفوه ... بعضهم طواه الموت ، والبعض الآخر أغرقه الثراء ، أو ألهته النعمة

كان ذلك فى مطالع سنة ١٩٢٨ ، وكان المسرح فى أوج مجده ، ولم يكن فى استطاعة أحد من جماهير المسرح أن يظفر بمكان فى فرقة « الاتحاد الفنى » الا اذا كان قد احتجزه منذ ليلة أو ليلتين على الأقل

وقد شهدت الجماهير من هذه الفرقة روائع المسرح المصرى والفرنسى والانجليزى ، وكان الذهب ينساب الى شباك التذاكر كل مساء ، انسياب المياه فوق الشلال

وكان أبطال الفرقة كثيرين ، بيد انى كنت أوثر من بينهم ثلاثة جرىعرف النقاد الفنيين يومئذ على تسميتهم بالثالوث الرائع ... كان أحدهم صاحب الفرقة ، والثانى نجمها الكبير ... « الجراند بريمييه » ، والثالث نجمها الصغير ... « الجون برمييه »

وكان لا يختلفون فى توزيع الأدوار ، فقد كان لكل منهم دوره الذى لا يزاحمه فيه الآخرون

هكذا سارت الأمور فى هذه الفرقة منذ انشائها .. فى جو كله مودة والفة وسلام ، الى أن أرادت يد القدر أن تعبث ، وشاء وجه الزمن أن يعبس ، فانضمت الى الفرقة ممثلة جديدة ... ممثلة أشهد أننى ما رأيت امرأة أجمل ولا أشهى منها منذ أن وقفت النساء على مسارح مصر ، حتى هذه الساعة التى استعيد فيها وقائع هذه القصة !

كانت امرأة فى نحو السابعة والعشرين ، أحلى من القمر ، وألذ من ابتسامة القدر !

ومنذ الليلة الأولى .. بدأ الجو يتكهرب بتيار هذه الأنوثة الصارخة

وفى الليلة الثانية ، شهدها الممثلون والممثلات وعمال المسرح ، وهى خارجة من غرفة صاحب الفرقة ، ملؤها الزهو والخيلاء

وفى الليلة الثالثة ، شهد الممثلون والممثلات وعمال المسرح ، النجم الكبير للفرقة ، خارجا من غرفتها ، وعلى جبهته أمارات غيظ مكتوم ، وحقد مكظوم !

وفى الليلة الرابعة ، رأوها جميعا وهى خارجة من غرفة النجم الصغير – الفتى الأول – وفى عينيها آثار للدموع !

ولم يكن ما حدث فى تلك الليالى جميعا يتطلب كثيرا من الفراسة والذكاء ، بيد ان الليالى التالية قد قالت للناس جميعا ، من أهل الفن ، ونقاد الفن ، وقراء الصحف الفنية ، ماذا يدور خلف الكواليس

لقد أحبها صاحب الفرقة ... أما هى ، فلم يكن من القسط أن تبادله عاطفة بعاطفة ، ولكنه بعد ذلك صاحب الفرقة ، وبيده الرفع والخفض ، والبسط والقبض ، وبيده ميزان المجد ، يطففه لمن يشاء ، ويخففه لمن يشاء .. وهل هى الا باحثة عن المجد ؟ فلم لا تسايره فى عواطفه ، وتعطيه ما يشاء ، ليعطيها ما تشاء ؟

ولقد أحبها النجم الكبير هو الآخر ... أما هى ، فما كان شبابها ليلبى دعاء رجل فى الخمسين ، وهى لم تزل فى ربيعها السابع والعشرين

حقا لقد أحبها حبا مجنونا ، فلم يدع كلمة مما يذيب الصخر الا سكبها فى أذنيها . وانه ممثل عظيم حقا ، ولكن ... ماذا يملك لها من خير أو شر ؟ انه لا يستطيع الا أن يرفع من قدر نفسه ، أو يمتع الجماهير ، وما هى من نفسه ولا من الجماهير فى شىء ، والمرأة حين تهب نفسها لرجل ، فاما أن تكون هبة فى سبيل الحب ، أو هبة فى سبيل المال ، وهى ليست واجدة عنده هذا ، ولا باذلة له ذاك !

بقى الثالث ... النجم الصغير

انه ذلك الشاب الفاتن ، الذى تزدحم حول شبابه مطامع كل امرأة تتطلع الى العاطفة ، والى القوة ، والى الفوز على الأخريات

انها هى التى أحبته ، واندفعت نحوه بعاطفة هوجاء ، ولكنه ردها عن



شفتيه فى رقة قاتلة . وذكرها منذ أول الأمر – فى غير حقد – انها نسيت أن تصلح من شأن طلاء شفتيها بعد أن خرجت من غرفة صاحب الفرقة ..

ثم ذكرها مخلصا أيضا ، انه قائم لصلاة العشاء ، وأشار الى موضع فى غرفته ، لا تنطوى منه سجادة الصلاة

●

وانقضى أكثر من نصف الموسم ، والصراع يتفاعل ، ويخرج من الخفاء الى العلانية ، ويتخذ مظهرا تختلط فيه دموع الداخلين فى المأساة ، بضحكات المتفرجين عليها من وراء الكواليس

صاحب الفرقة ثائر على النجم الكبير ، لأنه يحاول أن يتقرب الى سلمى

(البقية على الصفحة التالية)

_ كان هذا اسمها _ دون أن يحترم صلتها برئيسه ، ودون أن يدرك سيادة الرئيس على المرؤوس !

وهو بعد ذلك حاقد على الفتى الأول ، لأن سلمى مندفعة اليه ...

والنجم الكبير يرى انه فى فنه ، وفى سنه ، لا يقل عن صاحب الفرقة فى شيء ، الا انه ليس صاحب فرقة ، وليس فى مقدوره أن يقدم الى سلمى أكثر من قلبه المسكين ... المرفوض !

ثم هو من ذلك حاقد على الفتى الأول ، لأن سلمى تحب فيه هذا الشباب ، وهذه الفتوة ، وهذا الاعتداد بالنفس !

وأخيرا ... الفتى الأول ...

انه يرفع يديه الى السماء كل ليلة ، وهو فوق سجادة الصلاة ، يسأل الله أن يرفع اللعنة التى نزلت بالفرقة منذ أن وقفت سلمى معهم على المسرح

أجل .. لقد كانت لعنة حقا ... فما عاد أحد يتنسم هناك عبير ذلك الجو القديم ، جو المودة والألفة والسلام ، وراح الجميع يختنقون بهواء فاسد ، عناصره الكراهية والحقد والخصام ، وماتت الروح الجميلة ، روح الايثار ، وظهرت معركة الخلاف على الأدوار لأول مرة فى تاريخ هذه الفرقة

وأخيرا .. بدأت المرحلة الأخيرة من المعركة .. التى ليس بعدها الا الموت .. للجميع !

وارتفعت الستارة ذات ليلة عن رواية جديدة ، وتطلع الممثلون من فوق الخشبة ، الى الجماهير فى الصالة والمقاصير ، فما وجدوا الا رؤوسا متفرقة متباعدة .. وانتظروا _ عند نزول الستارة على الفصل الأول _ ما تعودوا كل ليلة من التصفيق والتهليل ، فلم يسمعوا الا همسات أكف باردة خاملة

كانت الرواية من روائع المسرح الفرنسى ، ومن أبدع مسرحيات الكاتب العبقرى « فرانسوا ديكاييه » ، وقد ظلت تمثل على مسرح الكوميدى فرانسيز فى أول ظهورها ستين ليلة متتالية ، وجن بها جنون الجماهير هناك ، ورفعتها الصحافة الى الأوج

فما لها فى أول ليلة لها بالقاهرة تلقى هذا المصير ؟

كانت القصة تدور حول رجل أحب امرأة تعسة شقية ، فاراد أن يجعل من حبه بلسما لتعاستها وشقائها ، ولكن جبلتها الشريرة حملتها على خيانته وهو فى عنفوان تفانيه من أجلها ... وأراد أن ينتقم ... فابقى عليها فى بيته ، وجاهد فى الحياة جهاد الأبطال عشر سنوات ، وراح يكيل لها المال والجاه والنعمة بغير حساب ، حتى اذا أحست انها واقفة على قمة السعادة ، وجد أن الفرصة قد حانت للانتقام ، فاقترب منها يذكرها بالخيانة القديمة ، ويقول لها انه لو قتلها يومئذ لما شفى منها غلته ، لأنها كانت تعسة شقية ، فقيرة معدمة ، لا تحب الحياة ، فلو فقدتها يومئذ لفارقتها غير آسفة .. أما اليوم .. فانه راو منها غلته ، لأنها تحس بجميع أسباب السعادة ، وتعشق الحياة ، ولهذا يسلبها السعادة ، ويحرمها لذة العيش .. ويطلق عليها الرصاص

وكان من الطبيعى أن يكون هذا الدور للنجم الكبير ، ولكن صاحب الفرقة اغتصبه لنفسه .. فان معركة الأدوار كانت على أشدها كما أسلفنا القول

●

وقفنا بالقارىء عند انتهاء الفصل الأول .. ثم انتهى الفصل الثانى والنعاس يغالب الجماهير .. ثم كان الفصل الثالث .. وفى نهاية الفصل الثالث ، أطلق صاحب الفرقة الرصاص على سلمى _ كما عرفنا فى القصة _ وهو رصاص مسرحى كسمب الأطفال ، ينطلق من مسدس من الصفيح ، فيحدث دويا كاذبا ، ويبعث دخانا ليس وراءه نار ... ولكن ...

لقد سقطت سلمى على الأرض .. سقطت لا كما تسقط الممثلة ، ولكن كما تسقط الذبيحة تحت أقدام القصاب !

ان الدم يتفجر من قلبها كأنه نافورة ، فيغرق ثوب الممثل الذى أمامها .. أعنى صاحب الفرقة .. ويغرق يديه .. وأرض المسرح !

وانحنى صاحب الفرقة عليها مذهولا صارخا ، لا باسمها كما هو فى المسرحية ، أعنى « كريستين » .. بل باسمها الحقيقى :

_ سلمى .. سلمى !

وراح يهرف ويبكى ويستغيث وينادى الاسعاف !

وجن جنون عامل الستارة وهو وراء الكواليس ، فقد سرى الى ظنه وهو يسمع هذه العبارات ان صاحب الفرقة قد جن .. فأسرع بانزال الستارة !

وانصرفت الجماهير ضاحكة من هذه « اللخبطة » بين سلمى وكريستين !

ولم يدر بخلد أحد أن سلمى قد ماتت حقا .. ماتت برصاص حقيقى ..

●

كانت تلك آخر ليلة فى عمر هذه الفرقة ...

وفى الجلسة الأولى أمام محكمة الجنايات ، كان هنـاك رجلان فى قفص الاتهام ، أولهما النجم الكبير ، والثانى صاحب الفرقة .. وكانت الدموع فى عيونهما معا .. على سلمى !

واستمعت المحكمة الى الشهود ، وقد شهدوا جميعا بما أسلفنا من الوقائع بالتفصيل ، وقال ممثل النيابة ان القرائن مجمعة على ان المسدس الذى كان مسدسا مسرحيا كاذبا بغير شك ، ولكن يدا امتدت اليه فى اللحظة الأخيرة ، فاستبدلته بمسدس حقيقى . فمن هو صاحب هذه اليد ؟

أهو صاحب الفرقة ، الذى قتلها أمام الناس ؟ ولكن ... ماذا يدفعه الى قتلها ، وهو يحبها ... وينعم بها ؟

ليس هناك اذن غير رجل واحد ، يحبها حبا مجنونا ، ولكنها لاتستجيب اليه ، فهو شقى محروم ، حانق عليها ، حاقد على صاحب الفرقة لانه استغل نفوذه وسلطانه فى فرقته ، فاستأثر بها دونه !

هذا هو النجم الكبير ...

انه الوحيد الذى يشير اليه المنطق السليم ، ويقول : « هذا هو القاتل! »

لقد أراد أن يرمى عصفورين بحجر واحد ، فاستبدل مسدسا كاذبا بمسدس حقيقى ، لينتقم لكرامته من امرأة عذبته باللوعة والصد والحرمان ، ثم جعل مصرعها بيد خليلها صاحب الفرقة ، تشفيا منه هو الآخر

واستطرد ممثل النيابة يقول :

_ كان ممكنا يا حضرات المستشارين ، ان أقدم اليكم هذا المجرم وحده .. لولا أن الرجل الآخر ، الماثل أمامكم فى القفص ، أعنى صاحب الفرقة ، لا يعفيه القانون من حرفيته ، ولهذا أقدمه اليكم بتهمة القتل الخطأ ، راجيا تخفيف العقوبة عليه ...

وترافع محامى صاحب الفرقة فاهاب بالمستشارين أن يخلوا سبيل موكله على الفور ، اذ كيف يحاكم انسان على جريمة هو فيها ضحية باعتـراف النيابة ؟

ثم ترافع محامى النجم الكبير ، فراح يسرد سيرته الوادعة ، ويقدم من أقوال الشهود ما يؤكد ان هذا الممثل لا يستطيع ان يقتـل دجاجة ...

وكانت الحيرة مقروءة على وجوه المستشارين ، والمحامين ، والمتهمين ، وشهود الجلسة ، الى أن وقف شاب من مقاعد الحضور يصيح :

_ يا حضرات المستشارين .. أنا القاتل !

وتلفتت اليه الوجوه جميعا ، فاذا هو شاب وسيم الطلعة انه النجم الصغير

واستطرد يقول :

_ أجل ... أنا الذى استبدلت المسدس !

وراح يروى للمحكمة قصة اللعنة التى حلت بالفـرقة منذ ان التحقت بها سلمى ، وكيف هدمت « الثالوث الرائع » وفرقت بين الاصـدقاء ، وقتلت روح الايثار ، وقوضت دعائم المسرح ، وجنت على مسرحية من أعظم مسرحيات القرن العشرين .. فكان يجب أن تموت ، لأن المسرح يجب أن يعيش !

وترفقت به المحكمة ، فقضت عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة

وبعد أيام ... يخرج من أبواب الليمان شيخا مهدما فى الخامسة والخمسين ، بعد أن دخله شابا فى أجمل الثلاثين !

« جو »

بنطلون الملك!



فى احدى الروايات التى مثلناها بفرقة للهواة منذ عهد بعيد كنت أقوم بدور فتاة سجن حبيبها توطئة لاعدامه وكان على ان أذهب الى الملك واطلب منه الصفح عن حبيبى فيأبى ، فاركع على ركبتى وأتشبث بثيابه باكية متوسلة فيصيح فى النهاية محنقا :

_ اغربى عنى .. لابد ان يلقى الخائن جزاءه !

وعندما دخلت على ممثل دور الملك اردت الاندماج فى الدور الى اقصى حد نظرا لان المشهد كان يتوقف على استدرار عطف الجمهور على ، وبدأت أتوسل اليه أن يعفو عن حبيبى السجين

وازددت اندماجا حين ركعت على ركبتى ، اذ تشبثت ببنطلون الملك بشدة ، ورحت أتضرع اليه وأبكى بينما تزداد يداى تشبثا بساقيه ، ولاحظت أن ممثل دور الملك كان يضع احدى يديه على حزام البنطلون بينما يحاول تنحية يدى عن ساقه فى اصرار .. وأيقنت أنه يحاول ان يبارينى فى الاجادة والاندماج ، فكان هذا باعثا اضافيا جعلنى أتمادى فى اظهار انفعالاتى لكى أتفوق عليه

وفى خلال مناقشتنا رأيته يهمس الى بكلمات لم أسمعها خلال تصفيق الجماهير ، ثم لاحظت انه أمسك حزامه بيديه الاثنتين وتشبث به وهو يكاد ينفجر من الغيظ ، وحسبت أنه اندمج فى دوره ، ولم يدر بخلدى ابدا انه يحاول ان يمنع بنطلونه من السقوط من جراء جذبى له وانا اتشبث بساقيه

ولم أعرف حقيقة الأمر الا عندما صاح فى قائلا فى غيظ شديد :

_ اغربى عنى .. حاتوقعى لى البنطلون ! !

وبدلا من أن أنخرط فى البكاء الشديد .. انخرطت فى القهقهة مع المتفرجين !

فردوس حسن

عندما يتخلى الحظ .. عن الساحر !

كثيرا ما نرى على المسارح المشعوذين ومدعى السحر يستهوون الجمهور بألعابهم المسلية ، ولكن يحدث أحيانا أن يخون الحظ المشعوذ فيحدث خطأ تفشل على أثره اللعبة أو تتكشف الحيلة .. وفيما يلى مجموعة من الحوادث التى تدخل تحت هذا الباب ، شهدتها بعض المسارح الكبرى فى الخارج ..

كان أحد السحرة المشهورين يعرض ألعابه على جمهور كبير بأحد مسارح مدينة « متشجن » .. فأظهر للنظارة قفصا صغيرا كروى الشكل من أقفاص الطيور .. ثم هز عصاه التقليدية السوداء أمام القفص فاختفى هذا .. ودوى التصفيق اعجابا .. فانحنى الساحر يشكر الجمهور .. لكن انحناءته هذه جعلت القفص يقفز من ثنايا بنطلونه متخذا شكله الكروى ، بعد أن كان طواه – معتمدا على « مفصلات » وأخفاه فى البنطلون .. فانكشفت الحيلة وانفجر الجمهور بعد التصفيق يضحك ضحكات السخرية

حتى « هودينى » الساحر الاشهر ذاته ، شاء له الحظ أن يخفق مرة فى أداء احدى الالعاب البارزة .. وكان اذاك فى أوج مجده ، فتحداه بعضهم أن يقيد يداه ورجلاه ، ويلقى فى برميل ملىء بالجعة ، فيفك القيود ويخرج من البرميل سالما ..

جرى هذا على مسرح بمدينة « ليدز » فى انجلترا .. وكان معروفا عن « هودينى » انه لا يطيق رائحة الخمر فضلا عن تناولها .. فألقى فى البرميل وأخذ يفك قيوده .. ولكن الجعة كانت ما تزال فى دور الاختمار ، فأحدثت أبخرتها تفقده رشده .. فحاول أن يصبر ويقاوم دون جدوى!..ولم يلحظ الكارثة الموشكة أن تقع الا شخص زكى من النظارة .. فما كان منه الا أن وثب على المسرح ، ودس يده فى البرميل ليمسك بهودينى من عنقه ويخرجه على الفور ..

هناك ساحر آخر لم يكن له حظ هودينى .. كان يدعو نفسه « ليون العظيم » .. وكان يتخذ له فتاة بصفة مساعدة فى عرض حيله .. وكانت احدى تلك الحيل تتلخص فى وضع الفتاة فى صندوق زجاجى كبير ، ثم الاشارة الى ذلك الصندوق بالعصا السحرية فتختفى الفتاة .. وبعد ذلك تظهر سيدة تخفى وجهها بنقاب فى الصالة بين المتفرجين ، وتنقض على أحدهم وتدعى أنه زوجها وأنه هجرها بغير ذنب جنته .. ولا بد عند ذلك أن يحدث هرج ومرج ويلتفت كل من بالمسرح الى المتنازعين .. فاذا تحرجت الامور الى حد معين ، تقدم مساعد آخر للساحر ، ونزع عن السيدة نقابها فيكتشف الجمهور أنها الفتاة مساعدة الساحر،وتكون مفاجأة العثور عليها بهذا الشكل بعد اختفائها ، باعثة على تصفيق الجمهور تصفيقا شديدا وثنائه على طرافة اللعبة ..

مضى الساحر يؤدى هذه اللعبة دون عائق فى ليلة الافتتاح بأحد المسارح الامريكية .. حتى اشتبكت السيدة الملثمة بالنقاب مع أحد المتفرجين .. هنا أقبل مدير المسرح ، ولم يكن قد عرف شيئا عن طبيعة اللعبة ، فتخيل أنها معركة حقيقية توشك أن « تبوظ » الليلة .. فما كان منه الا أن هجم على الفتاة وسحبها من ذراعها الى خارج المسرح ، وقبل أن يكشف مساعد الساحر وجهها !

وذهل الساحر لهذه المفاجأة التى أفسدت لعبته .. ولم يستطع أن يفعل شيئا سوى أن يشير من فوق المسرح الى المدير وهو يسحب الفتاة صارخا : « انتظر .. انتظر ! » .. لكن دون جدوى بالطبع !

•

ولفن الشعوذة مبادىء يتعلمها المشعوذون ومدعو السحر مع الحيل والالاعيب التى سيؤدونها جنبا الى جنب .. ومن هذه المبادىء أن الساحر الذكى اذا وقع فى خطأ ، أو فشلت حيلة من حيله ، أسرع فأوهم الجمهور أن الامر مقصود ولغرض اضحاك الجمهور وزيادة الترفيه عنه

وقد نفذ هذا المبدأ ساحر معروف يدعى « هوارد ترستون » ، عند محاولته أداء لعبة اشتهر بها على أحد مسارح ولاية « فيلادلفيا »

وتتلخص اللعبة فى أن يقطع الساحر رقاب أوزتين ودجاجتين ، ثم يلقى بجثث الطيور الاربعة فى صندوق ثم يطلق على الصندوق رصاصة فتخرج الطيور الاربعة منه سليمة

ولم يكن الساحر بالطبع يقطع رءوس الطيور .. ولكنه كان يلوى رقابها قبل النزول الى خشبة المسرح ، الى جانبها بواسطة خيط .. فاذا وقف أمام النظارة أمسك الطائر بحيث تكون الرأس الى ناحيته فلا يراها أحد .. وكان يلصق مكان الرؤوس الحقيقية رءوسا صناعية .. يفصلها عند اجراء عملية الذبح المزيف .. ويعيد الصاقها مساعده قبل أخراج الطيور من الصندوق المشار اليه سابقا !

وحدث فى الليلة التى وقع فيها الحادث ، أن أخطأ المساعد حين دس يده خلسة فى الصندوق ، فألصق رأس الدجاجتين بجسمى الاوزتين ، ورأس الاوزتين بجسمى الدجاجتين .. فلما ظهرت الطيور بعد ذلك للناس انفجروا ضاحكين .. وارتبك الساحر واحمر وجهه لحظة .. لكنها لم تكن الا لحظة واحدة شارك بعدها النظارة فى الضحك موهما اياهم أن المسألة متعمدة

وأغرب من ذلك أن الساحر أحس أن ذلك الختام غير المنتظر للعبة أفضل من ختامها السابق .. فأصبح يعرض اللعبة بعد ذلك بالشكل الجديد

جوان رايس
أحلام وردية ..

حدث هذا الاسبوع

• اتخذت رقابة الافلام اجراءات شديدة نحو منع المناظر المبتذلة والرقص الخليع الذى اصبح جزءا لا يتجزأ من الافلام المصرية ، وقد لقى هذا الاجراء اعتراضا من السينمائيين ولكن الرقابة مضت فى تنفيذ سياستها الجديدة

• انتهى قسم انتاج الافلام بالمراقبة الفنية بوزارة الارشاد القومى من اخراج فيلم عن نهضة القرية ، وقد التقطت مناظر الفيلم فى قرية المرج ، وسجل نشاط الجمعيات والمراكز الاجتماعية والصحية ، وسيعرض الفيلم قريبا

• رفضت غرفة صناعة السينما الاشتراك فى مهرجان الارجنتين السينمائى ، لان الجهود التى بذلتها سفارة الارجنتين لاشتراك مصر فى المهرجان جاءت متأخرة ، وقد بدأ المهرجان يوم ٦ مارس الماضى

بدأت مصلحة السياحة فى انتاج بعض افلام الدعاية القصيرة للآثار المصرية ، وكان اول فيلم فكرت المصلحة فى اخراجه عن « توت عنخ آمون »

• اختار الاستاذ عماد حمدى قصة الفيلم الاول من انتاجه من تأليف الاستاذ نيروز عبد الملك ، وقد عهد الى الاستاذ عاطف سالم باخراجها ، ويبدأ الاخراج فى يونية القادم

• أوقفت شركة افلام الهلال فكرة انتاج فيلم عن الاطفال المشردين بعد أن بدأت شركة اخرى فى انتاج فيلم من نفس النوع

• قررت الاذاعة أن تخرج الى حيز التنفيذ فكرة قديمة هى فكرة اخراج كتاب شهرى يحتوى على ملخص لاطرف واهم ما تقدمه الاذاعة فى شهر كامل

• تعد المراقبة الفنية بوزارة الارشاد القومى العدة لاخراج فيلم قصير عن سرس الليان ، يظهر مجهود الاهالى فى التقدم بالقرية التى اصبحت لها شهرة واسعة فى انحاء الشرق الاوسط

• اقام السفير الفرنسى مأدبة دعا اليها الفرقة الفرنسية ووكيل وزارة الارشاد ومراقب الشئون الفنية ، وقد قدمت الفرقة فى ليلة ١٤ مارس متنوعات من الادب الفرنسى القاها جوليان برتو مدير الفرقة ، والاديب هيسون مؤلف مسرحية « مطبخ الملائكة » وقد القى مدير الفرقة قصيدة معربة تكريما لمدير دار الاوبرا

• انتهى الاستاذان اسماعيل يس وابو السعود الابيارى من اختيار العناصر الفنية التى ستتعاون معهما فى فرقتهما التمثيلية ، وقد اتفقا مع تحية كاريوكا وشكرى سرحان وانور زكى وعبد المنعم ابراهيم

• يقدم طلبة المعهد العالى للموسيقى المسرحية على مسرح دار الاوبرا فصلا من أوبريت « شمشون ودليلة » التى أشرف على تلحينها عبد الحليم على واخراجها الاستاذ توفيق الدقن

مطالعة راقية
و ٣ فرص للربح
واظب على اقتناء « الكواكب » كل أسبوع ففيه غذاء للعقل وسلوى للذهن .. و ٣ فرص فى الربح
« التفاصيل صفحة ٤٥ »

• استقالت السيدة بهيجة حافظ من نقابة الموسيقيين والمطربين المحترفين وقالت فى خطاب استقالتها ان النقابة لا تسير فى الطريق التى رسمته لها لتحقيق أهدافها النقابية !

• قررت نقابة ممثلى المسرح والسينما احياء ذكرى الفنانين الراحلين كالشيخ سلامة حجازى وعزيز عيد وعزيزة امير واحمد سالم وبشارة واكيم والريحانى واسمهان وغيرهم بوضع صورهم فى نادى النقابة والاحتفال بالذكرى السنوية لوفاة كل منهم

• اعد الاستاذ نجيب نصر موزع الافلام المعروفة عددا من الافلام المصرية الممتازة للموسم الجديد . ومما يذكر ان الاستاذ نجيب نصر يقوم بتوزيع فيلم « انا الحب » الذى أنتجه محسن سرحان هذا الموسم

• قدم الاستاذ حسن اسماعيل عضو مجلس ادارة نقابة الممثلين استقالته من عضوية المجلس احتجاجا على بعض القرارات الاخيرة

• رفض الممثل محمد صبيح الادلاء باقواله فى شكوى مقدمة ضده لان عضو مجلس ادارة نقابة ممثلى السينما والمسرح المحقق فى هذه الشكوى وثيق صلة بصاحب الشكوى

• تجتمع فى الاسبوع المقبل اللجنة التى كونها اتحاد بنت النيل لوضع شروط انتخاب الام الفنانة لعام ١٩٥٤ وسيتم الانتخاب فى الشهر المقبل فى حفل عام يقدم فيه تاج الامومة للفائزة الاولى

• وجه السيد عزيز اباظة رئيس هيئة التحكيم فى مباريات المسرح الجامعى خطابا الى اعضاء الهيئة يرجو فيه أن يحرصوا جميعا على حضور جلسات هذه المباريات فى مواعيدها

• يقيم اتحاد بنت النيل ندوة الربيع الشاعرية برئاسة الشاعر عزيز أباظة يشترك فيها الشعراء احمد رامى وعبد الرحمن صدقى وكامل الشناوى وصالح جودت فى السابعة والنصف من مساء الاحد ٢٨ الجارى بنادى الاتحاد وستكون ضيفة الشرف الآنسة أم كلثوم

• تبدأ غدا مباريات المسرح الجامعى بحديقة الازبكية وتستمر الى نهاية مارس الحالى ثم يعقبها مسابقة الجامعات الثلاث

• يدرس الاستاذ عبد الرحمن صدقى المراقب العام للشئون الفنية موضوع تكوين فرقة للاوبريت وينتظر أن تبدأ عملها فى الموسم المقبل

• تستعد الفرقة المصرية الحديثة للقيام ببروفات رواية « المزيفون » وهى من تاليف الكاتب الكبير محمود تيمور واخراج نبيل الالفى ويقوم بتمثيل الدور الاول فيها يوسف وهبى

• تفتتح الفرقة المصرية موسمها الصيفى برواية « مرانى بالعافية » من تاليف عبد الغنى قمر

• ستصدر قرارات خطيرة فى خلال هذا الاسبوع لتنظيم السلطات الادارية والفنية للفرقة المصرية الحديثة ، وينتظر اقصاء بعض العناصر منها ونقلها الى المسرح الشعبى

قابلت هذا الاسبوع

أين زكريا احمد ؟

يسألون ما هو السبب الرئيسى فيما يشكو منه الناس دائما من ضعف برامج الاذاعة ... أعنى برامجها الغنائية ؟

وينسون أن السبب الرئيسى هو أن أعظم ملحنى هذا الجيل ، ثلاثة : زكريا أحمد ومحمد القصبجى ورياض السنباطى

ولا أضع بينهم محمد عبد الوهاب ، لا لانهم دونه ولا لانه يأتى بعدهم ، بل لانه ليس ملحنا محترفا .. أعنى أنه يلحن لنفسه فقط .. واذا لحن لغيره فانما يفعل ذلك مرة كل عامين أو ثلاثة ، على سبيل الهواية لا الاحتراف

وأساطين التلحين الثلاثة بعيدون عن الاذاعة وعن مطربى الاذاعة ، بحيث لا تجد لواحد منهم أثرا فيما تقدمه من الاغانى والبرامج الغنائية ، الا فيما ندر

وهكذا تعتمد الاذاعة فى فنها الغنائى على ملحنى الطبقات التالية لهؤلاء .

ومع احترامى لفن الكثيرين منهم كأحمد صدقى ومحمود الشريف وغيرهما ، فلا اظن أن أحدا من القراء ، ولا من المستمعين ، يختلف معى اذا قلت أن البون بين فن هذا الثالوث ، وفن الطبقات التالية له ، لا يزال ظاهرا

والاغنية قول ولحن واداء . ومهما استطاعت الاذاعة أن تجتذب اليها أعلام المطربين والمطربات ، فان برامجها الغنائية لن تنهض النهضة الواجبة ، المرضية للجميع ، الا اذا سما القول واللحن الى جانب الاداء

ولن يسمو عندها ، الا فى اليوم الذى نقرأ فيه البرنامج ، فنجد أسماء زكريا والقصبجى والسنباطى مقترنة بخمسين فى المائة من نتاجها الغنائى على اقل تقدير

أقول هذا ترديدا لاحاديث ليلة قضيتها مع نفر ممن يحسنون السماع ، ويجيدون النقد ، وقد تساءل أحدهم : « أين زكريا احمد ؟ »

وقال ثان : « ان أم كلثوم قد تقاضت عن حفلتى عرس اقامتها فى اسبوع واحد ، منذ أيام ، سبعة آلاف من الجنيهات ، بينما زكريا أحمد ، وهو أحد العمد الضخمة التى قام عليها مجد أم كلثوم ، مريض فى بيته ، طريح الفراش ، يكاد يقضى جوعا ، ولكنه يعيش فى حصن من كرامته وكبريائه وعزة نفسه ! »

وانا لا احب هذه المقارنة بين ارزاق الناس ، فأم كلثوم تستأهل كل هذا واكثر من هذا

ولكن ... زكريا احمد ... أليس هو شيخ الملحنين ؟ أليس هو صاحب الانغام التى لا تنساها الآذان ولا القلوب ؟ أليس هو الذى صنع بيده سلالم المجد لكثير من أهل الفن فى هذا الجيل ؟

فأين هو منهم اليوم ؟

ولو كان زكريا قد تقاعد ، أو تضاءل فنه ، لقلت هذه سنة الحياة . ولكن الرجل لا يزال أقوى ما يكون فنا ، وأرفع ما يكون لحنا ، بدليل أن الاغنيات النادرة التى يطالعنا بها بين الحين والحين ، تذاع ، فلا تلبث أن تمتلك المشاعر والاسماع !

فلماذا اهملته الاذاعة ، ولم تجعل له مكانا رفيعا فى أغانيها المختارة ؟

ولماذا اهمله السينمائيون ؟

ان فى اهمالهم له جريمة .. جريمة ضد الفن .. وضد أنفسهم .. قبل أن تكون جريمة ضد زكريا نفسه !

أسمهان الجديدة ...

كتبت منذ عهد قريب مقالا فى « الكواكب » عنوانه « رفقا بالقوارير » .. وقصدت بالقوارير .. هؤلاء الصغيرات الرقيقات من ظبيات لبنان ، اللواتى يحلمن بالقاهرة ، وبمجد السينما فى القاهرة ، فيقعن بين براثن فئة معينة من المنتجين والمخرجين ، تغرر بهن وتبذل لهن الوعود الخلابة ، فيصدقن ، ويجئن الى القاهرة ، فتكون المأساة ، ويجدن خيبة الامل فى استقبالهن !

وعاتبنى فى أمر هذا المقال أكثر من منتج ، وأكثر من مخرج ... بل أكثر من « قارورة » ... فقلت لهؤلاء وأولئك اننى لم أقصدهم .. ولكن كما يقول المثل الدارج « اللى على رأسه بطحة يحسس عليها »

أما العتاب الذى أحب أن أخصه بالجواب والايضاح ، فهو عتاب النجم المنتج المخرج ، الاستاذ محمود ذو الفقار ، حينما قابلته ذات ليلة بفندق سميراميس مع زوجته النجمة الحسناء مريم فخر الدين

ذلك اننى أحب محمود ذو الفقار ، كفنان وكانسان ، اذ كانت له فى خيالى منذ سنوات بعيدة صورة غير محببة . وكنت لا أعرفه عن كثب . ثم شاءت الظروف أن تقرب بينى وبينه ، فتبدلت الصورة الى عكسها تماما ، واذا هو من أرق أهل الفن ، وأكثرهم صفاء ، وأدمثهم خلقا

وكان سبب عتابه انه جاء من لبنان بقارورة رقيقة اسمها « نازك » ثم لم يستطع ان ينتفع بها فى افلامه

والواقع اننى لم اكن أعرف هذه القصة يوم كتبت المقال ، ولا كنت قد سمعت باسم نازك ، فطبيعى اننى لم اكن اقصد أن أضع محمود ذو الفقار فى عداد هذه الفئة من المنتجين والمخرجين

ثم أسعدتنى الظروف بليلة مع الملحن الموهوب أحمد صدقى ، قدم لى فيها شابة رقيقة كالاحلام ، ناعمة كأنغام القيثارة ، وكانت هى نازك

وغنت نازك ، ماذا أقول ؟

ليس عندى ما أقوله الا ان اسمهان قد بعثت من جديد !

ولقد احسست يومئذ بمرارة الحسرة التى أحس بها محمود ذو الفقار ، حين لم يستطع أن ينتفع بهذه القمرية الفاتنة فى الفيلم الذى جاء بها من اجله . ذلك لان نازك فتاة حية الى حد انها تكاد تذوب فى بوتقة من حيائها وهى تغنى !

ويخيل لى ، وانا لا أعلم الكثير من امرها ، أنها نشأت فى بيئة شديدة المحافظة ، وربيت فى « قمقم » . ومواجهة الكاميرا امر ضخم حتى على من لا ينشأون فى بطون القماقم

وفى اليوم الذى تخرج فيه نازك من قمقمها ، ستسجل الستارة حدثا من أعظم الاحداث . ولكن .. من الذى يستطيع أن يتولى هذه المهمة ؟

الجواب صعب .. ولكن الزمن كفيل بحل الصعاب

كلثوميات ...

للاستاذ احمد رامى نجل لطيف اسمه توحيد،ويدلله والده باسه «توحة» وكانت الانسة أم كلثوم ذات يوم فى زيارة للاستاذ أحمد رامى ، وجاء « توحة » يحييها ، فقالت له : « اسمك ايه ؟ »

قال : « توحة رامى »

فوصلت الاسم واللقب قائلة : « يا سلام .. تو .. حرامى ؟ »

وكانت تقصد (تو Two) بالانجليزية طبعا ...

● ومن طرائف هذا الوصل بين الكلمات ... لام كلثوم ايضا .. ان أحد الثقلاء أثقل عليها فى جلسة لطيفة ، حتى أفسد بهجة الحديث ، وكان بيته على مقربة من بيت أم كلثوم . فلما ضاقت سومة به ذرعا ، قالت له :

ـ انت مش جار سومة ... دانت جرثومة ...

موتوا أيها الشعراء

« سيدى ـ انتهيت لتوى من قراءة مقالك الذى عنوانه « موتوا أيها الشعراء » . وصدقنى لم اطقه ، لانكم يا شعراء اليوم قد آثرتم تفاهة المادة على سمو الروح ... فاندفعتم نحو الازجال الرخيصة المعنى ، العالية الاجر ، وهجرتم القصائد « اللى ما تجيبش تكاليفها ... » حتى لقد خيل لى أنكم لا تستطيعون اليوم أن تكتبوا الشعر الرفيع الذى طالما طالعتمونا به فى مطالع شبابكم. لقد ماتت قلوبكم ..أو مات الحب الذى كان يشعلها بالشاعرية

« كذلك لم اطق أن تضع رامى بين شوقى وحافظ ؟ لقد اتجه رامى بكليته الى الزجل .. حتى ما استشهدت به من شعره ، وهى الرباعيات ، انما هو من نظم عمر الخيام ، الذى لم تستطيعوا أن تصلوا الى سمائه ، وانما اكتفيتم منه بتقليده فى حياته الخاصة !

« هل تنكرون شاعرية بشارة الخورى ، وايليا أبو ماضى ، واضرابهما ؟

« تواضعوا قليلا يا شعراء مصر ، وصدقونى اننى أدعو لكم بطول البقاء ، لانكم اذا متم ـ بعد عمر طويل ـ فلن يجد المطربون عندكم ما يستحق الفناء ... لا الخلود »

« آنسة ز ... بالمنصورة »

ـ نكتفى بنشر هذه الرسالة ـ بدون تعليق ـ عملا بحرية النشر ....

● كان المعلم « دبشة » من أطرف أصدقاء ام كلثوم . وكان ذات ليلة يحدثها فى مسألة خاصة أثناء الاستراحة فى احدى الحفلات .

وكان وباء الكوليرا على أشده وقتئذ فى مصر . واقبل جمع من المعجبين يهنئون سومة على وصلتها السابقة ، وطال حديثهم ، فأرادت أن تتخلص منهم بلباقة ، فأشارت الى المعلم دبشة ، وقالت لهم :

احب أعرف حضراتكم بالاستاذ ... انه عمدة القرين

و « القرين » هى البلدة التى ظهرت فيها الكوليرا لاول مرة ، ومنها انتشرت فى بقية القطر . فما كادوا يسمعون كلمة « القرين » حتى تراجعوا دون أن يصافحوا المعلم دبشة ، ولا ام كلثوم ، واستأذنوا من بعيد وانسحبوا على الفور .

« أنا »

ازياء فاتن





فستان للسواريه مكون من جوب
واسعة .. ويوضع على صدره
« فيزون أبيض » للحفلات المسائية





فستان للكوكتيل من القطيفة البيضاء
مكلف بالستان وهو مفتوح الصدر
ويستعمل معه فورير من اللون البني

مودات للبيع

الفنانة فاتن حمامة

كان عندى خادمة طيبة القلب .. وقد كانت طيبة قلبها وسذاجتها المتناهية سببا فى اشكال انتهى بعد مجهود ..

يعرف المخرجون جيدا أن عددا كبيرا من المتفرجات يذهبن الى السينما كى يشاهدن أحدث المودات التى تلبسها بطلات الشاشة وعلى هذا فهم، اى المخرجون، يحرصون على أن ندقق فى اختيار المودات لتكون مفاجأة للجميع.. ويشترط بعض المخرجين الا نرتدى الثياب التى نظهر بها فى الفيلم قبل عرضه حتى تبقى للمودة جدتها وانا حريصة على أن انفذ كل ما ارتبط به من وعود فى هذا المجال وقد كنت امثل دورى بطولة فى فيلمين ، فاشتريت أفخر أنواع الاقمشة وابتعت «كتالوجات» لانتقى منها احدث المودات ، وكنت أتسلم الملابس التى استعملها فى الفيلم فأضعها فى دولابى وأغلقه عليها حتى يجىء دورها ويرفع عنها قرار الحظر فأرتديها ، وقد شاءت الصدفة أن تجىء أسرة صديقة لزيارتى وتقابلنى الام وابنتاها فى المصعد وانا أحمل عددا من الاثواب الجديدة وقد سألتنى عنها فقلت انها تفصيلات عادية للبيت ، وحولت واستقبلتنى الخادمة.. فأعطيتها الفساتين وقلت لها هامسة «خبيها قوام» مجرى الحديث الى السلامات والطيبات ، وفتحت باب الشقة

وجلست الام وابنتاها فى حجرة الصالون ويبدو انهن اخذن على خاطرهن لاننى لم اعرض عليهن الاثواب تفضلن الا يسألن عنها مرة ثانية ، ولذت انا بالصمت حتى خرجت الضيفات ووجدت الخادمة قد وضعت الفساتين فى دولابى الخاص ...

ومضت أيام وذهبت الى الدولاب لاختار فستانا خاصا بأحد المشاهد فى الفيلم ، فوجدته قد اختفي وناديت الخادمة ، فقالت بارتباك ظاهر انها كانت فى اليوم السابق تنظف دولاب الملابس فسقطت احدى الشماعات ، واضطرت الى أن تبعث بالفستان المختفى الى المكوجى .. وأنذرتها بأن تحضر الفستان على الفور فنزلت وغابت قرابة ساعة وعادت به .. ولكنها لم تكن طبيعية .. وسألتها والححت فى السؤال عن سر ارتباكها فكانت تجيبنى دائما : « مفيش حاجة »

مضى اسبوع على هذه الحادثة ، وكدت انساها تماما لولا انها تكررت مرة ثانية ، ونزلت الخادمة ايضا لتغيب ساعة وتعود بالفستان ، وخطر لى ان اسأل المكوجى لاكتشف الحقيقة بنفسى فأكد لى المكوجى بأنه لم يحدث شىء مما قالته الخادمة .. وأدركت ان فى الامر سرا تخفيه الخادمة ، هذا مع يقينى التام بأنها تتحلى بفضيلة الامانة وفى الاسبوع الثالث حدث نفس الفصل للمرة الثالثة وأثارنى هذا التكرار السخيف ، وحاولت ان أصل للحقيقة فلم اتمكن ، وفضلت أن اضبط اعصابى فلا أسىء الى الخادمة فقد كانت نافعة فى وقت اشتدت فيه ازمة الخدم ..

وقبل أن اخرج الى الاستديو فى عصر ذلك اليوم اقبلت الام وابنتاها لزيارتى ، وقد لاحظت أنهن يرتدين تفصيلة واحدة هى تفصيلة الفستان الذى اختفى فى المرة الاولى . وكان عليهن مظهر التحدى بعد أن وصلن الى هدفهن

وادركت أن علاقة ما تربط الخادمة بالضيفة .. ومكثن قرابة النصف ساعة ثم انصرفن فناديت الخادمة وقلت لها : « لقد قالوا لى كل شىء ولكنى سأعفو عنك ان قلت الحقيقة » وهنا بدأت الخادمة تروى القصة .. لقد جاءت اليها فى اليوم التالى واحدة من البنتين وقالت لها انها اتصلت بى فسمحت لها بأن تأخذ فستانا من فساتينى .. وقد أعطته الخادمة لها .. بعد أن صدقت ما قالت وحين سألتها عن الثوب فى اليوم التالى ، فهمت على الفور ان البنت التى جاءت اليها بالامس قد خدعتها ..

ولكن الفتاة جاءت لها للمرة الثانية لتقول لها : « اننا سنبلغ فاتن انك أخذت منا نقودا لتبيعى لنا التفصيلات ان لم تعطينا فستانا ثانيا » وخافت الخادمة أن تنفذ الفتاة وعيدها فأعطتها ثوبا ثانيا ثم والثالث وهنا ثرت — على غير عادتى — وأمسكت التليفون لاتحدث الى الام التى رضيت لنفسها أن تدبر مؤامرة تافهة لا تدل على نبل .. وقد اعتذرت وقالت انهن لن يخرجن بالفساتين قبل أن يعرض الفيلم ..

وقد كان .. ولولا هذا لثار المخرج ثورة كبيرة لاننى أخللت ببند هام عقد الفيلم ..!



فستان من القطيفة السوداء وهو ضيق وتلبس معه جاكت « فيزون » للكوكتيل..

ثوب سبور من الجرسيه البيج له جوب بليسيه ، وحزام اسود



بيني وبينك

بكوفي

صوت ..

.. اريد أن أحضر الى مصر لاقابل المخرج حسين فوزي واسمعه صوتي ، فهل يقبل ذلك ؟

العريش : فتحي عبد الحميد شمروخ

● اذا لم يقبل فيمكنك أن تسمعه صوتك ولو بالنبوت .. هيه فوضى ؟

الجندول

.. كم عدد طبقات عمارة الجندول التى بناها الموسيقار عبد الوهاب ؟

اللاذقية . سوريا : آنسة عائدة ف . ابراهيم

● عددها ١٤ طابقا غير « الفكة » !

شرفنطح

.. هل اعتزل الفنان « شرفنطح » العمل فى السينما ؟

المملكة السعودية : م.ع.ب

● تقريبا ..

عريضة

.. نضم صوتنا الى المعجبات الاربع : « سلوى وكاميليا ونهاد ورجاء » فى مطالبة عبد الوهاب بالظهور فى فيلم جديد

البصرة . العراق : سركون . خليل . شاكر . حسن . جليل . سلمان

● اظهر بقى ياسى عبد الوهاب وخلصنا !

عمر ..

.. هل الفنان عمر الحريري متزوج ؟

آنسة سوزان ع.ب

● ومخلف كمان !!

طرزانة سوريا

.. الا يمكن التعارف بطرزانة سوريا قبل سفرها ؟

القاهرة : ابن النيل

● قبل سفرها مش ممكن .. بعد سفرها ممكن ؟

لماذا ؟

.. لماذا لا تنشر صورتك وتريحنا ؟

القاهرة : عبد الله امام محمد

● يعنى ضرورى ترتاح ؟

للنشر ..

.. اذا أرسلت اليك صورتى فهل تنشرها فى « الكواكب » ؟

الاسكندرية : أبو المعاطى عبد الحميد

● لا يا ابنى ..

كلارك جيبل

.. هل أنت كلارك جيبل علشان كده خايف تنشر صورتك يحسدوك ؟

التل الكبير : فريد جرجس

● هيه بعيدة أنى أتحسد ؟

نغمة

.. أرسلت خطابين الى المطرب الشعبى محمد الكحلاوى فلم يرد عليهما ، فما هذه النغمة من مطرب الشعب ؟

العراق : كاظم غافل الزبيدى

● نغمة نشاز طبعا !

فيروز

.. ما هى الشهادات التى تحملها الفنانة فيروز ؟

الحوامدية : مصطفى محمود شعراوى

● شهادة الميلاد ..

قارئة جميلة

.. اريد الزواج بقارئة جميلة فما رايك ؟

بورسودان : جوزيف حبيب

● وايه اللى حايشك ؟

اعجاب

.. انني معجبة بالوجهين الجديدين : زهير صبرى ، و « كريمان » فهل أنت من انصار الوجوه الجديدة ايضا ؟

الزمالك : آنسة صافيناز لطفى

● زى كده !

فرصة

.. اذا كنت تبحث عن عروس فلدى واحدة اجمل من « شيتا » فاغتنم الفرصة ..

الطائف : م.م.م

● خليها لك !

يحيى شاهين

.. لماذا لا نرى يحى شاهين فى أفلام جديدة ؟

كركوك : صابر محمد عبد الله ومجيد سيد طه

● ما ظهر يا أخى فى « مرت الايام » و « أنا الحب »

تحذير !

.. لاحظت ان كل سؤال ترد عليه «بالتريقة» .. الا تخشى أن يكون صاحب احد الاسئلة راجل «حمش» ما يحبش الهزار فيترصدك فى الطريق وينتقم منك ؟

السكاكيني : سيد ابراهيم السيد

● اذا كان صاحب السؤال « حمش » فأنا « أحمش » منه !

مطالعة راقية
و ٣ فرص للربح
واظب على اقتناء « الكواكب » كل أسبوع ففيه غذاء للعقل وسلوى للذهن .. و ٣ فرص فى الربح

« التفاصيل صفحة ٤٥ »

كلمة ونص

سيد عبد المنعم عبد الوهاب : طهطا ـ ان المخرجين لا يقومون بمهمة « تمرين » الوجوه الجديدة .. الا فى حالة حاجتهم الى أصحابها..

احمد ت.ع : السيدة مصر ـ ان أسلوب خطابك يدل على انه لا يزال أمامك عدة سنوات توالى الكتابة خلالها حتى تصبح « مؤلفا » .. هذه هى الحقيقة ولو تزعل منى !

صلاح الدين حافظ ابراهيم : المنيرة ـ احمد ربك اللى سرقوا منك « اسماء القصص » ولا سرقوش القصص نفسها !

علاء الحريرى : حلب . سوريا ـ الاسم الكامل « عمر محمد الحريرى » وعنوانه « شارع فاروق رقم ٩٨ بالدقى . القاهرة » وشروط الالتحاق بمعهد التمثيل نشرناها بالتفصيل أكثر من مرة فى الاعداد السابقة

آنسة ز.ع : مصر الجديدة ـ عنوان نجاة الصغيرة : « نقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس بالقاهرة »

محمد أ.ج : شبرا . مصر ـ فاتن حمامة لاتزال تقطن بعمارة السعوديين بالدقى.. ولما تعزل أبقى أقول لك !

ع.م : مصر الجديدة ـ لولا صدقى بعمارة الشمس بأول شارع محمد عز العرب «المبتديان سابقا » بالدور التاسع ..

م.ل.ع : اطسا . فيوم ـ يمكن للحاصل على دبلوم كلية الزراعة الالتحاق بمعهد التمثيل العالى .. بس شد حيلك !

آنسة أ.ى.ع : عمان ـ عنوان كمال الشناوى: « نقابة ممثلى المسرح والسينما » .. واذا كان صوتك جميلا حقا فلماذا لا تتقدمى الى محطات الاذاعة بدلا من المغامرة فى عالم السينما ؟

احمد محمد الحمواد : ـ وادمدنى : عنوان محمد فوزى : « عمارة السعوديين بالدقى ، ولا يمكن طبعا نشر صورتكم بالكواكب كده من غير مناسبة

آنسة عصمت ص.ت ـ بغداد : منزل الفنانة نعيمة عاكف شارع شاهين باشا المتفرع من شارع نوال بالدقى ـ القاهرة

حسين حسن حامد ـ ادفو : ان ظهور أى هاو على الشاشة يرجع الى الظروف وحدها .. وفى مصر آلاف من الهواة كلهم يودون الظهور .. ولكن العين بصيرة والشاشة قصيرة !

آنسة س.ع.ت : أنت التى كسبت الرهان طبعا .. ايدك بقى على نصيبى منه !

جلال الصادق القلش ـ الزنكلون : يحسن بك أن توجه خطابك الى الاستاذ احمد طاهر بمحطة الاذاعة بشارع علوى بالقاهرة ، اذ أنك خلطت بينه وبين طرزان .. وانا ما احبش الخلط ده !

احمد وعبد الغنى حورى ـ سوريا : عنوان عماد حمدى ٤٢ شارع الجيزة ، ومحمود المليجى بشارع ابلى شماع رقم (١) بشبرا القاهرة

اجر المخرج

.. ما هو المبلغ الذى يتقاضاه المخرج الجديد ، والمخرج القديم ؟

القاهرة : ابراهيم حسنى عز الدين

● أجر المخرج الجديد لا يكاد يذكر ، أما المخرج القديم فيتراوح أجره بين ألف جنيه وأربعة آلاف

مساعد المخرج

.. ما عدد الأفلام التى يشترك فيها مساعد المخرج ليصبح مخرجا طبقا لقانون النقابة ؟

شبرا : وحيد صالح

● يبدأ الطريق بوظيفة مساعد رابع ، ويجب ان يمارس العمل أربعة أفلام اذا كان من حملة الشهادات العالية وستة أفلام اذا كان « غير ذلك» وبعدئذ يرتقى من مساعد رابع الى ثالث فثان فأول ثم يصبح مخرجا بالصلا ع النبى ..

راقية

.. هل عادت النجمة راقية ابراهيم من الخارج ؟

دمشق : آنسة اكرام . م

● عادت بالسلامة ، وهى تشتغل بالعمل فى فيلم جديد من تاليف الدكتور طه حسين واسمه « دعاء الكروان » ويقوم باخراجه الاستاذ محمد كريم .. لازم خدمة تانية ؟

سمراء بغداد

.. هل شاهدت صورة « سمراء بغداد » ؟ ما رايك فيها بصراحة ؟

الأعظمية ـ العراق : معذب ومظلوم

● حاجة عظيمة ، عليها القيمة ..

ابن الوليد

.. اتمنى ان يقوم يحيى شاهين فى فيلم جديد بتمثيل دور « خالد بن الوليد »

صفاقس تونس ـ ع . س . ب

● نشاطركم التمنيات ..

أم كلثوم

.. ما رايك فى المقال المرسل لك مع خطابى ، وهو ينطوى على اتهام أم كلثوم بكراهيتها الشديدة للسوريين مع أنهم يحبونها ويعجبون بصوتها ويحفظون اغانيها ؟

حلب ـ سوريا : حسنى عجم

● لا تصدق هذا الكلام الفارغ .. فهى حملات مغرضة لا تستحق الرد ..

منجم

.. عندنا شخص بارع فى التنجيم ، وقد قرا طالعك فقال ان كثرة أسئلة القراء سوف تجعلك مجنونا

بنغازى ـ ليبيا : ع . ب . ص

● الله يبشرك بالخير ..

بالجملة

.. أستطيع تاليف خمسين نكتة كل يوم ، فهل يقبل أحد المخرجين أن أعمل معه ؟

بورسودان : أحمد عمر عبيد

● ما تفتح لك دكان أحسن !

طرزان



وجه جديد تقدمه العراق لشاشة السينما « مديحة رشدى » بطلة فيلم « فتنة وحسن » العراقى .. ويتوقع لها السينمائيون فى الشرق ان تصادف اكبر النجاح بفضل مواهبها التمثيلية الممتازة ...

ابتسامات

تدبير محكم

روت هذه النادرة مرجريت أوبريان :

طلب الوالد من ابنه أن يذكر الهدية التي يريدها في عيد الميلاد . . فأمسك ورقة وقلماً وانتحى ركناً وأخذ يكتب : طبلة — قبقاب انزلاق — صفارة — مسدس . .

ورأى شقيقه ما يكتب فقال له : « أتطلب كل هذه الأشياء ؟ »

قال : « نعم . . وسأربح من ورائها مالا كثيراً ! »

قال : « كيف ؟ »

قال : « ستعطيني أمي نقوداً حتى لا أدق الطبلة . . وسيعطيني أبي نقوداً حتى لا أترك قبقاب الانزلاق على السلم . . وسيعطيني خطيب أختنا نقوداً حتى لا أنفخ في الصفارة كلما رأيته يقبلها . . وستعطيني جدتي نقوداً حتى أكف عن إطلاق المسدس ! »

قال شقيقه : « أعرني ورقة وقلماً »

معقول . .

روى هذه النادرة بوب هوب :

دخل أسد وأرنب مطعما وجلسا إلى مائدة . . وجاء الجرسون فطلب الأرنب قطعة من الخس . . فسأل الجرسون مشيراً إلى الأسد : « وصديقك هذا . . ماذا يطلب ؟ »

قال : « لاشيء . . »

قال : « كيف ؟ أليس جائعاً ؟ »

قال : « لو كان جائعاً . . لما وجدتني هنا ! »

لها حق

روت هذه النادرة جودى جارلند :

قال المحقق للسيدة : « لكن ألم يخطر ببالك أن بالمنزل لصوصاً حين رأيت جميع الأدراج في غرفة النوم مفتوحة ؟ »

قالت : « لا . . اعتقدت أن زوجي كان يبحث عن جوربه ! »

شم . .

روت هذه النادرة اعتدال شاهين :

اتخذت منذ وقت قريب خادماً صغير السن ، لا يستطيع أن ينطق كثيراً من الكلمات نطقاً صحيحاً . . فكنت إذا أرسلته إلى البقال ليشترى شيئاً أخذ البقال يضحك من الأخطاء اللفظية التي يرتكبها . .

وحدث أخيراً أني أرسلته ليشترى « سبرتو » . ولما كانت كلمة « سبرتو » من الألفاظ التي يصعب عليه نطقها . . فقد قدم للبقال إناء السبرتو وقال له : « شم ده . . واملاه ! »

البداية

روت هذه النادرة كارمن سيلفيا :

سألت الغانية صديقتها : « كيف تعرفت بزوجك الثاني ؟ »

قالت : « كنت سائرة مع زوجي الأول في الطريق . . فجاء زوجي الثاني راكباً سيارة وصدمه . . فكانت هذه بداية غرامنا ! »

من الغد !

روى هذه النادرة جاك ميريل :

جاء صاحب المنزل يطالب الفنان الذي يشغل منزله بالأجر المتأخر . . فقال الفنان : « أمهلني شهراً آخر ولا تعاملني بهذه القسوة . . فسيأتي يوم يشير فيه الناس إلى منزلك هذا قائلين . . هنا كان يسكن فنان عظيم ! »

فرد عليه : « إذا لم تدفع المتأخر الليلة . . سيبدأ الناس في قول تلك العبارة من الغد ! »

سميرة احمد



١٠٠٠٠ جنيه مصرى

لقراء الأثنين والكواكب والمصور

نظام مبتكر للسحب يتيح لك ٣ فرص للربح

الحظ يقرع بابك ٣ مرات

ان فرص الربح فى هذه المسابقة تتجدد امامك ٣ مرات ، فقد وضعنا نظاما مبتكرا ليشترك كل غلاف يحمل رقما من ارقام المسابقة فى المرات الثلاث للسحب سواء ربح فى احدى هذه المرات أم لم يربح .. فانت اذا واظبت على شراء المجلات من اول عدد من اعداد المسابقة فانك تشترك بغلافاتك فى السحب الاول والثانى وفى السحب النهائى الذى يشمل الجوائز الثلاث الكبرى فضلا عن جوائز مالية منوعة

وهكذا يقرع الحظ بابك ٣ مرات

شروط المسابقة

١ ـ على غلاف هذا العدد واعداد «الكواكب» و «المصور» و « الاثنين » الصادرة خلال المسابقة سننشر ارقاما مسلسلة يشترك بها القارىء فى هذه المسابقة

٢ ـ مدة هذه المسابقة هى :
ابتداء من عدد المصور رقم ١٥٣١ الصادر فى ١١ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٥٧٧ الصادر فى ٣٠ ديسمبر ٥٤
وابتداء من عدد الاثنين رقم ١٠٢٧ الصادر فى ١٤ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٠٧٢ الصادر فى ٢٦ ديسمبر ٥٤
وابتداء من عدد الكواكب رقم ١٣٣ الصادر فى ١٦ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٧٨ الصادر فى ٢٨ ديسمبر ٥٤

٣ ـ سيتم السحب ٣ مرات فى التواريخ حسب النظام الموضح فى جدول الجوائز المنشور على هذه الصفحة وسيكون السحب فى كل مرة علنا تحت اشراف وزارة الداخلية فى الساعة العاشرة صباحا بدار الهلال بواسطة البلى والماكينة وسيكون السحب على مرحلتين الاولى لاختيار عدد المجلة الفائز والثانية لاختيار رقم الغلاف الفائز من ارقام هذا العدد

٤ ـ يجب أن يتقدم كل فائز بالغلاف الرابح لاستلام جائزته فى خلال شهر من تاريخ كل سحب ينتهى ظهر يوم ٥ يوليو سنة ١٩٥٤ بالنسبة للسحب الاول ، وظهر يوم ٤ اكتوبر ٥٤ بالنسبة للسحب الثانى ، وظهر يوم ٤ مارس سنة ١٩٥٥ بالنسبة للسحب النهائى . وبعد هذه المواعيد تصبح كل جائزة باقية بدون أن يتقدم صاحبها لاستلامها من حق صاحب اقرب رقم يلى الرقم الفائز صعودا فى حدود ٥٠٠ رقم بحيث يتقدم فى خلال شهر آخر ينتهى ظهر يوم ٤ اغسطس سنة ١٩٥٤ بالنسبة للسحب الاول وظهر يوم ٣ نوفمبر ٥٤ بالنسبة للسحب الثانى وظهر يوم ٤ ابريل ١٩٥٥ بالنسبة للسحب النهائى

وبعد ذلك يسقط حق القراء فى الجوائز الباقية بدون تسليم وتصبح من حق وزارة الشئون الاجتماعية لانفاقها فى اوجه الخير

٥ ـ الغلاف الرابح هو الذى يكون تاريخ صدوره ورقم غلافه مطابقين تماما لمحضر السحب الرسمى الموقع من مندوب وزارة الداخلية

٦ ـ يجب ان يتقدم الرابح بالغلاف الفائز كاملا وفى المواعيد المحددة لذلك وعلى دار الهلال ان تسلم الجائزة فى موعد اقصاه شهر من تاريخ تقديم الغلاف الرابح

٧ ـ يجب على الفائز ان يسلم الغلاف الرابح الى دار الهلال باليد مقابل ايصال رسمى من الدار فى المواعيد المحددة واذا لم يكن الفائز من سكان القاهرة فعليه أن يكلف احد اصدقائه أو معارفه بايصال الغلاف الرابح الى دار الهلال وفى كل الاحوال يجب ان يحمل الغلاف امضاء الفائز بالجائزة فضلا عن عنوانه . واذا تعذر ايصال الغلاف الفائز باليد فعلى الرابح ان يتصل فورا بدار الهلال للتفاهم على طريقة تسليم واستلام العدد بشرط ان يصل العدد الفائز ليد الدار فى المواعيد المقررة آنفا

٨ ـ على الفائز ان يسدد الضريبة المستحقة على جائزته عند الاستلام

٩ ـ جميع اعداد المسابقة سواء اكانت موزعة فى مصر او فى الخارج تشترك فى السحب على قدم المساواة التامة

الجوائز

السحب الأول ومجموع جوائزه ٢٠٠٠ جنيه نقدا

يتم علنا يوم الجمعة ٤ يونيو عام ١٩٥٤ على ارقام اغلفة اعداد المسابقة الصادرة فى فبراير ومارس وابريل عام ١٩٥٤

الجائزة الاولى ١٠٠٠ جنيه نقدا

و ٥ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٥٠ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيها نقدا

السحب الثانى ومجموع جوائزه ٢٠٠٠ جنيه نقدا

يتم علنا يوم ٣ سبتمبر ١٩٥٤ على اعداد المسابقة الصادرة فى فبراير ومارس وابريل ومايو ويونيو ويوليو ١٩٥٤

الجائزة الاولى ١٠٠٠ جنيه نقدا

و ٥ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٥٠ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيها نقدا

السحب النهائى ومجموع جوائزه ٦٠٠٠ جنيه مصرى

يتم علنا يوم ٤ فبراير سنة ١٩٥٥ على ارقام اغلفة جميع اعداد المسابقة

الجائزة الكبرى ٤٠٠٠ جنيه نقدا

والجائزتان الثانية والثالثة سيارتان رينو

و ٣ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٤٣ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

ستوزع كل جائزة من الجوائز الثلاث الكبرى فى السحب النهائى بحيث يفو
قراء كل مجلة باحداها

احتفظ باغلفتك كاملة طيلة مدة المسابقة فالفرصة متجددة للربح فى السحب الأول وفى السحب الثانى وفى السحب النهائى !



أقبل الربيع

للنجمة مارجى ميللر

لقد لاحت تباشير الربيع ، وبدأت الدنيا تفتح عينيها لترى الحسن والجمال ، فلا تتخلفى عن موكب الحسن والجمال ، لان كيوبيد يسير دائما فى ركاب الربيع .. موسم الحب !

قليلات من النســاء يولدن جميلات ، أما الباقيات فهن أنصاف جميلات وبعضهن يسعى ليرقى لصفوف الاوليات وينجح ، والبعض الآخر يفشل ومن ثم يعيد التجربة

وأول وسائل النجاح فى محاولة الوصول هو أن تظهرى مليئة بالحيوية والنشاط ، وأن تودعى نفسك شعور الثقة الذى يعكس على وجهك الابتسامات المتفائلة .. واعتقدان الحالة النفسية لها تأثير كبير على جمالك ، والشعور بالصحة هو الذى يتقدم بحالتك النفسية ، فان كنت تهملين صحتك فيجب أن تطرحى هذا الاهمال ، وتهتمى بنفسك أو تذهبى لطبيب

والصحة الجيدة تقوم على خمسة أسس ،

الهواء النقى ، والرياضة للبدن والعقل ، والنظافة ، ونظام معقول للطعام ، والنوم الجيد، وعليك أن تراعى هذه الخمسة فى حياتك بحيث تصبح طبيعية فيها ، لانك يوم تحسين بأنها عبء تؤدينه ستهجرينها دون تردد

وتستطيعين أن تضمنى الهواء النقى فى برنامجك اليومى اذا قضيت نصف ساعة على الاقل فى الهواء الطلق ، واذا مكثت أو نمت فى حجرة فيجب مراعاة أن تكون حسنة التهوية ، ولاتهملى الرياضة ، وحاولى أن تتعلمى رياضات جديدة غير التى تعرفينها ، لان الانسان حين ينصرف لرياضة جديدة يميل الى اتقانها سريعا ، فينسى الوقت الذى يمضيه فيها ، وهذا بالطبع يعود عليه بالفائدة

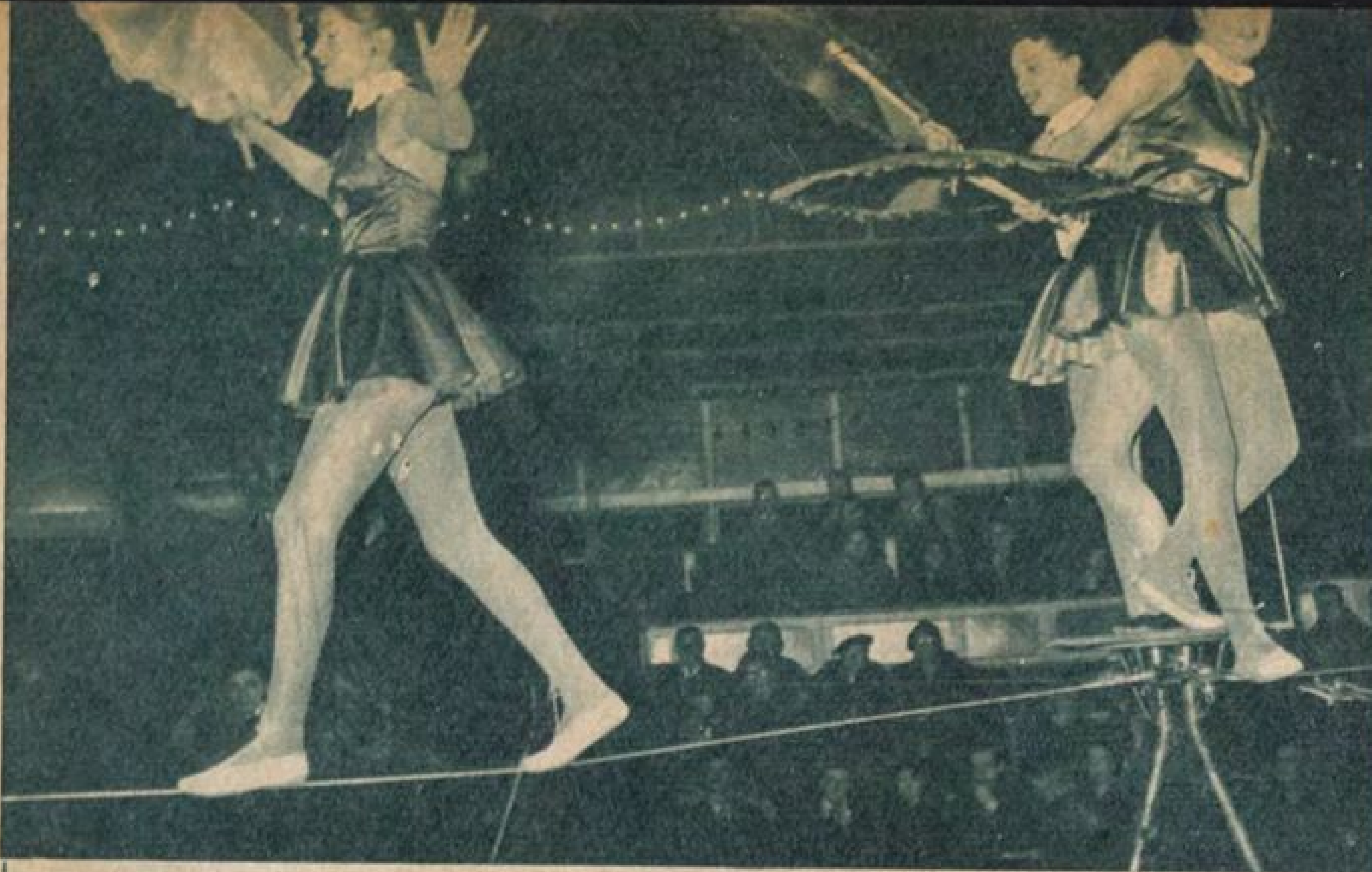
ولا تنسى رياضة العقل ، فان العقل المكتمل يجذب الرجال ..

اقرئى كل جديد ، وتتبعى أخبار الدنيا ، وناقشى المسائل العامة ، وكونى فيها رأيا خاصا ، واقرئى الروايات الخيالية لانها توسع أفقك ، وتنشط خيالك ، فضلا عن أنها شيقة تحبب اليك القراءة

وراعى أن يكون طعامك صحيا ، وأن تحتوى الوجبات الثلاث على كل ما يلزم جسمك من مواد غذائية ، واكثرى من تناول الفاكهة والخضروات فانها تعود على الجسم بفائدة عظيمة

وهناك اعتقاد قديم ، وباطل ، يقول أن النوم الصحى لا بد أن يمتد عشر ساعات كل يوم ، وفى اعتقادى أن سبع ساعات تكفى ، ان كثرة النوم تدل على الخمول ، ولهذا يجب أن يحد بمدة معقولة

ولا تهملى النظافة ، فانها العماد الاكبر لكل الاسس التى يقوم عليها جمالك ويحسن أن تأخذى حماما كل يوم ، لان الحمام ينشط الدورة الدموية ، ويكسبك الحيوية



توازن !

اقيم فى فرنسا منذ ايام حفل خيرى لمساعدة الممثلين المتقاعدين ... وقد اشترك جميع النجوم الفرنسيين فى هذا الحفل . وقد قامت الشقيقات دورين وسويلكس ، وجبريللو الشهيرات باللعب على الحبل ، هذه النمرة التى تدل على قوة الاعصاب والمحافظة على التوازن

وهناك بعض أمور تعوق نجاحك فى الوصول الى الجمال الذى تطمحين اليه .. فاذا كانت نقطة الضعف فى شعرك المتساقط فيجب أن تستشيرى الطبيب ، وبصفة عامة يحسن أن تنامى مبكرة لبضع ليال ، ولا ترتاعى اذا رأيت شعرة بيضاء فى رأسك ، أن الوراثة بعض اسباب هذه الشعرة البيضاء ، ويحسن بك أن تعالجى الامر بروية وحكمة

وأغلب أمراض الجلد تعود الى عدم انتظام الطعام ، أو عدم اكتمال النظافة . فاحذرى المشروبات والاطباق الساخنة لانها تجعل وجهك يطفح بحمرة كريهة ..

وبعض النساء يعشن فى ريجيم دائم ، وقد يكون الريجيم موضوعا بغير اشارة الطبيب فتكون النتيجة أن يصبن بالانيميا ، والانيميا هى التى تشيع الذبول فى وجهك ، وفى نظرات عينيك، فاحذرى أن تتبعى ريجيما بغير رأى الطبيب ، واذا رأيت هالة من السواد تحيط بعينيك فاعلمى أنك لا تنامين القدر الكافى لراحتك، وانك تسهرين لساعة متأخرة من الليل ، والراحة التامة تزيل هذه الهالة «المخيفة» ، فاذا استمرت الهالة بعد الراحة ، وصحبها ضمور فى الوجنتين فلابد أن تعرضى نفسك على طبيب ليقول لك الاسباب المختفية وراء الهالة والضمور

واذا رأيت ضمورا فى صدرك انصرفى الى الرياضة ، واذا رأيت تضخما غير عادى فاستشيرى طبيبا ، لان التضخم فى الغالب يعود الى اختلال فى عمل الغدد، والاحذية المريحة التى تساعدك على السير الرياضى السليم ، بقامة معتدلة وصدر بارز ، ويحسن الا تلبسى أحذية ذات كعب عال لان مضارها أكثر من فوائدها

فاذا سلكت هذا السبيل الى الجمال ، وانتصرت على الامراض التى تصبغ نفسيتك بلون قاتم من عدم الثقة والتشاؤم ، فأنت على استعداد لاستقبال الربيع

ان فتاك أو زوجك أو أولادك يريدون أن يروك جميلة ، ويجب أن تضعى على شفتيك ابتسامة الجمال ، وترسمى فى عينيك بريق الفتنة ، لتكونى قطعة من الربيع الذى أقبل سريع الخطى!

« اقرا التفاصيل فى صفحة ٤٥ »

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٫٥٠ ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ أو الى أحد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او أوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٣٧
١٩٥٤/٣/١٦

AL KAWAKEB
No. 137
16-3-1954



بات كراولى نظرة .. وابتسامة !